بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

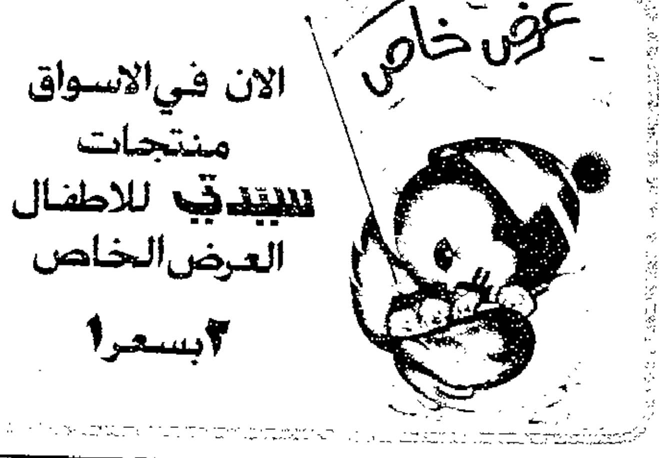
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 12 November 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No.2906

الاربعاء ١٠ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٢/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٦

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)





ثمن العدد — PRICE LIST

الأليكسو.. والايسيسكو (ص ٩) بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

١٩٨٧ عام القضية الفلسطينية (ص ٩) بقلم: عرفات حجازي

جولة مع المقاتلين الفلسطينيين بلبنان (ص ٧)

أسلحة سوفياتية كيماوية ضد المدنيين في افغانستان

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل، لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الحكومة المصرية الجديدة: ١١ خرجوا و١٠ دخلوا

صدقي لـ «الشرق الأوسط»

الأولوية لإصلاح الاقتصاد ولا خوف من «شروط الصندوق»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

يؤدي الدكتور عاطف صدقي المكلف بتشكيل الوزارة المصرية الجديدة واعضاء حكومته اليمين الدستورية امام الرئيس حسني مبارك صباح اليوم في قصر عابدين يعقد بعدها مجلس الوزراء جلسة يحضرها الرئيس المصري قبل التوجه إلى البرلمان لحضور الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى والقاء كلمته.

وكان رئيس الوزراء الجديد قد انهى مشاوراته الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة ظهر امس، وصدر القرار الجمهوري بها في المساء وذلك بعد تعثر دام ثماني واربعين ساعة نتيجة لرفض بعض الشخصيات قبول التكليف الوزاري وعدم موافقة آخرين على الاستمرار في العمل مفضلين الا يشملهم التشكيل الحكومي الجديد.

وتشكلت الحكومة الجديدة من رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي و٤ نواب له هم المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والدكتور يوسف والي وزير الزراعة.

الوزراء الجدد

كما ضمت الحكومة ٢٦ وزيراً من بينهم ١٠ وزراء جدد هم: الدكتور يسري علي مصطفى وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور احمد سيد الرزاز وزيرا للمالية والدكتور احمد فتحي سرور وزيرا للتعليم العالي والتربية والتعليم والدكتور محمد علي محجوب وزيرا للاوقاف والدكتور محمد راغب دويدار وزيرا للصحة والسيد عاصم عبد الحق وزيرا للقوى العاملة والتدريب والدكتور احمد سلامة وزيرا للحكم المحلي والدكتور عادل عز وزيرا للبحث العلمي والدكتور جلال ابو الدهب وزيرا للتموين والتجارة والسيد عدلي بشاي وزيرا للهجرة وشؤون المصريين في الخارج.

وخرج من الحكومة الجديدة ١١ وزيرا هم: الدكتور صلاح حامد الذي عين محافظا للبنك المركزي، والسيد سعد محمد احمد والسيد حسن ابو باشا والدكتور ناجي شتلة والدكتور محمد الاحمدي ابو النور والدكتور سلطان ابو علي والسيد منصور حسين والمهندس عبد الرحمن لبيب والسيد وليم نجيب سيفين والسيد فتحي محمد علي والدكتور حلمي الحديدي.

الباقون في الحكومة

اما الوزراء الباقون فهم: المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والمهندس حسب الله الكفراوي الذي تولى وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة، والمهندس عصام راضي وزير الري، والدكاترة عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء وسيد علي السيد وعبد الحميد رضوان وزيرا شؤون البرلمان ومجلس الشورى، واحمد هيكل وزير الثقافة وعبد الهادي قنديل وزير البترول وماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وآمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية، وجمال السيد وزير الانتاج الحربي وممدوح عطية وزير العدل، وفؤاد سلطان وزير السياحة، بالاضافة إلى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واللواء زكي بدر وزير الداخلية.

وبالتشكيل الجديد لمجلس الوزراء المصري تكون قد دمجت وزارتا التربية والتعليم مع التعليم العالي في وزارة واحدة والغيت وزارة التعمير ودمجت وزارة الاسكان مع المجتمعات العمرانية الجديدة والغيت وزارة استصلاح الاراضي وضمت إلى وزارة الزراعة. كما انشئت وزارة جديدة للبحث العلمي.

واكد الدكتور عاطف صدقي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» اثناء حضوره جانبا من اجتماع الجلسة الاولى لمجلس الشورى انه ليس صحيحا ما نشر عن دمج وزارتي الاقتصاد والمالية في وزارة واحدة. واضاف أن الحكومة الجديدة تضم مجموعة اقتصادية من وزراء التخطيط والمالية والاقتصاد والصناعة والسياحة والزراعة بالاضافة إلى محافظ البنك المركزي حتى يكون هناك تنسيق كامل بين كل الوزراء تجاه القرارات الصادرة وتتصل بالاوضاع الاقتصادية.

مصاعب التشكيل

وحول السبب في استمرار المشاورات الخاصة بتشكيل الوزارة وقتا طويلا قال الدكتور صدقي: إن تكليفي بتشكيل الحكومة صدر يوم الأحد الماضي الساعة ١٢ ظهرا وبدأت المشاورات في مساء اليوم نفسه وانتهت امس (الثلاثاء) في العاشرة صباحا، اي انها لم تزد على ٤٠ ساعة فقط وهي ليست مدة طويلة بالنظر إلى حجم المصاعب التي واجهناها.

وقال إن الحكومة الجديدة تضم ١٠ وزراء جدد يدخلون الوزارة لأول مرة، وقد تم الاتفاق على عدم اجراء تغيير في منصب وزيري الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى بعد التأكد من أن التعاون قائم بينهما، كما استقر الرأي على أن يتولى الدكتور جلال ابو الدهب محافظ سوهاج الاسبق وزارة التموين بعد أن رفض الدكتور ناجي شتلة الاستمرار في الوزارة.

وحول أولويات الحكومة الجديدة قال الدكتور صدقي إنها ستعمل على توفير السلع الأساسية للمواطنين، وستعمل على الحد من ارتفاع أسعار تلك السلع، كما انها ستحاول قدر طاقتها العمل على رفاهية الشعب بالاضافة إلى أن الانتاج

(التتمة على الصفحة ١١)

رسالة من الملك فهد لأمير البحرين

المنامة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة خطية لاخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين للمشاركة في احتفالات افتتاح الجسر السعودي البحريني الذي سيتم افتتاحه في السادس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية في البحرين خلال استقبال الشيخ عيسى له صباح امس.

وقال الدكتور القصيبي ان زيارة الملك فهد للبحرين تعبر عن الترابط الاخوي القائم بين البلدين على طريق الخير والتعاون.

بيروت: الدولار يواصل التهام الليرة

بيروت - ق.ن.ا: واصل الدولار الامريكي ارتفاعه اليوم في اسواق بيروت المالية حيث اقفل ظهر امس في بورصة بيروت بسعر صرف ٥٤ ليرة لبنانية و٥٠ قرشاً.

ويأتي هذا الارتفاع المستمر للدولار منذ مطلع الشهر الحالي ليحقق اعلى معدلات تراجع في قيمة الليرة اللبنانية خلال العام الحالي.

ومن المتوقع ان ينعكس هذا التدهور في قيمة الليرة خلال الاسبوع الحالي ارتفاعا حادا في الاسعار بقيمة ١٣ في المائة على الاقل إذ اقفل الدولار اخر الاسبوع الحالي بقيمة تقترب من الـ ٥٥ ليرة لبنانية.



شولتز وواينبرجر ركنا ادارة ريجان في حديث هامس اثناء حضورهما امس احتفال قوات المشاة «المارينز» بعيد تأسيسها الحادي عشر بعد المائتين. الحديث الهامس يبدو انه كان عن نتائج اجتماع ريجان باركان الامن القومي.

«إيران جيت»: معلومات جديدة تتكشف

ريجان يجتمع بأركان الأمن القومي ومسؤول إسرائيلي صحب مكفرلين بزيارة طهران

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق.

نيويورك - روما - واشنطن - وكالات الانباء:

حاولت ادارة الرئيس الامريكي ريجان الالتفاف على حقيقة صفقتها السرية مع ايران معلنة ان سياستها مازالت قائمة على عدم الرضوخ للارهاب، وان جهودها تنصب الآن على اطلاق سراح الرهائن في بيروت.. وفي غضون ذلك كرر وزير الخارجية شولتز نفيه لما تردد بانه ينوي الاستقالة في اعقاب التقارير التي تحدثت عن الصفقة السرية التي تضع «البيت الابيض» امام «ايران جيت» قد تعصف باركان ادارته. وفي هذا الاطار انتقد جون بويندكستر مستشار ريجان للامن القومي التقدير الخاطيء باختيار الاشخاص الذين تفاوضوا مع ايران في اطار الصفقة السرية.

ففي محاولة دفاع من جانبه، لم تقنع احدا من منتقدي ورطته في «ايران جيت» والمطالبين بالتحقيق فيها، وهم في اعداد متزايدة، قال الرئيس ريجان يوم امس «اننا لم نخرق اي قانون امريكي، وان سياستنا القائمة على عدم الاستجابة لمطالب الارهابيين مازالت ثابتة وقائمة»، واستمر في عدم اعطاء اي تفاصيل لأن حياة الرهائن في خطر.

وقد جاء ذلك في بيان اعلنه المتحدث باسم البيت الأبيض لاري سبيكس يوم امس بعد اجتماع غير عادي عقده الرئيس ريجان مع جميع كبار اركان ادارته في البيت الابيض، وهو اجتماع مفاجيء، غادر بسببه منتجع كامب ديفيد الذي كان مقررا ان يقضي فيه اليومين الماضيين لعقده بناء على نصيحة من كبار المستشارين الذي رأوا وقالوا بضرورة عقد مثل هذا الاجتماع، في مرحلة اولى من خطة الدفاع التي سيبدأها الرئيس.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية ووزير الدفاع ورئيس هيئة موظفي البيت الابيض ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ومدير المخابرات المركزية الامريكية والمدعي العام بالاضافة الى نائب الرئيس.

وبعدما أكد سبيكس في البيان الذي صدر عقب الاجتماع على عدم خرق اي قانون امريكي، حمل وسائل الاعلام الامريكية بصورة غير مباشرة المسؤولية في عدم الافراج عن الرهائن الباقين، قائلا: «ان التكهنات والطرق التي عالجت وغطت بها وسائل الاعلام هذا الموضوع بددت امالنا في الافراج عن بقية الرهائن في هذه المرحلة».

لكن البيان الذي كان متوقعا ان يجيب على بعض الاسئلة المطروحة او يقدم تفسيرا لما جرى، لم يتطرق على الاطلاق الى الاجابة على اي سؤال جوهري ومهم، ولم يقدم توضيحا لما جرى، مما ابقى الباب مفتوحا امام المزيد من التكهنات والمزيد من التشكيك في المصداقية والسياسة الامريكية، بل على العكس من ذلك اكد سبيكس ان الرئيس بحث الجهود التي يمكن القيام بها لاطلاق الرهائن الذين مازالوا محتجزين.

ونفى سبيكس ان يكون هناك خلاف بين اركان الادارة، وهو الأمر المؤكد، فقال: ان جميع مستشاري الرئيس واركان ادارته مجمعون على دعم الرئيس دون ادنى شك، وان وزيري الدفاع والخارجية يؤيدان الرئيس ويدعمانه فيما اتخذه من خطوات لاطلاق الرهائن!

ومن جهة اخرى، دافع روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس سابقا لشؤون الامن القومي عن قيام الادارة الامريكية بالاتصال بالمسؤولين في الحكومة الايرانية، فقال في بيان له، هو الأول من نوعه منذ تكشف حقيقة المفاوضات والاتصالات الامريكية الايرانية ومقايضة الرهائن الامريكيين بالأسلحة، قال: ان ما جرى كان امرا مهما جدا للولايات المتحدة.

وكشف ماكفرلين في بيانه، دون ان يشير الى اي تفصيلات حول تزويد الولايات المتحدة ايران بالأسلحة: انه لأمر في غاية الأهمية ان تقيم الولايات المتحدة علاقات ثابتة بينها وبين ايران.

ومما يشير الى ان الهدف اكبر من شحنات اسلحة ورهائن وان هذا الهدف هو اقامة علاقات جيدة بين البلدين قال ماكفرلين: ان الجهود الدبلوماسية السرية المتواصلة كانت جزءا من التحضير لبدء علاقات جديدة بين الولايات المتحدة وايران وخاصة مع المسؤولين الايرانيين الذين هم على استعداد لذلك.

وقال: ان للولايات المتحدة مصالح مهمة في الشرق الأوسط ومنها مصالحها في ايران.

مطالب بالتحقيق

ومن جهة ثانية، مازالت اعداد المطالبين بفتح التحقيق الشامل في القضية في تزايد مستمر، رغم بيان البيت الأبيض الذي زاد الأمور تعقيدا.

فقد قال لويد كتلر وهو مستشار سابق في

(التتمة على الصفحة ١١)

لجنة المساعي الإسلامية تختتم اجتماعاتها:

ضياء الحق: نتائج طيبة لجهود وقف الحرب العراقية الإيرانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

اختتمت الدورة التاسعة للجنة المساعي الحميدة الاسلامية اعمالها مساء امس، بقصر المؤتمرات بجدة، في جلسة علنية، تم فيها تلاوة البيان الختامي لاعمال اللجنة الذي ناشد ايران التجاوب مع مساعي السلام التي تباشرها اللجنة حقنا للدماء المسلمة العزيزة التي تسفك في هذه الحرب المؤسفة، ودعا الى وقف اطلاق النار وعودة قوات البلدين الى حدودهما الدولية. وطالب المجتمع الدولي بممارسة ضغوطه في انهاء الحرب بين البلدين.

واشار البيان الى انه قد جرى المصادقة على التقرير الهام الذي اعدته اللجنة تمهيدا لرفعه للقمة الاسلامية الخامسة في الكويت في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

واكد البيان عزم الأمة الاسلامية على بذل اقصى جهودها ووضع امكاناتها من اجل العمل على وقف الحرب العراقية - الايرانية وفق القوانين والمواثيق الدولية.

وناشدت اللجنة في بيانها الختامي الذي تلاه السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي «كافة البلدان بالامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه أن يؤدي إلى استمرار الصراع أو إلى زيادة خطورته وبصفة خاصة بيع وامداد أو تموين أي من الطرفين بالاسلحة ومعدات الحرب».

واعلنت اللجنة عن خطتها الرامية لانهاء الحرب بين البلدين على اساس اربعة بنود وصفتها بانها «الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها بين اعضاء اللجنة»، وفوضت رئيسها الرئيس الجامبي داود جاوارا والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام للمنظمة بمواصلة اتصالاتهما وتكثيفها مع سلطات البلدين في غضون الايام القليلة المقبلة قبل انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت لمعرفة ردود فعلها، وتدعو الخطة إلى ما يلي:

١ - وقف شامل لاطلاق النار يؤدي الى المفاوضات من اجل تسوية شاملة.

٢ - تبادل أسرى الحرب.

٣ - وقف انتهاكات الاعراف والاتفاقيات الدولية حسب ما تم تحديدها في الارشادات السابقة.

٤ - تشكيل هيئة لتحديد المسؤولية عن الحرب.

كما طالبت اللجنة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت أن يعطي القرار الخاص بالصراع الايراني العراقي الأولوية التامة في النظر فيه وحثت البلدين الجارين المسلمين ايران والعراق حضور القمة «على أعلى مستوى تمشيا مع واجبهم الديني وذلك من اجل تسهيل ايجاد تسوية عادلة ومقبولة لدى كلا الطرفين».

وعلى هذا الصعيد، اعلن الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في مؤتمر صحفي محدود عقده بمقر اقامته بقصر المؤتمرات بجدة بعد ظهر امس بأن لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ستستمر في مواصلة جهودها لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية، وأكد ان العالم الاسلامي سوف يرى قريبا نتائجها الطيبة.

وقال ان بلاده مستعدة للمشاركة في قوات السلام الاسلامية التي اقترحها السيد ياسر عرفات للفصل بين القوات العراقية - الايرانية وذلك متى ما وافقت ايران على ذلك لان العراق سبق وابدى ترحيبه بذلك في الماضي، واشار الى انه يتمنى ان تنتهي هذه الحرب عام ٨٦ وليس في عام ١٩٨٧م.

واكد ان بلاده ليست لديها النية لامتلاك قنبلة ذرية والادعاءات حول امتلاك باكستان لها غير صحيحة. وقال: «ان حب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في قلب كل مواطن باكستاني، كما أن المملكة العربية السعودية تتمتع بمكان ومكانة سامية لدى الشعب الباكستاني بأسره والذي ينظر اليها باعتبارها ارضا مقدسة طهورا تضم قبلته في صلاته ومثوى خاتم الانبياء والمرسلين وتهوي اليها افئدة ملايين المسلمين للحج أو العمرة طوال السنين والى يوم الدين».

وفيما يلي الحديث الذي استهله بالكلام عن لجنة المساعي الاسلامية الحميدة قائلا: «كما تعرفون فان اللجنة قد شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وان هذه الجلسة في جدة هي التاسعة التي تعقدها اللجنة وتذكرون انه بعد وفاة الرئيس المرحوم الغيني احمد سيكوتوري قمنا بانتخاب داوود جاوارا رئيسا للجنة.

في اذهان الناس اخطاء كثيرة حول اعمال هذه اللجنة، ولو نظرنا نظرة صحيحة الى ما تقوم به هذه اللجنة فهذا هو اللقاء الثاني تحت رئاسة جاوارا وفي رأيي ان اللجنة تقوم باعمال جبارة لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وكما تعرفون جيدا فقد قامت عدة جهات دولية لانهاء الحرب مثل الامم المتحدة وعدم الانحياز ومن بينها منظمة المؤتمر الاسلامي عن طريق اللجنة ولولا هذه الجهود لكانت الاوضاع أسوأ والحقيقة ان اللجنة قامت باعمال مفيدة وجيدة وان شاء الله سترون نتائجها وان شاء الله سترون ايضا آثارا طيبة عندما تقرأون تقرير اللجنة الذي سيقدم لمؤتمر القمة الاسلامي في الكويت».

● وسألت «الشرق الاوسط» الرئيس الباكستاني عما اذا كان في نية بلاده المشاركة في قوة السلام الاسلامية التي اقترحها السيد ياسر عرفات للفصل بين القوات العراقية - الايرانية المتحاربة وذلك في حال الموافقة عليه، فاجاب بقوله:

- هذا الاقتراح الذي تحدثتم عنه ليس جديدا لكنه قدم عام ١٩٨٢ وموجود في اعمال

(التتمة على الصفحة ١١)

وزير النفط الكويتي:

إجتماع الاكوادور سيبحث رفع السعر إلى ١٨ دولاراً للبرميل

الكويت - كونا: قال وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي امس ان الاجتماع الذي ستعقده لجنة تحديد الاسعار الثلاثية التابعة لاوبيك برئاسته في الاكوادور يوم الجمعة المقبل يتم تنفيذا لاتفاق زعماء مجلس التعاون الخليجي على رفع سعر برميل النفط الى ١٨ دولارا.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته الى الاكوادور ان الاجتماع يستهدف ان يضع موضع التنفيذ اتفاقا تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأمير الكويت وباقي اخوانهما من قادة دول مجلس التعاون الخليجي بشأن تحديد سعر النفط بـ ١٨ دولارا للبرميل بناء على اقتراح سعودي.

وكان السيد هشام ناظر قد دعا بعد يوم واحد من تسلمه مهام وزارة البترول والثروة المعدنية بالوكالة في ٣٠ اكتوبر الماضي الى عقد اجتماع فوري للجنة تحديد الاسعار الوزارية وجدد مطالبة بلاده بتحديد سعر برميل النفط عند ١٨ دولارا

وكانت المملكة قد سبق وطالبت برفع السعر الى المستوى السابق في بيان اصدرته في ١٧ اكتوبر الماضي اثناء انعقاد الاجتماع الوزاري الاستثنائي الاخير لاوبيك في جنيف.

وقال الشيخ علي الخليفة ان اللجنة التي تضم في عضويتها كذلك وزيري نفط ليبيا والاكوادور ستبذل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف المتمثل في وضع اتفاق قادة دول مجلس التعاون الخليجي العربية موضع التنفيذ بالتعاون مع باقي دول الاوبيك.

واشار الى ان اللجنة تركت الباب مفتوحا لجميع الراغبين من وزراء نفط دول المنظمة الـ ١٣ الاعضاء للمشاركة في الاجتماع الذي سيستمر يومين اذا ما رغبوا في ذلك.

واكد الشيخ علي الخليفة ان اللجنة سوف تدرس فقط الاقتراح السعودي وهو سبل تثبيت السعر النفطي عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

العراق يعلن تدمير مجمع بتروكيماويات لايران

بغداد - كونا: اعلن العراق ان اسرابا من سلاحه الجوي اغارت اليوم على مجمع البتروكيماويات الايراني في بندر خميني ودمرت منظومة الدفاع الجوي فيه فيما اغارت اسراب اخرى على حقول النفط الايرانية في منطقة امام حسن بالعمق الايراني.

اليوم في مجلة الشرق الأوسط

الدكتورة ألفت السباعي: أمل جديد للرجال المصابين بالعقم

أسواق المغرب عيد ونزهة وتجارة

● برامج التلفزيون في ١٩ قناة عربية

صرح سينمائي كتبه تصالح المرأة، تغيبه مجلة الاطفال

بالألوان

سري وليس للنشر!

● صدرت تعليمات مشددة وحاسمة في عاصمة عربية بضبط الامور ومنع اي حادث قد يؤدي الى استغلاله لتنفيذ مخطط ضد هذه العاصمة. وتشمل التعليمات الداخل والخارج ولاسيما في دولة عربية ثانية.

ملابسات العملية سجلت نقضاً للبيان الأوروبي:

دمشق سلمت الحكومة الفرنسية سونتاج وكوداري وحكومة شيراك تشكرها وتعلن مواصلة الجهود لإطلاق الباقين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي نون دمشق ـ بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

يمكن القول مع الملابسات التي رافقت عملية اطلاق سراح الفرنسيين كميل سونتاج ومارسيل كوداري عبر دمشق امس ان بيان المجموعة الاوروبية الذي صدر في لندن امس الاول حول «العقوبات الموحدة» ضد سورية لدورها المزعوم في قضية الاردني نزار هنداوي، قد نقض عمليا قبل ان يجف حبره البريطاني الصنع، مسجلا بذلك سابقة «عالم ثالثية» في اوروبا للمرة الاولى تقريبا منذ الحرب العالمية الثانية.

والنقض المذكور جاء عبر قيام ثلاثة من كبار المسؤولين الفرنسيين هم فرانسوا بوجون دوليستان المستشار الدبلوماسي لجاك شيراك رئيس الحكومة وميشال روسان مدير مكتبه واريك دمارية مدير مكتب جان برنار ريمون وزير الخارجية بزيارة دمشق واصطحاب الرهينتين المفرج عنهما في رحلة العودة الى باريس، مع ان البيان الاوروبي يلحظ في البند الثاني من برنامج عمله المضاد «وقف الزيارات على مستوى عال من والى سورية»... مع الاشارة الى ان هذا النقض جاء ابعد من واقعته المباشرة بمعنى ان السوريين اثبتوا مرة اخرى انهم يستطيعون في اللحظة المناسبة الخروج من «مأزق» لم يكونوا احد اسباب تكوينه وانما اريد لهم ان يسقطوا فيه لاسباب اخرى اصبحت تقريبا معروفة على نطاق واسع.

والبيان المذكور بحد ذاته لا يبدو سوى محاولة بريطانية بالتحديد لابراز عكس ما اراده، اذ اراد ظاهرا القول ان هناك امكانية ما لعزل سورية على المستوى الاوروبي، في حين انه فعليا جاء ليكسر حاجز العزلة الذي وجدت الحكومة البريطانية نفسها خلفه بعد امتناع كل دول المجموعة عن مجاراتها في مواقفها من دمشق.

والمعروف ان الاجراءات التي اعلنت جاءت بعيدة عدة اميال عن الموقف البريطاني الفعلي، اذ ان لندن طلبت بعد ان نفذت لوحدها، من حلفائها في المجموعة الاوروبية سحب السفراء من دمشق ووقف برنامج المساعدات الاقتصادية لها والتطلع نحو اجراءات مضادة اشد اذا لم تستجب القيادة السورية للمطلوب منها الا ان شيئا من ذلك لم ينفذ ومسألة تحديد المطلوب بريطانيا وامريكيا (اذا جاز الجمع) من سورية صارت الان على ما يبدو خاضعة للتطورات التي استجدت على صعيد العلاقات الامريكية ـ الايرانية. ومع ذلك فانها تستعار من تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي اشار في حديث علني الى ان المطلوب من دمشق موقف عملي ضد الارهاب والجماعات التي تمارسه والموجودة في مناطق يطالها النفوذ السوري بطريقة مباشرة او بالواسطة، والمقصود هنا جماعات منها فلسطيني كمنظمة «ابو نضال» ومنها لبناني موال لايران كمنظمة «الجهاد الاسلامي».

وقد يكون المطلوب من دمشق قضايا اخرى لا يستطيع المراقب السياسي من بعيد (مهما اقترب من الموضوع على الورق) ان يحددها الا ان ما اعلن يبدو حتى اللحظة مدخلا طبيعيا للازمة التي انفجرت بين بريطانيا وسورية وهي على اي حال ازمة سرعان ما ستكتمل اجراءات اخماد دخانها بعد الذي ظهر من فضائح على صعيد العلاقات الامريكية ـ الايرانية.

وعملية الافراج عن الفرنسيين سونتاج وكوداري تبدو واقعة مناسبة تماما ايضا لافتراض ان العلاقات السورية ـ الايرانية التي هزتها بشدة انباء الصفقات السرية بين واشنطن وطهران، قد عادت للانتظام في اطار يخدم مرحليا مصلحة طهران ودمشق في ذات الوقت، وقد يصبح معروفا في المستقبل القريب، ان الصراعات الداخلية التي تفجرت على مستوى القيادة الايرانية قد حسمت حتى اشعار آخر لصالح الاطراف المؤيدة لتدعيم العلاقات القائمة مع السوريين وليس نسفها.

ويفترض هذا التحليل ان تنعكس آثار ما يجري اقليميا ودوليا على وضع الازمة اللبنانية ذاتها التي يتأكد يوما بعد يوم ان ساحتها صغيرة بالفعل ولكن اللاعبين عليها اكبر بكثير مما يظن البعض، مع الاشارة الى ان تحديد حجم هذه التأثيرات او المنحى الذي ستأخذه يبدو اليوم اكثر من اي يوم مضى اقرب ما يكون الى «الضرب في الرمل» والتنجيم.

احداث الامس

وعودة الى وقائع ما جرى امس يذكر ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سلم في مبنى الوزارة في دمشق قبل الظهر الرهينتين الفرنسيتين سونتاج (٨٤ عاما) وكوداري (٥٤ عاما) الى مبعوثي الحكومة الفرنسية الثلاثة دوليستان وروسان وديمارية الذين كانوا وصلوا الى العاصمة السورية في ساعة مبكرة من صباح امس على متن طائرة خاصة عادت ونقلت الجميع الى باريس حيث كان في مقدمة المستقبلين رئيس الحكومة شيراك.

وقبل مغادرة دمشق اصدرت الخارجية الفرنسية في باريس بيانا اعلنت فيه رسميا عن العملية وشكرت الحكومة السورية على جهودها واشارت الى ان عملية الافراج تدخل في اطار الاتصالات التي تجريها الحكومة بصفة منتظمة مع مختلف دول المنطقة. وتشعر الحكومة الفرنسية بفرحة كبيرة لهذه النهاية السعيدة وتشكر السلطات السورية على الدور الذي قامت به وستواصل الحكومة الجهود التي بدأتها منذ تشكيلها لكي يتم في اقرب وقت ممكن اطلاق سراح باقي المواطنين الفرنسيين الذين لا يزالون متحجزين كرهائن.

كما اذاع قصر الاليزيه نص برقية وجهها الرئيس فرانسوا ميتران الى المفرج عنهما عبر فيها عن سعادته البالغة باطلاق سراحهما والعودة الى بلدهما واسرتيهما.

وتمت العملية بعد فترة تشويش استمرت طيلة الليلة قبل الماضية حيث كانت «منظمة العدالة الثورية» قد اعلنت انها ستطلق سراح الاثنين في السابعة والنصف من مساء امس الاول في فندق البوريفاج في المنطقة الغربية من بيروت وطلبت حضور ممثل عن الرئيس السوري حافظ الاسد وكريستيان جراف السفير الفرنسي في بيروت ومندوب عن الصليب الاحمر اللبناني الا ان الموعد انقضى ولم يظهر الفرنسيان مع ان «منظمة العدالة» عادت واصدرت بيانا جديدا اكدت فيه انها اطلقت سراحهما.

وذكرت في اثناء ذلك بعض المصادر ان عناصر من المراقبين السوريين في بيروت التقطت سونتاج وكوداري على مقربة من فندق «البوريفاج» بعد اطلاقهما وقامت بنقلهما فورا الى دمشق.

ويذكر ان سونتاج كان خطف في ٥ مارس (اذار) ١٩٨٥ فيما كان زميله كوداري قد اختفى قبل ذلك بشهر تماما في بيروت الغربية، وجاء اطلاقهما بعد خمسة شهور تقريبا على اطلاق سراح الصحافي فيليب روش وزميله المصور جورج هانسن (في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي).

وبذلك يبقى هناك ستة فرنسيين محتجزين في لبنان معظمهم بحوزة منظمة «الجهاد الاسلامي» وهم الدبلوماسيان مارسل كارتون (٦٣ عاما) ومارسيل فونتين (٤٤ عاما) واختطفا يوم ٢٢ مارس (اذار) ١٩٨٥.

ميشيل سورا (٣٩ عاما) باحث في المركز القومي للبحث العلمي وقد نشرت منظمة الجهاد الاسلامي صورا له كدليل على وفاته (وجان بول كوفمان (٤٤ عاما) صحفي وقد اختطفا يوم ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٥.

اوريل اورنيا (٥٤ عاما) مهندس صوت وجان لوي نورماندان (٣٥ عاما) مساعد مصور ويعملان في القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسي واختطفا يوم ٨ مارس (اذار) ١٩٨٦.

وضع المخيمات

الى ذلك يذكر من جانب آخر، ان التوتر المحدود ظل مسيطرا على محاور مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية من بيروت دون الابلاغ عن اي اصابات جديدة في الارواح.

وفي حديث اذاعه تلفزيون «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية من بيروت الليلة قبل الماضية اقترح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حلا لمشكلة حرب المخيمات في جنوب لبنان من خلال توسيع انتشار القوات الدولية لتشمل منطقة صور.

وقال إن الزعماء السوفيات ابلغوه رسميا انهم ضد ما يجري في المخيمات ويعتبرون ذلك جريمة، وان الزعيم السوفياتي جورباتشوف يجري تعديلات في سياسة الكرملين بقصد فصل السياسة السوفياتية عن السياسة السورية فيما يتعلق بالازمة اللبنانية.

وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان حرب المخيمات هي نتيجة اتفاق مورفي واتفاق جنتر واتفاق فيينا مع دمشق على حد قوله.

وجاء من الجنوب اللبناني امس ان ثلاثة من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا بجروح اثنان في حالة الخطر الشديد في عملية شنتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع لهؤلاء بين منطقتي نيحا وجزين في المنطقة الامنية المحتلة.



الرهينتان المفرج عنهما يتوسطان الوزير الشرع (الى اليمين) وفرنسوا بوجون دوليستانغ المستشار السياسي لشيراك.

الأمير محمد بن فهد: جسر السعودية البحرين يفتح آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين

فلسطين في القلب والسعودية لن تدخر جهدًا تجاهها

الدمام ـ واس: أكد الامير محمد بن فهد ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان جسر السعودية البحرين جاء ترجمة لمدى العلاقات والروابط الوثيقة التي تربط بين المملكة ودولة البحرين الشقيقة، مشيرا الى ان هناك روابط اسمى من المردودات التجارية وهي روابط الدم والعقيدة والعادات والمصير المشترك التي تكون امتدادا للروابط الوثيقة التي تربط دول مجلس التعاون بعضها ببعض..

وقال ان الجسر سيفتح آفاقا واسعة بين البلدين على مختلف الاصعدة وعلى المستويين الشعبي والرسمي..

ونوه امير المنطقة الشرقية في لقاء اجرته معه مجلة «النهضة» الكويتية ونشر في عددها الصادر هذا الاسبوع بالقمة الخليجية التي عقدت في ابو ظبي وقال انها مهمة جدا وانها تأتي امتدادا لتعاون كبير حققه مجلس التعاون في مجالات عديدة، واكد ان قادة دول مجلس التعاون يحرصون على تواصل التعاون واستمراريته من خلال لقاءاتهم السنوية ولقاءات المسؤولين في بلدان الخليج بشكل عام..

واشار الامير محمد الى ان مجلس التعاون قد ترجم هذا الاهتمام الى انجازات يعيشها المواطن الخليجي من خلال التواصل المستمر على صعيد المسؤولين والمواطن بحكم الروابط المتينة بين دول المجلس.

واعرب الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز عن امله في ان تحل الدول الاسلامية مشاكلها بنفسها كدول مستقلة تمارس حريتها ونشاطها بنفسها ودون تدخل خارجي فهي تملك الارادة في توجهاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واوضح ان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين فحسب بل هي قضية الامة العربية والاسلامية جمعاء، وقال ان القدس الشريف في قلوبنا ووجداننا فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وتعتبر قضية مصير للامة الاسلامية، وقال ان المملكة العربية السعودية معروفة ومشهود لها بمواقفها تجاه القضية الفلسطينية.

واضاف قائلا ان مواقف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين واضحة وجلية وملموسة تجاه هذه القضية، والمملكة لا تدخر اي جهد او مبادرة تجاه حل هذه القضية وهي دائما سباقة الى كل ما يخدم القضية الفلسطينية.

وعن الحرب العراقية الايرانية قال امير المنطقة الشرقية ان الحل هو ايقاف هذه الحرب والاقتتال بين العراق وايران موضحا انه قد حان الوقت ليعرف الجميع عدم جدوى هذه الحرب ويحتكمون الى كتاب الله وسنة رسوله وهما النور والهداية للجميع.

وتمنى ان تكلل الجهود والمساعي الحميدة بالنجاح وان تستجيب ايران لهذه المساعي مثل استجابة العراق الشقيق..

وبالنسبة لمأساة لبنان قال الامير محمد ابن فهد ان الدمار والحرب المشتعلة فيه تعني استنزاف الطاقات العربية والاسلامية وتدمير قواها وشبابها، مؤكدا على وجوب ان تعطى الجامعة العربية دورها لتمارس حل القضية اللبنانية والقضايا العربية جمعاء وتوقف هذه الحرب التي طال امدها، واتضح عدم جدواها فهي بين اخوان واشقاء وابناء عمومة، مشيرا الى انه كان الاجدر ان توجه هذه الطاقات ضد اعداء الامة الاسلامية لانهم الوحيدون المستفيدون من هذه الحرب وامثالها.

واوضح ان المملكة بذلت كل ما في وسعها لوقف هذه الحرب الطاحنة وتمنى ان يوفق الله قادة العرب والمسلمين للوصول الى حل لوقف هذه الحرب وان يعود الامن والامان لهذا الجزء الغالي من المنطقة العربية.



مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وعقيلته الاميرة ديانا اميرة ويلز اللذين يقومان الآن بزيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وحضر المقابلة السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان العماني والسيد شبيب بن تيمور وزير البيئة وموارد المياه.

وكان ولي عهد بريطانيا وقرينته قد وصلا الى مسقط امس تلبية لدعوة من السلطان قابوس، واقيم حفل الاستقبال الرسمي لهما في قصر العلم.

ويتوجه ولي عهد بريطانيا اثر اختتام زيارته لسلطنة عمان الى كل من قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية.

وفي الصورة (فوق) الامير تشارلز وقرينته وفي استقبالهما عدد من كبار المسؤولين وافراد الاسرة المالكة في سلطنة عمان. وفي الثانية السلطان قابوس يصافح الاميرة ديانا.

وفور وصولها الى مسقط بدأت الاميرة ديانا برنامجها الرسمي حيث قامت بزيارة لجمعية المرأة العمانية، واطلعت على نشاطاتها المختلفة، كما اطلعت على بعض الانشطة المتعلقة بالتراث والفلكلور العماني.

ردود الفعل على اجتماعات لندن:

الجامعة العربية تحذر ودمشق مرتاحة وفرنسا تقلل من اهمية القرارات الاوروبية

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط»:

حذرت الجامعة العربية دول اوروبا الغربية من مغبة استمرارها في اتخاذ تدابير ضد سورية مطالبة هذه الدول بان تعيد النظر في قراراتها التي اتخذت امس الاول في لندن، وفي غضون ذلك واصل وزير الخارجية الامريكي مطالبه بضرورة فرض عقوبات على سورية فيما دعت موسكو الدول الغربية إلى عدم الخلط بين الارهابيين وبين شعوب او دول باكملها، واكدت فرنسا من ناحيتها على أن بيان وزراء خارجية دول السوق لا يدين حكومة دمشق وانما «بعض السوريين»، في حين قالت الصحف السورية إن بريطانيا لم تنجح في جر الاوروبيين لفرض عقوبات ضد سورية.

فقد أصدر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بيانا امس طالب فيه المجموعة الاوروبية بأن تعيد النظر في قرارها بشأن التدابير ضد سورية، وقال إننا لا نعتقد ان التدابير التي اتخذت لها ما يبررها بعد أن وجهت التهمة إلى «الموساد» الاسرائيلي في عملية المحاولة الفاشلة لتفجير الطائرة الاسرائيلية فوق الاراضي البريطانية.

وحذر البيان من مغبة الاستمرار في قرارات من شأنها أن تسمم أجواء الحوار العربي الأوروبي، مطالبا بالغاء هذه القرارات في اقرب وقت.

وفي موسكو، دعا وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الدول الغربية إلى عدم الخلط بين الارهابيين وبين شعوب او دول باكملها.

وحث شيفاردنادزه الغرب على الا يتخذ من العمليات الارهابية الأخيرة ذريعة للقيام بعمليات ضد سورية. وقال إن سورية ساقت حججا مقنعة بعدم تورطها في أعمال من هذا النوع.

وعلى هذا الصعيد، اعرب وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون عن اعتقاده بأن بيان السوق المشتركة الصادر يوم الاثنين يقصد «بعض السوريين» وليس الحكومة السورية، وقال إن البيان لا يتهم الحكومة السورية «وإنه يتهم بعض السوريين».

● وفي واشنطن، واصل وزير الخارجية الأمريكية شولتز حملته ضد سورية، واشار في تصريحاته للصحفيين المرافقين له في رحلته إلى جواتيمالا إلى أنه طلب من الرئيس ريجان فرض عقوبات على سورية.

وقال شولتز إنه ينتظر أن يصدر ريجان قرارا بهذا الشأن بشكل سريع.

● وفي طوكيو، أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية اليابانية أن اليابان تتعاطف مع الاجراءات الأوروبية، ولكنها لن تغير علاقاتها مع سورية، «وهي علاقات ضئيلة إلى حد ما» كما قال المتحدث، وإن شركة الخطوط السورية لا تقوم برحلات لطوكيو، كما أن عدد أعضاء السفارة السورية قليل أصلا منذ علم ١٩٨٥.

● وفي دمشق، قالت الصحف السورية إن اجتماع وزراء الخارجية لدول السوق المشتركة سجل فشل بريطانيا التي لم تنجح في توقيع عقوبات ضد سورية. وقالت هذه الصحف إن الفشل جاء بسبب ضعف الادعاءات البريطانية.

البرلمان المصري يبدأ دورته الجديدة

انتخاب المحجوب رئيسا لمجلس الشعب وعلي لطفي للشورى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس الدورة الجديدة للبرلمان المصري ومجلس الشورى حيث شهد المجلسان في اولى جلساتهما احداثا ساخنة فقد رشحت احزاب المعارضة السيد سعد الدين الشريف منافسا للدكتور رفعت المحجوب لأول مرة، وفي مجلس الشورى فوجئ اعضاء المجلس باختيار السيد عاصم عبد الحق، الذي كان مرشحا لمنصب الوكيل في اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم امس الاول وزيرا للعمل والتدريب وبذلك تم اختيار احمد العماوي في آخر وقت.

ففي البرلمان المصري تقدمت احزاب المعارضة بمرشح منافس للدكتور المحجوب وهو السيد سعد الدين شريف من حزب مصر لينافسه على رئاسة البرلمان، وهي المرة الاولى التي يتقدم فيها مرشح منافس من المعارضة لمرشح الحكومة، وذلك منذ كان الدكتور محمود القاضي يرشح نفسه في مجالس عامي ١٩٧٦، ١٩٧٩.

وأدى ترشيح السيد الشريف امام الدكتور المحجوب إلى توقف المعارضة الوفدية عن مقاطعة الانتخابات وحصل السيد الشريف على ٤٩ صوتا من بين ٤٢٤ صوتا صحيحا وهي تشمل نسبة ٩٪ من أصوات الأعضاء، بينما حصل الدكتور المحجوب مرشح الحزب الوطني الحاكم على ٣٧٥ صوتا وكانت هناك ٥ أصوات باطلة.

ولأول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية يعقد البرلمان المصري أولى جلساته دون وجود الحكومة التي يجري تشكيلها حاليا، ولم يحضر إلا الوزراء الذين هم أصلا اعضاء في البرلمان وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي والدكتورة آمال عثمان والدكتور السيد علي السيد.

وأثارت جلسة البرلمان امس جدلا دستوريا حول هذا الموضوع، حيث يؤكد نواب المعارضة ضرورة وجود الحكومة كأساس لصحة الجلسة، بينما يؤكد نواب حزب الاغلبية ان هذه مجرد تقاليد برلمانية مما لا يؤثر على قانونية اودستورية انعقاد الجلسة.

ومن ناحية أخرى، فاز كل من المستشار أحمد موسى للمرة الثالثة على التوالي بمنصب وكيل المجلس عن الفئات وحصل على ٢٨٠ صوتا من ٣٩٠ أدلوا بأصواتهم وكانت هناك ١٠ أصوات باطلة، كما فاز السيد ايهاب مقلد عن العمال بمنصب وكيل المجلس لأول مرة وحصل على عدد الاصوات نفسها وهو عضو في الامانة العامة للحزب.

وعلى غير المتوقع، لم يثر المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية أية قضايا في كلمته التي القاها بمناسبة افتتاح الدورة والتي اقتصرت فقط على مطالبته بتعميق الممارسة الديمقراطية لاتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر باعتبار ان هذا مكسب لمصر.

واكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي على الموضوع ذاته، كما طالب الدكتور ميلاد حنا ممثل حزب التجمع بزيادة عدد الجلسات وتفرغ نواب البرلمان جميعا تفرغا كاملا للعمل النيابي فقط.

وطلب النائب الوفدي السيد علوي حافظ بعقد جلسة مغلقة لا يحضرها رجال الاعلام ولا تسجل في المضابط لتصفية جميع الخلافات بين المعارضة واعضاء الحزب الحاكم حتى يتفرغوا لمشاكل الفترة المقبلة.

ووجه الدكتور المحجوب في نهاية الجلسة الدعوة إلى أعضاء البرلمان لحضور جلسة اليوم التي سيلقي فيها الرئيس حسني مبارك خطابه المنتظر.

وعلى صعيد آخر، انتخب اعضاء مجلس الشورى أمس الدكتور علي لطفي رئيسا للمجلس حيث حصل على ١٦٩ صوتا من ١٧٨ صوتا وكان عدد غير الموافقين ٣ أصوات والأصوات الباطلة ٦.

وفاز كل من ثروت اباظة وأحمد العماوي بمنصب الوكيلين وحصل كل منهما على ١٦٢ صوتا وكانت الأصوات الباطلة ٢٤ صوتا.

ولم يحضر الدكتور مصطفى كمال حلمي الذي كان أحد المرشحين لرئاسة جلسة الاجراءات، ولم يؤد اليمين الدستورية حيث أنه أحد الأعضاء الجدد الذين فازوا في انتخابات التجديد النصفي الأخيرة.

وقد بدأ الدكتور عبد المنعم النمر، الذي رأس جلسة الاجراءات، باعلان الترشيح لرئاسة المجلس قبل أن يؤدي اليمين الدستورية بعد اعتباره أحد الأعضاء الجدد، بينما كان المفروض دستوريا أن يؤدي اليمين أولا.

وطالب ممثلو أحزاب المعارضة داخل المجلس ومعهم السيد ثروت أباظة وكيل المجلس الجديد بأن يصدر الرئيس مبارك قرارا بأن تعرض كل القوانين على مجلس الشورى قبل عرضها على البرلمان حتى يتحول إلى مجلس تشريعي كامل.

وكشف السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار عن مخالفة دستورية من جانب الحكومة بتجاهلها عرض كل القوانين المكملة للدستور باعتبار ان هذا اختصاص أصيل للمجلس وضرب مثلا بعدم عرض قانون ربط الموازنة العامة للدولة.

الحسن الثاني يخاطب البرلمان الأوروبي الشهر المقبل

باريس ـ كونا: علم هنا ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيلقي يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) القادم خطابا امام البرلمان الاوروبي بمدينة ستراسبورج.

وتأتي زيارة الملك الحسن الثاني الى برلمان المجموعة الاوروبية بعد زيارتي رئيس دولتين عربيتين هما الرئيس المصري السابق أنور السادات في شهر فبراير (سباط) ١٩٨١ والملك حسين عاهل الاردن في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣.

وكان الملك المغربي قد اشار في مناسبات سابقة الى رغبة بلاده في التمتع بنظام تفضيلي مماثل للنظام الذي منحته المجموعة الاوروبية لاسرائيل كوسيلة لتأمين مستقبل قطاعات الزراعة والصناعة التصديرية في المغرب.

وينتظر ان يتناول العاهل المغربي في خطابه امام نواب الدول الاوروبية الاثنتي عشرة مستقبل العلاقات الاوروبية عامة ومستقبل علاقات الدول العربية المصدرة مع السوق الاوروبية المشتركة.

الميرغني يبدأ زيارته الرسمية للكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الكويت الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وولي عهده الشيخ سعد العبد الله وعدد من كبار المسؤولين.

وزار السيد الميرغني قبل ذلك العراق حيث اجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وزير خارجية تونس يزور موريتانيا

نواكشوط ـ أ. ف. ب: وصل السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس الى موريتانيا حاملا رسالة من الرئيس التونسي الى الرئيس الموريتاني.

وذكر المبروك الذي سيجتمع على انفراد امس مع وزير خارجية موريتانيا اللفتنانت كولونيل احمد ولد مينيح للصحفيين ان رسالة الرئيس التونسي تتناول العلاقات الثنائية بين موريتانيا وتونس ومعاهدة الوفاق والاخوة التي تربط البلدين بالجزائر.

ويتطور التعاون الموريتاني التونسي وخاصة في مجال التعليم والصيد. ويواصل ١٦٦ طالبا موريتانيا دراساتهم في تونس ويعمل ١٤٠ مدرسا تونسيا في موريتانيا كما ان البلدين انشأ شركة صيد مشتركة سوف تبدأ نشاطها قريبا.

موريتانيا: اقالة سكرتير الدولة للميزانية

نواكشوط ـ ا ف ب: اقيل سلمبا ثيام سكرتير الدولة الموريتاني للميزانية من منصبه بقرار من رئيس الدولة اذيع مساء امس.

ولم يقدم تفسير رسمي لاقصاء هذا المسؤول النيجرو افريقي الذي عين سكرتيرا للدولة في الميزانية المنشأة حديثا في اول ابريل (نيسان) الماضي.

ولم يعرف ما اذا كان هذا الاقصاء مرتبطا بالاضطرابات النجرو افريقية التي ادت في سبتمبر (ايلول) الماضي الى ادانة عشرين شخصا بتهمة المساس بالامن والوحدة الوطنية.

٢٩٠ مليون عربي!

نيقوسيا ـ ا ف ب: ذكر جوزيف فان اريندونك مدير ادارة صندوق الامم المتحدة لشكلات الاسكان ان عدد سكان الدول العربية سيصل عام الفين الى ٢٩٠ مليون نسمة مقابل ١٩٠ مليونا حاليا.

وخلال اجتماع عقد في العاصمة القبرصية ذكر فان اريندونك ان سكان العالم العربي يزيدون بنسبة ٣,٤٥ بالمئة سنويا مقابل ٠,٦ بالمئة في الدول المتقدمة و٢,١ في الدول النامية. واكد متوسط الزيادة على مستوى العالم هو ١,٨ بالمئة وان ٤٥ بالمئة من السكان الحاليين في العالم العربي تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

شؤون عربية

مصر: حكاية الحكومة

التغيير الوزاري الشامل للحكومة في مصر له حكاية طويلة وقديمة الذي يعرفها لم يفاجأ بما حدث.

ـ الذين يعرفون الرئيس المصري حسني مبارك عن قرب ويتبادلون معه حوارات خاصة حول الأوضاع السياسية الداخلية في مصر كانوا يدركون أن فكرة إجراء تغيير وزاري شامل كانت تختمر في ذهنه منذ ستة اشهر تقريبا.

ولكن كيف يجري التعديل على الوزارة وهي لم تمض أكثر من عام؟

لقد اختار الرئيس مبارك، الدكتور علي لطفي، وحده، وبمحض ارادته، يوم ٤ سبتمبر ١٩٨٥ ليشكل الوزارة الأخيرة، ولقد كان الأمر مفاجأة للجميع بما فيهم الدكتور لطفي الذي قال لاصدقائه بعد تكليفه بمقعد رئاسة الوزارة: «ده شيء مش معقول».

ليست من عادة الحكومات المصرية التي بلغ عددها ١٠٤ حكومات قبل حكومة الدكتور علي لطفي أن يفاجأ رئيس الحكومة في غضون ساعات، بأنه هو بالذات الذي وقع عليه الاختيار، وأنه مطلوب منه قبل نهاية اليوم التالي أن يكون قد شكل الحكومة.

لقد جرت العادة أن يقوم الرئيس باخطار رئيس الوزراء المقترح قبل إقالة الحكومة السابقة بأسبوع على الأقل، ويبقى الأمر سرا بينهما حتى يتم اخطار رئيس الوزراء المقال.

وفي ذلك الاسبوع يكون رئيس الوزراء الجديد قد رسم الملامح الأساسية لوزارته، بحيث حينما يتم إخراج الموضوع كله إلى الرأي العام يكون قد أعد عدته.

ولكن مع حكومة الدكتور علي لطفي، كان الأمر كله مفاجأة.

فالدكتور علي لطفي، كان في تلك الفترة له مكتبه الخاص واعماله الخاصة، بالاضافة إلى دوره الحزبي في الحزب الوطني الحاكم. ولم يكن يتوقع يوما أن يعود مرة أخرى لوزارة المالية التي كانت آخر مناصبه في عهد الرئيس أنور السادات.

ولكن لماذا اختار الرئيس مبارك، الدكتور علي لطفي بالذات؟

كان المطلوب، هو أن يكون شاغل وظيفة رئيس وزراء مصر في تلك الفترة رجلا تتوفر فيه ٤ صفات أساسية:

١ـ الالتزام بتوجيهات الرئيس.

٢ـ القدرة على التعامل مع الشؤون الاقتصادية بشكل متخصص.

٣ـ رجل يفهم في شؤون البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وله قدرة في التعامل مع هذه المنظمات التي لها ثقل كبير في رسم السياسة الاقتصادية المصرية.

٤ـ رجل لا يخيف رجال الأعمال المصريين، الذين يشكلون «لوبي» قويا منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات، أو يؤثرون بشكل واضح في حركة السوق التجارية في مصر.

وكان الدكتور علي لطفي من هؤلاء الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات.

وكان واضحا من كلام الرئيس للدكتور علي لطفي أن وزارته هذه ستأتي من أجل تنفيذ ٣ أهداف رئيسية:

١ـ إعادة ترتيب الموازنة المصرية.

٢ـ رفع أسعار بعض السلع بشكل لا يمس مصالح الشارع المصري الكادح.

٣ـ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على مبادئ تسوية مرضية للطرفين حول اسلوب إدارة الاقتصاد المصري تمكن مصر من الاحتفاظ بمركزها المالي العالمي دون أي اضطراب.

وكان الرئيس المصري واضحا، وكان الدكتور لطفي راضيا عن هذه المعادلة: «وزارة لفترة محددة تؤدي أدوارا محددة».

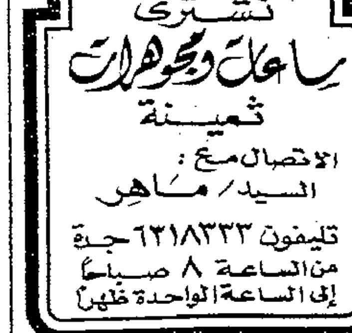
ولكن لم يكن متصورا أن تصل الامور إلى ما وصلت إليه.

ماذا حدث؟

غدا نكمل الحكاية....

عماد الدين أديب





اتحاد الصحفيين الفلسطينيين يندد بقرار ابعاد هنيه:

سلطات العدو تغلق جامعة النجاح وأحكام بسجن شباب فلسطينيين في قلندية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اقامت قوات الاحتلال الصهيوني منذ امس الأول حواجز عسكرية على مداخل جامعة النجاح الوطنية بنابلس المحتلة وعلى الطرق الرئيسية في المدينة للحيلولة دون وصول الطلبة الى الجامعة، وادى هذا الاجراء الى تعطيل الدراسة في الجامعة.

على صعيد اخر، أصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمصادرة ٥٨ دونما من اراضي قرية «رنتيس» في قضاء رام الله بالضفة الغربية المحتلة بحجة انها اراض حكومية.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن معارضتهم للاجراء الصهيوني مؤكدين بالوثائق والمستندات ملكيتهم لهذه الأرض.

وكشفت وزارة الاستيعاب الصهيوني النقاب عن خطة لاستيعاب ٥٠٠ الف مستوطن يهودي جديد حيث اتخذت الوزارة مختلف الاجراءات والاستعدادات الخاصة بالاسكان والاستخدام والصحة بالتعاون مع الوكالة اليهودية في هذا الشأن.

احكام بالسجن

من ناحية أخرى، اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله بشمالي الضفة الغربية امس حكما بالسجن لمدة خمسة عشر عاما ضد ثلاثة من الشبان الفلسطينيين من مخيم قلندية للاجئين شمال القدس المحتلة بتهمة القاء قنبلة يدوية على حافلة اسرائيلية.

وقد وقع هذا الهجوم قبل خمسة شهور، واصيبت امرأة من ركاب الحافلة بجراح طفيفة من شظايا القنبلة اليدوية، ولم تفصح اذاعة اسرائيل عن هوية الفلسطينيين الثلاثة الذين صدر ضدهم هذا الحكم.

وقد أدين الفلسطينيون الثلاثة ايضا بالقاء زجاجات مولوتوف على عربات نقل عسكرية اسرائيلية وعلى حافلة أخرى.

● في تونس، ندد الاتحاد العام للصحفيين والكتاب الفلسطينيين ومقره تونس باعتقال السلطات الاسرائيلية اخيرا الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية توطئة لطرده، ووصف الاتحاد عملية الاعتقال بأنها تعسفية ولا مبرر لها.

ففي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) دعا الاتحاد العام للصحفيين والكتاب الفلسطينيين الاتحادين العربي والدولي للصحفيين الى التحرك من اجل الحيلولة دون تنفيذ هذا الاجراء الذي لا يستند الى اي اساس قانوني اخلاقي او أمني.

واعرب الاتحاد عن اعتقاده بأن قرار اسرائيل بطرد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية يعد بمثابة انتهاك صارخ لحقوق الانسان ومساس بحرية الصحافة وممارستها. واضاف البيان ان طرد اكرم هنية يعني حرمان الشعب الفلسطيني من صوت حر اضطلع بواجب الدفاع عن هذا الشعب في مواجهة الاضطهاد والطغيان الاسرائيليين.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي كان قد القى القبض على اكرم هنية، في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في منزله برام الله وان امرا بالطرد قد صدر ضد هذا الصحفي الفلسطيني.

وتتهم السلطات الاسرائيلية السيد هنية بأنه عضو هام في منظمة «فتح»، وبأنه يستخدم كهمزة وصل لتمويل التنظيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

رينتون: بريطانيا مستعدة لدعم عقد المؤتمر الدولي للسلام

عمان ـ كونا. قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون ان بلاده مستعدة للمساعدة في عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي.

اضاف يقول في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشر امس ان بريطانيا بصفتها عضوا في مجلس الأمن فانها ستقوم بدورها في المؤتمر الدولي اذا كان ذلك مفيدا واذا تم وضع جدول اعمال واضح له وكان هناك تأكيد لما يريد اطراف النزاع تحقيقه.

وقال انه رغم اعتبار حكومته الصراع في المنطقة سبب العنف، والى ان يتحقق عقد المؤتمر الدولي فانه يجب اتخاذ اجراءات حاسمة لمكافحة الارهاب.

واعرب رينتون عن ارتياحه لتعيين رؤساء بلديات عرب في مدن الأراضي العربية المحتلة معتبرا ذلك بأنه يشكل خطوة شجاعة الى الامام.

واشار الى موافقة السوق الاوروبية المشتركة التي تترأسها بريطانيا على خطة مساعدات للأراضي المحتلة تقتطع من ميزانية السوق ومنح منتجات الضفة وغزة افضلية في المعاملة في دول المجموعة الأوروبية.

وحول الحرب العراقية الايرانية ابدى رينتون قلقه الشديد عقب زيارته الاخيرة للمنطقة ازاء الهموم التي تعاني منها دول مجلس التعاون الخليجي من جراء تصعيد الحرب العراقية الايرانية.

وتمنى على دول المجلس المبادرة لاتخاذ اجراءات منسقة حيال الفريقين المتصارعين لمحاولة اقناعهما بالجلوس الى مائدة المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة.

وحث الوزير البريطاني العراق وايران على الموافقة على وقف اطلاق النار وقبول مبدأ المفاوضات لانهاء الحرب.

واوضح ان الحكومة البريطانية ترفض تقديم تراخيص تصدير الأسلحة الى طرفي النزاع في الحرب وقال انه تم وضع خطوط عريضة واضحة منذ نهاية عام ١٩٨٤ وهي تظهر مدى الحرص البريطاني على الحياد التام في هذه القضية.

فتح تنتقد الشعبية لموقفها من اللقاء:

ابو اياد: ندعم وبقوة الحوار الفلسطيني مع اليسار الاسرائيلي

تونس ـ واج: صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بأن اللقاء الذي عقد اخيرا في رومانيا بين ما يسمى بدعاة السلام الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية اظهر فارقا واضحا بين من يعملون من اجل السلام ومن يرفضونه.

ففي تصريح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة قبل الماضية اعرب المسؤول الفلسطيني عن امله في ان تتسع رقعة التأييد لمثل هذه الخطوة ليعم السلام في المنطقة ويستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه وهويته.

واشاد ابو اياد بدعاة السلام الاسرائيليين لتحديهم القوانين الصهيونية واعلانهم بأعلى صوتهم تمسكهم بالسلام.

وانتقد مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى الموقف المناهض الذي ابدته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش ازاء اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني.

ففي ايضاح اذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية اكد المصدر ان اللقاء يستند الى قرارات المجالس الوطنية المتعاقبة التي تنص على اهمية العلاقات والتنسيق بين القوى اليهودية التقدمية داخل الأرض المحتلة والتي تناضل ضد الصهيونية كعقيدة وممارسة.

واضاف المسؤول ان اللقاء سبقته مشاورات مكثفة مع ممثلي الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان الجانب الاسرائيلي الذي شارك في اللقاء يؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» في ختام بيانها التزامها باتفاق براغ واعلنت ان التنظيمات الفلسطينية الخمسة الموقعة على هذه الاتفاقية (منظمة فتح والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية) وممثلو التنظيمات الشعبية الفلسطينية وشخصيات وطنية مستقلة ستجتمع قريبا في الجزائر.

المساعدات السعودية لضحايا الجفاف في غرب السودان

جدة ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وقد رافق هذه الشحنة عدد من رجال الاغاثة السعوديين للاشراف على توزيعها مباشرة على المتضررين هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ويذكر ان طائرة مماثلة كانت قد غادرت مدينة الرياض الى الجنينة قبل يومين وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

الشرطة التركية تعرض المتهمين باغتيال الساطي

عرضت الشرطة التركية في مقر قيادتها بانقرة المتهمين الاثنين بتدبير عملية اغتيال السكرتير الاول لدى سفارة الاردن في تركيا المرحوم زياد الساطي بعد ان كانت اعلنت قبل يومين انها اعتقلتهما دون ايضاح تاريخ او مكان الاعتقال.

ويبدو في الصورة المتهم الأول الواقف الى اليمين عدنان موسى سليمان عميري وهو اردني الجنسية وكان يعمل مترجما في السفارة واعترف بانه عضو في منظمة «الجهاد»، والى جانبه المتهم الثاني علي كنت وهو تركي الجنسية وكان يعمل مديرا لشركة سياحية واشترك بالعملية عبر تاجير السيارة التي استخدمها الجاني في قتل السيد الساطي في ٢٤ يوليو (تموز) من العام الماضي.

امير قطر يستقبل بشارة

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اميردولة قطر امس السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

وجرى خلال المقابلة التشاور حول السبل الكفيلة بتنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة التي اختتمت اعمالها في ابوظبي يوم الأربعاء الماضي. بالاضافة الى استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم مسيرة مجلس التعاون والعمل الخليجي المشترك.

كما اجتمع الشيخ احمد بن سيف مع السيد بشارة بحضور الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية حيث تم بحث التنسيق القائم بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون والأمانة العامة للمجلس.

وقد غادر بشارة في وقت لاحق متوجها الى الرياض.

مؤتمر البيئة

من جهة ثانية بدأ بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاجتماع الثاني للجنة «التنسيق البيئي» في دول المجلس على مستوى رؤساء الأجهزة التنفيذية لحماية البيئة بدول المجلس.

ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من الموضوعات من بينها الاطلاع على تقرير الأمانة العامة عن الاجراءات التي قامت بها الدول الاعضاء والامانة العامة لحماية البيئة وغيرها من الموضوعات البيئية التي تهم دول المجلس.

كما تناقش اللجنة خطة العمل البيئي وما تم انجازه منها والخطوات التي قامت بها الأمانة العامة لمتابعة تنفيذها.. اضافة الى الدراسات التي تقوم بها الأمانة واقتراح باعتبار المركز الوطني للأرصاد والبيئة بالمملكة العربية السعودية مركزا لخدمة دول المجلس في مجال الأرصاد.

وتستعرض اللجنة خلال الاجتماع توصيات ومحاضر عدد من اللجان والندوات مثل ندوة تأثير نوعية المياه على صحة الانسان والزراعة بدول المجلس وتوصيات اجتماع خبراء ومسؤولي الاشعاعات الذرية بالاضافة الى بحث وسائل دفع التعاون مع المنظمات الأخرى.

الخرطوم: توزيع الطلاب الجنوبيين على مدارس الأقاليم الشمالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»: اثار تزاحم الطلاب القادمين من جنوب السودان المتوتر في مبنى وزارة التربية والتعليم القلق والانزعاج لدى المسؤولين عن التعليم السوداني خلال شهري سبتمبر واكتوبر الماضيين، وكانت مدارس هؤلاء الطلاب قد اغلقت ابوابها بسبب ظروف الحرب الدائرة في الجنوب والقلاقل الأمنية الناجمة عن هجمات قوات العقيد جون قرنق.

وخلال عام ١٩٨٦ توافد الآلاف من الطلاب الجنوبيين على العاصمة الخرطوم بحثا عن حل لمشكلتهم، ودقت الاجراس في مكتب السيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم السوداني بعد ان اطلع على تقرير خطير حول الوضع فأصدر قرارا بتكوين لجنة عليا لاستيعاب هؤلاء الطلاب وعقد اجتماعات مكثفة مع مدراء التعليم للنظر في استيعاب هؤلاء الطلاب بالمدارس في الاقاليم الشمالية.

كما رفع تقرير لوزير المالية والتخطيط الاقتصادي للنظر في ظروف اعاشة وسكن هؤلاء الطلاب لحين استقرار الاحوال في الجنوب، وكان على اللجنة المذكورة بوزارة التربية والتعليم حصر اعداد هؤلاء الطلاب وتنظيم عملية استيعابهم وخاصة هؤلاء الذين قام بتسجيلهم مكتب المستشار التعليمي للأقاليم الجنوبية بالخرطوم وكان عددهم في شهر سبتمبر الماضي قد بلغ ٣٧١٥ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية وحوالي الف تلميذ وتلميذة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

وقدرت اللجنة العليا لاستيعاب الطلاب الجنوبيين تكلفة عملية الاستيعاب بمبلغ سبعة ملايين جنيه ساهمت فيها وزارة المالية والمنظمات الشعبية والمحلية والدولية والمواطنون.

وقد اعلن في الخرطوم اخيرا بأن هذه اللجنة العليا انجزت توزيع جميع الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية بالاقاليم الشمالية والعاصمة وكذلك تم استيعاب تلاميذ الابتدائية والمتوسطة بمنطقة كوستي والمدن المجاورة، وقد روعي في استيعابهم بمدارس ذات نظام سكني داخلي للطلبة كما تم الأخذ في الاعتبار توزيع الطلاب الجنوبيين الدارسين باللغة الانجليزية.

وقد شارفت اعمال اللجنة على الانتهاء بانتهاء توزيع الطلاب الذي تم استعراضه في اجتماع عقد في اليوم السابع والعشرين من اكتوبر الماضي حيث جرى بعدها كتابة تقرير نهائي لرفعه لوزير التربية والتعليم، كما اخطرت اللجنة العليا مدراء المدارس المستوعبة للطلاب باعداد دروس اضافية لتغطية الفترة المنصرمة من بداية العام الدراسي الذي بدأ في يوليو الماضي ولتعويض هؤلاء الطلاب عما فاتهم.

وكان قد تم توزيع اغلب الطلاب الجنوبيين على المدارس الثانوية الأكاديمية كما تم توزيع بعضهم على معاهد التربية وكليات تدريب المعلمين والمعلمات والمدارس الفنية الصناعية والزراعية والتجارية.

قائد الاسطول الامريكي بالشرق الاوسط في عمان

عمان ـ واس: اجتمع امس القائد العام للجيش الاردني الفريق اول زيد بن شاكر مع قائد الاسطول الامريكي في الشرق الاوسط الادميرال بيرنسون.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الشؤون العسكرية والوضع في المنطقة. ويذكر ان احدى قطع الاسطول الامريكي تزور ميناء العقبة الاردني منذ ثلاثة ايام.

فكرة — مصطفى أمين

لم أعرف لماذا خرج الدكتور علي لطفي من رياسة الوزارة، ولم اعرف لماذا تولى الدكتور عاطف صدقي رياسة الوزارة، ورئيس الوزراء الوحيد الذي عرفت سبب خروجه هو الدكتور فؤاد محيي الدين الذي توفي وهو يدخل غرفة رئيس الوزراء.

واتمنى ان نجد في المستقبل اجابة على هذه الاسئلة، كما يجري في البلاد الديمقراطية، وقد كانت صحف المعارضة تؤكد ان وزارة الدكتور علي لطفي سوف تستقيل، وان عددا من الوزراء سيخرجون من الوزارة، بينما كانت صحف الحكومة تؤكد ان الوزارة باقية بلا تغيير ولا تعديل ولا تبديل، وان صحف المعارضة دأبت على نشر الشائعات والاكاذيب، وما كدنا نصدق صحف الحكومة حتى فوجئنا باستقالة الدكتور علي لطفي ونرجو الا يكون الدكتور علي لطفي فوجيء مثلنا!

ونتمنى ان يقف كل رئيس وزارة مستقيل في البرلمان ويشرح لنواب الامة السبب الذي دعاه الى الاستقالة كما يحدث في كل بلد ديمقراطي، ولا يمكن لنا ان ننكر او نقلل من الجهد الذي بذله علي لطفي، واذا قيل ان من اسباب استقالة الوزارة كثرة ما فيها من خلافات وانقسامات فان المعروف ان علي لطفي ليس هو الذي اختار كل اعضاء وزارته، وان الوزراء يعلمون ذلك، وان بعض الوزراء كانوا يعتقدون انه أحق منه في رياسة الوزارة. وقيل انه عندما اجتمع السيد كمال حسن علي بالوزراء وابلغهم نبأ استقالته وقف الدكتور يوسف والي والسيد صفوت الشريف على باب غرفة مجلس الوزراء وصافحا الوزراء وكل وزير باق في الوزارة دس في يده ورقة مكتوب عليها «اذهب الى نادي الحزب الوطني»! والوزراء الذين تقرر خروجهم من الوزارة صافحوهم ولم يدسوا في أيديهم شيئا! واجتمع الوزراء الباقون في الوزارة في نادي الحزب الوطني وهم لا يعرفون لماذا اجتمعوا ولا من هو رئيس الوزراء الجديد، وفجأة وقف احد الوزراء وصافح المشير ابو غزالة مهنئا، وقام باقي الوزراء يهنئون ابو غزالة، وأسرع الدكتور يوسف والي وقال للوزراء انتظروا ستعرفون اسم رئيس الوزراء بعد خمس دقائق في التليفزيون، وفتحوا التليفزيون وبعد خمس دقائق اعلن التليفزيون نبأ تكليف الدكتور علي لطفي بتأليف الوزارة. وبعد قليل دخل الغرفة الدكتور علي لطفي واقبل الوزراء يهنئونه بالمنصب الكبير!

واعتقد ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزارة الجديد كان يعرف من قبل انه مرشح لرياسة الوزارة، وكانت لديه المدة الكافية للتفكير في برنامج وزارته، وفي اختيار الزملاء الذين يتعاونون معه.

وكل ما اتمناه ان تؤلف الوزارة الجديدة فريقا واحدا وان يكون الوزراء على اتفاق في مواجهة الظروف الصعبة التي يتولون فيها الحكم.

وكانت المفاجأة الثانية تعيين الدكتور علي لطفي رئيسا لمجلس الشورى بعد ان تردد ان الدكتور مصطفى كمال حلمي هو الذي سيخلف الدكتور صبحي عبد الحكيم في رياسة المجلس وفعلا تلقى التهاني من الوزراء وكبار المسؤولين.

اننا نرجو للوزارة الجديدة التوفيق، وتعرف ان امامها مهام جساما، وازمات يجب التغلب عليها، ومصاعب يجب اجتيازها وسوف تستطيع ذلك اذا وثقت بالشعب ووثق بها الشعب.

الملك فهد: شباب السعودية هو ثروتها الحقيقية
تهنئة للعاملين بالجبيل وينبع على انجازاتهم الكبيرة

الرياض ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان الشباب السعودي المؤهل في المملكة العربية السعودية هو ثروتها الحقيقية وقال ان ما وصلت اليه المدينتان الصناعيتان في الجبيل وينبع بمؤسساتهما وصناعاتهما وسمعتهما العالمية خير دليل على مقدرة هذا البلد على النهوض الى ارقى المستويات بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بجهود الرجال المخلصين.

وهنأ خادم الحرمين الشريفين السيد هشام ناظر نائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشباب الهيئة على العمل الكبير الذي قاموا به لانشاء المدينتين الصناعيتين.

جاء ذلك في خطاب وجهه خادم الحرمين الشريفين الى نائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع تصدر الكتاب الذي اصدرته الهيئة بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائهما وقد تضمن الكتاب عرضا لما تحقق في المدينتين الصناعيتين من انجازات خلال هذه الفترة.

من ناحية اخرى اكد السيد هشام ناظر ان ما حققته الهيئة من انجازات يعود الفضل فيه الى الله ثم للدعم الذي حظيت به من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اعطاها من روحه ووقته ما مكنها من تقديم هذا السجل من الانجازات.

وأوضح في كلمة قدم بها الكتاب ان انشاء الهيئة جاء نتيجة لقناعة خادم الحرمين الشريفين رئيس الهيئة منذ ان بدأ مسيرة التعليم في المملكة ان الثروة الحقيقية للبلاد تكمن في أبنائها وانه لا يمكن للتنمية ان تنطلق ما لم ينطلق التعليم قبلها. وكمحصلة لذلك اصبح الان في بلادنا ٧ جامعات واكثر من مليوني طالب وطالبة في مراحل التعليم المختلفة والاف الخريجين يعملون كالنحل في المرافق العامة والخاصة.

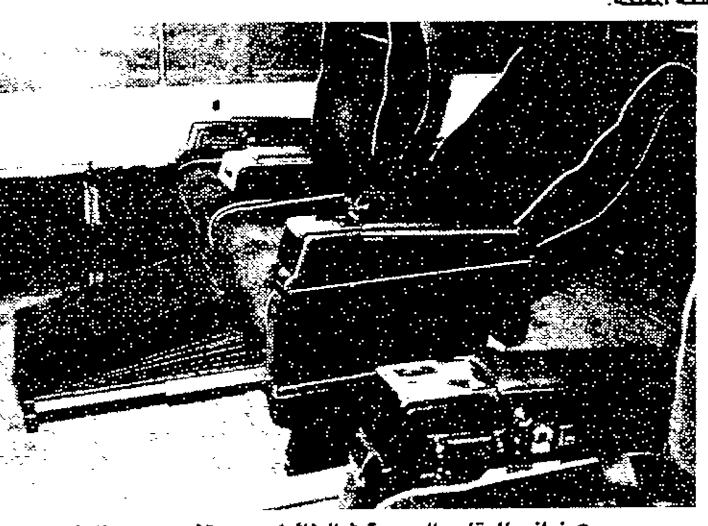
واضاف ان الملك فهد كان مقتنعا بضرورة تخفيف الاعتماد على تصدير النفط كمصدر وحيد للدخل وان ذلك لن يتأتى الا اذا نمت القطاعات الانتاجية الاخرى ولكن رؤيته لذلك التحول كانت مرتبطة بضرورة توفير المناخ الملائم لتلك القطاعات كي تنمو، ومن أهم ذلك توفير التجهيزات الاساسية. وهكذا ولدت الهيئة الملكية للجبيل وينبع التي تعد تجربة فريدة في حد ذاتها تفتح آفاقا جديدة ومتعددة في علم الادارة وتضع معادلات موضوعية في انشاء المرافق وادارتها وصيانتها وتطويرها. واكد ناظر ان مسيرة التنمية في المملكة تحكي قصصا شتى صدقت فيها الرؤية المشعة اساسا من الاقتناع.

الأمير سلطان منوهًا بدعم خادم الحرمين الشريفين لـ «السعودية»

تفقد الملك فهد لطائرة البوينج ٧٤٧ ـ ٣٦٨ لفتة أبوية سامية تدفعنا لمزيد من العطاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نوه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية وذلك بمناسبة انتهاء تجهيز الديكور الجديد لطائرات البوينج (٧٤٧ ـ ٣٦٨) وعددها عشر طائرات بناء على توجيهات الملك فهد الذي أمر باعادة تأثيثها على حسابه الخاص بحيث يتلاءم أثاثها مع سمعة المملكة.




● نماذج للمقاعد الجديدة في الطائرات بعد تغيير ديكوراتها.

ووصف قيام خادم الحرمين الشريفين بتفقد واحدة من أحدث طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية ومن أحدث ما أنتجته مصانع الطائرات في العالم وهي طائرة الـ (بوينج ٧٤٧ ـ ٣٦٨) والتي أهداها للخطوط السعودية ضمن عشر طائرات أخرى مماثلة بمناسبة مرور أربعين عاما على إنشائها في يوم السابع من شهر ذي الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) الماضي بأنه «لفتة أبوية سامية تدفعنا الى بذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل صيانة وحماية بلادنا».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تفقد التحسينات الجديدة التي أدخلت على هذه الطائرات ومن بينها وجود بوصلة مكة المكرمة والتي ترشد الى (القبلة) في تسعة مواقع من الطائرة وأثنى في ختام جولته على التقدم الذي احرزته السعودية في مجال الطيران وقال : «إن كل مشروع يبدأ صغيرا ثم يكبر حسب الامكانيات واذا نظرنا الى أسطول الخطوط الجوية العربية السعودية فانه يمكن القول انه يعد من أكبر الاساطيل في دول العالم بالقياس الى كثافة السكان في المملكة إذ ان مجموع طائرات السعودية من طراز (جامبو) أصبح الآن ٢٠ طائرة عدا الطائرات الأخرى المتوسطة والقصيرة المدى».

وشرح خادم الحرمين الشريفين الأسباب التي حمت الخطوط السعودية من كثير من الحوادث فقال : «إن وجود كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) على طائرات السعودية لم تكن مجرد شعار بل هي خير وبركة وكل ما أتمناه ان ارى اسطولنا الجوي ينمو ويتطور مجاريا في ذلك التطورات التي تحدث في صناعة النقل الجوي العالمي سواء في مجال استخدام التقنية الحديثة أم في مجال الحصول على الطائرات الحديثة المتطورة».

واكد الكابتن أحمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ان ما تلقاه المؤسسة من اهتمام ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ونائبه الثاني ستكون دافعا لبذل المزيد من الجهد الذي نرجو من خلاله ان نصل الى تطلعات المسؤولين في المملكة مشيرا الى ان الخطوط السعودية ستظل مواكبة لما هو حديث في صناعة الطيران حتى تكون السعودية في المقدمة أبدا.

وذكر ان الخطوط السعودية قد أصبح ترتيبها الآن الخامسة عشرة بين ١٤٥ شركة طيران في (الأياتا).

وأوضح انه قد تم تغيير ديكور الطائرات العشر حيث تم تأثيث ثلاث من الطائرات باللون الأسود وأربع باللون الاحمر الغامق وثلاث أخرى باللون الأزرق الغامق.

وابرز سمات هذا الديكور الجديد ما هو موجود في مقاعد الدرجة الأولى فقد تم تغيير المقاعد التي كانت موجودة في السابق والمسماة «فارس ٤٧» الى «الفارس الملكي ٤٧» تمييزا لها من أي كراس أخرى قامت الشركة الصانعة بتجهيزها من قبل واحتفظت السعودية بحق تصميم المقاعد لها «التصميم الخارجي لشكل المقعد» والذي قام بتصميمه مهندسو الخطوط الجوية العربية السعودية بالتعاون والتنسيق مع مهندسي الشركة الصانعة (بوينج) وذلك في مركز الشركة في سياتل بالولايات المتحدة الامريكية.

وأضاف : انه لأول مرة وفي جميع شركات الطيران العالمية تم استخدام نوع من قماش المخمل الفاخر والمقاوم للحريق حسب المواصفات العالمية وتم استخدام اللون الاسود للكراسي وأحيط البرواز الخارجي بشريط مذهب للزيادة في تناسق الالوان داخل الطائرة وطليت أجزاء الكرسي المعدنية باللون الذهبي لمزيد من الشعور بالرفاهية والراحة النفسية للراكب.

كما تم فرش أرضية الطائرة بأفخر أنواع السجاد الفاخر وبتصاميم وأشكال هندسية جذابة ومريحة للنفس حيث تم تركيز الاشكال الجمالية في سجاد الأرضية في المنتصف بألوان متناسقة تتدرج بالفراغ للوصول للون الواحد في الاطراف.

أما ديكور الجدران الجانبية وفواصل المقصورات فقد تم تزيينها بالكامل بلوحات زيتية مطبوعة ورسومات فنية جذابة تراوحت ما بين لوحات يدوية وصور فوتوغرافية مطبوعة ورسومات تجريدية تم انتقاؤها جميعا بعناية فائقة لتعكس معالم البيئة الثقافية والتراثية الأصيلة للمجتمع السعودي بحيث تكون وصفا طبيعيا وصورة ناطقة أمام الراكب وتم تزيين حواف هذه الصور والمناظر بأطراف معدنية مذهبة ومزخرفة بالحفر والسجاد المزركش.

كذلك فقد تم تغيير لون كافة الحواشي المعدنية البارزة في كابينة الدرجة الأولى الى اللون الذهب بحيث تعطي تجانسا ناصعا مع الألوان الأخرى كما تم إجراء نفس التعديلات على دورات المياه بحيث طليت جميعا بما فيها المقابض الداخلية والخارجية باللون الذهبي.

وبهذا تكون «السعودية» أول شركة طيران في العالم تدخل على طائراتها هذه الفخامة في التجهيز والتأثيث الداخلي بحيث يظل استعمالها في التنقل ذكرى عزيزة على نفس ركابها.

الزامل ينوه برعاية الملك فهد لقطاع الكهرباء السعودي

الرياض ـ واس : نوه المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بالرعاية الكريمة والعناية الخاصة والدعم الدائم والمستمر الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومتهما لقطاع الكهرباء مما مكنه من السير بنمو وتطور مضطرد نحو تحقيق اهدافه .

وقال الزامل انه تم خلال العام الهجري المنصرم ايصال التيار الكهربائي الى اكثر من ١٥٠ الف مشترك في المنطقة الشرقية . واكثر من ١٩ الف مشترك في المنطقة الجنوبية واكثر من ١٠ الاف مشترك في المنطقة الشمالية .

رئيس سابك للتسويق المحدودة:

٣٧١ مليون دولار اجمالي المبيعات في النصف الاول من العام الحالي

دسلدورف ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

اعلن السيد عبد الله النجيدي رئيس سابك للتسويق المحدودة ان اجمالي مبيعات (سابك) خلال النصف الأول من العام الحالي ارتفع الى ٢٧١ مليونا و١٤ الف دولار مقابل ٢٩٣ مليونا و٨٣٨ الف دولار اجمالي مبيعات العام الماضي ١٩٨٥.

وقال النجيدي في مؤتمر صحفي بمركز المؤتمرات في دسلدورف بمناسبة مشاركة (سابك) في معرض (K-86) المتخصص في منتجات البلاستيك ان مبيعات سابك في الاسواق الاوروبية لم تتأثر بفرض رسوم جمركية مرتفعة، لكن هذه الرسوم أدت الى رفع تكاليف الانتاج، اذ تحملتها سابك، واستمرت في تزويد عملائها بمنتجاتها المختلفة بالأسعار العالمية السائدة.

وأضاف ان مجموعة (سابك) تتجه في الوقت الحالي الى اتباع نظام لا مركزي في إدارة التسويق، ولن شركة سابك للتسويق المحدودة بصدد افتتاح شركتين للتسويق أحداهما ستحل محل مكتب الشركة في لندن، والاخرى سيتم تأسيسها في نيويورك، وبذلك ينتقل جزء كبير من أعمال ادارة التسويق من مقر الشركة في الرياض الى الشركات الفرعية الاخرى.

وذكر النجيدي ان سابك قطعت شوطا كبيرا في اثبات جدارتها وقدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية رغم حداثتها بفضل جودة انتاجها من المنتجات البتروكيماوية المتنوعة خلال السنوات الخمس الماضية.

وأضاف النجيدي ان (سابك) تتطلع بحلول عام ١٩٩٠ الى استكمال شبكة متكاملة من مشروعات الانتاج الجديدة تتضمن خطوطا لانتاج الاسمدة والمعادن والبتروكيماويات والبلاستيك وغيرها.

وتشمل خطة سابك لصناعات الجيل الثاني اقامة ١٤ مجمعا لانتاج اكثر من ٣١ منتجا بطاقة اجمالية تبلغ حوالي ٣,٧٥ مليون طن. وسوف تمثل هذه المنتجات دفعة جديدة للاستثمار في السوق المحلية حيث تشجع رجال الاعمال على اقامة صناعات مكملة او صناعات لانتاج منتجات استهلاكية نهائية لتقليل الاستيراد من الخارج، وزيادة الصادرات سواء للاسواق الخليجية أو اسواق آسيا وأوروبا وامريكا وافريقيا.

وأوضح النجيدي ان (سابك) وهي تشارك في معرض (K-86) لأول مرة فإنها بذلك لا تمثل الصناعات السعودية أو الخليجية فقط، وانما هي واجهة مشرفة للصناعة العربية، حيث ان سابك هي اكبر مجمع صناعي في العالم العربي بقدراتها المتنوعة حاليا ومستقبلا.

وقال ان (سابك) من خلال مشاركتها بمعرض (K-86) وهو اكبر معارض البلاستيك الدولية تتطلع الى اكثر من تعريف المنتجين الآخرين بمنتجاتها المختلفة، وتتوقع عقودا جديدة مع عملاء جدد في الاسواق الأوروبية وغيرها نظرا لمستوى الجودة المرتفع لمنتجات (سابك).

وأوضح ان شركات (سابك) تنتج الآن حوالي ٢٠ منتجا في اكثر من ١٠٠ درجة أو صورة مختلفة، وهذه المنتجات يتم تصديرها في الخارج الى حوالي الفي شركة اجنبية تنتشر في ٦٠ دولة موزعة على اسواق الشرق الاقصى وجنوب شرقي آسيا واوروبا والشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان مشاركة سابك في معرض (K-86) الذي يعقد مرة كل أربع سنوات تصادف العيد السنوي العاشر لانشاء (سابك)، مما يبرهن على ان حلم اقامة مجمع صناعي ضخم متنوع تحول خلال هذه الفترة الوجيزة الى حقيقة واقعة، ليس على الصعيد المحلي السعودي فقط وانما على الصعيد العالمي، حيث أصبح اسم (سابك) معروفا في دوائر الصناعات البتروكيماوية المختلفة.

الأسواق المالية

تراجع الاسترليني والذهب والدولار خلال معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تراجعت قيمة الاسترليني امس مقابل العملات الأوروبية الرئيسية في حين ادى تقهقر الدولار الى ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل العملة الامريكية. وسجلت المعاملات في اسواق الذهب تراجعا ملموسا عما كانت عليه امس الأول.

وكان الاسترليني قد حقق مكاسب ملموسة خلال المعاملات المبكرة حتى وصل مقابل الدولار الى ١,٤٤٢٠ دولار، لكنه تراجع بعد ذلك حيث اظهرت السوق مقاومة ملموسة لأي ارتفاع آخر.

ولم يجد الدولار الامريكي طلبا كافيا يعزز قيمته في السوق امس بسبب إقفال الاسواق الامريكية التي كانت في عطلة رسمية امس، وكانت المعاملات هادئة في معظم الاسواق بشكل عام. وسجلت سوق طوكيو إنخفاض حجم التداول في سوق النقد الأجنبي الى ١,٨٦١ بليون دولار امريكي مقابل ٢,٦٠٢ بليون دولار امس الأول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :

- ١,٤٣٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٧٥.
- ٢,٩٢٥٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٣٩٧.
- ٢,٤٢٤٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٠٩.
- ٩,٥٧٣٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٦٠٢٥.
- ٥,٣٩٩ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٩٧.
- ٢٠٢٧ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٣١.
- ٢٣٣,٢٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٨٨.

● الدولار :

- ٢,٠٣٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٥٠.
- ١,٦٨٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٩٨٠.
- ٦,٦٧٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٨٢٥.
- ٢,٣٠٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٣١١٥.
- ١٦٢,١٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٢,٧٠.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا وبلغ سعر الأونصة خلال المعاملات في سوق لندن ٤٠٧,٢٥ دولار مقابل ٤١٠,٧٥ دولار عند إقفال معاملات امس الاول.

وكان سعر الذهب خلال فترة المعاملات الأولى قد تراجع الى ٤٠٦,٥٥ دولار للأونصة، لكنه اتجه للتماسك قليلا بعد ذلك، ليتقلص حجم الخسائر التي تعرض لها الذهب قبيل نهاية المعاملات في نيويورك الليلة قبل الماضية عندما تراجع الذهب الى ٤٠٦,٣٠ دولار للأونصة.

كذلك تراجعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٣,٩٨٦٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٣٧٥ جنيه عند إقفال أمس الأول. كذلك تراجع سعر الأونصة في نيويورك الى ٥,٧٢ دولار مقابل ٥,٧٤١٠ دولار أمس الأول.

تقارير تؤكد خسارة عدد من شركات توظيف الاموال المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر امني مسؤول بان ادراج اسماء عشرة اشخاص من اصحاب شركات توظيف الاموال على قوائم الممنوعين من السفر جاء بناء على طلب من وزير الاقتصاد لحين تسوية اوضاعهم طبقا للقانون ٨٩ لسنة ٨٦ الخاص بدعوة الجمهور للاكتتاب العام والخاص بشركات توظيف الاموال.

واضاف بان الاشخاص العشرة المدونة اسماؤهم على قوائم الممنوعين من السفر هم ثلاثة اصحاب شركة «الريان» وثلاثة اصحاب شركة «الهدى مصر» واثنان اصحاب شركة «السعد» واثنان اصحاب شركة «الفتح».

وذكرت التقارير ان بعض شركات توظيف الاموال تقوم باعمال مضاربات على المعادن والاوراق المالية بالخارج وقد حقق بعضها خسائر بالملايين وتعتبر هذه المبالغ من اصل ودائع المواطنين.

واكد المصدر انه في حالة استمرار توافد المواطنين على المساهمة في هذه الشركات فانها سوف تعجز عن سداد مستحقاتهم نتيجة للخسائر المالية التي حققتها خلال الفترة الاخيرة حيث تحقق نيابة الشؤون المالية والتجارية في مخالفات مالية لعدد من هذه الشركات ايضا.

وجدير بالذكر ان عددا من المواطنين قد توافدوا صباح امس في طوابير كبيرة على هذه الشركات لاسترداد ودائعهم بعد سماع خبر ادراج اسماء بعض اصحاب شركات توظيف الاموال على قوائم الممنوعين من السفر.

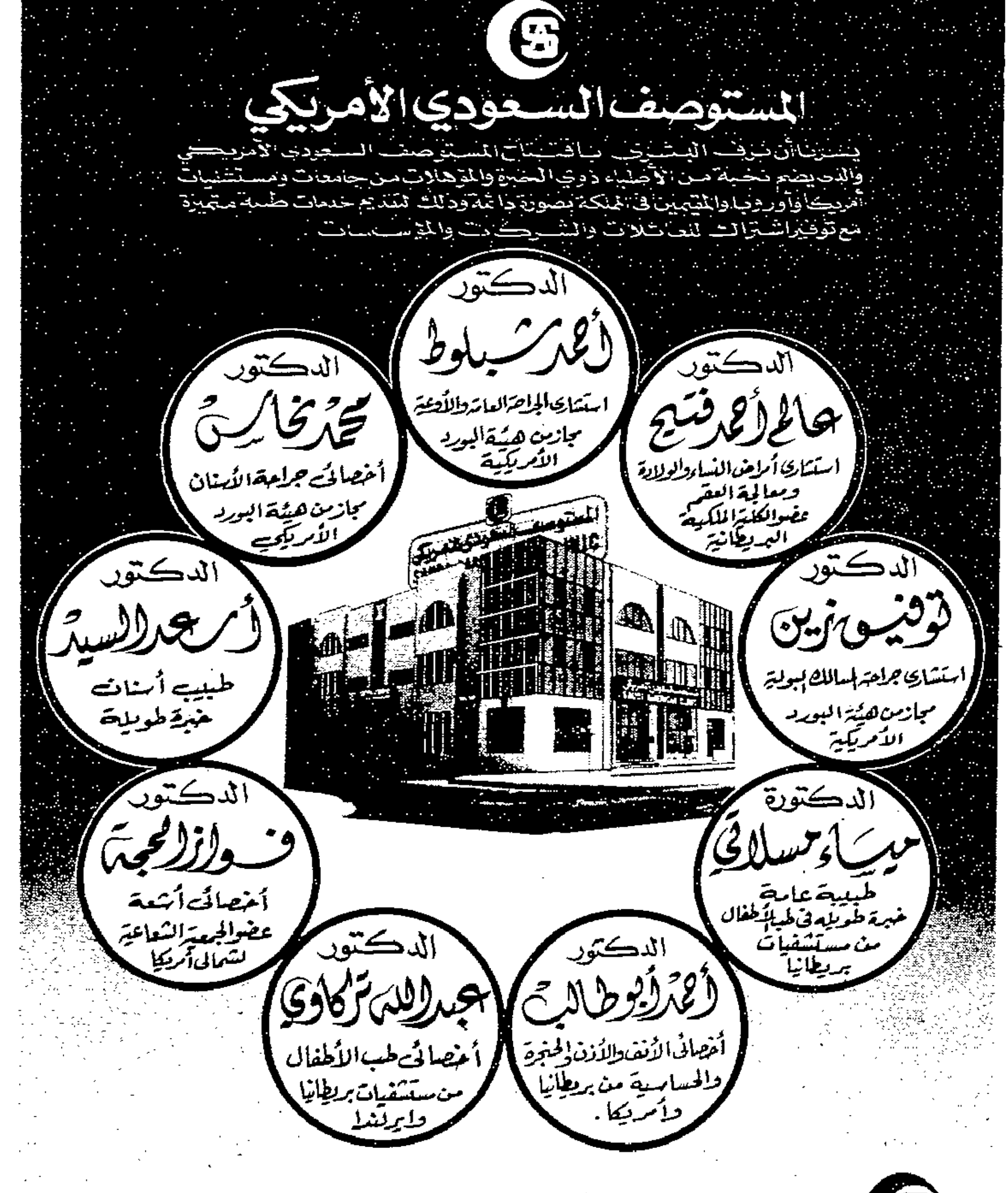
ومن جهة اخرى اكد فتحي الريان صاحب شركة «الريان» لتوظيف الاموال ان شركته لم تحقق خسائر مالية قدرها ٢٠٠ مليون دولار نتيجة المضاربة على الذهب بالخارج وقال على العكس فان شركته حققت ٢٠٠ الف دولار نتيجة المضاربة بنصف مليون دولار ببنك مصر الدولي خلال الفترة الماضية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٤	٥,٤١٠٧
مارك ألماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٤
فرنك سويسري	٢,٢١	٢,٢٠٧١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٢
جلدر هولندي	١,٦٢٧٠	١,٦٢٤٥
دولار سنغافوري	١,٧١٧٠	١,٧١٤٦
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٩٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٢٠
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩١
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٩٠	٠,٠٨٨٦٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢١٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٣
ليرة لبنانية	٠,٠٧٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٦٩٥	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٩٠	٤٩,٠٦٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٤٥	٥,٧٢٠
اونصة ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٥
كيلو الفضة	٧٩٠	٦٩٠
الاونصة	٣٠	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



السوفيات يستعملون الأسلحة الكيماوية ضد المجاهدين والمدنيين في أفغانستان

اسلام اباد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: استعملت القوات السوفياتية الأسلحة الكيماوية القاتلة بما في ذلك الغازات الكيمائية مرتين خلال سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الماضيين ضد المجاهدين الافغان في وادي باجهمان الذي يبعد مسافة عشرين كيلومترا شمال غرب كابول.

اكدت ذلك امس المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد وقالت ان الغاز القاتل استعمل ضد المجاهدين والمدنيين على حد سواء. ونسبت المصادر الى الاطباء في مستشفى كابول قولهم ان خمسة من الجنود الافغان وضابطين لقوا مصرعهم اثناء استعمال الغازات السامة ضد المجاهدين في المنطقة.

وقالت المصادر الافغانية ان القوات السوفياتية القت بعبوات الغاز الكيمائية في انفاق زراعية كان يختبىء فيها المجاهدون والمدنيون، وان عددا غير معروف قد لقي حتفه خلال دقائق قليلة في تلك الانفاق.

ولقد أوضحت مصادر المجاهدين في اسلام اباد امس ان المجاهدين اسقطوا طائرة نقل عسكرية وأخرى عامودية وقتلوا ما يزيد عن الثلاثين من القوات الافغانية وفجروا محطة كهرباء خلال هجومهم بالصواريخ على مدينة فاراح ومطارها في اليوم الأول من نوفمبر «تشرين الثاني» الحالي.

وقالت المصادر ان مدينة فاراح تعيش في ظلام دامس نتيجة لهجوم المجاهدين عليها، ولقد قامت القوات السوفياتية بعمليات انتقامية حيث قصفت منطقة اناردارا التي تعتبر حصنا منيعا للمجاهدين بالقنابل.

ولقد استشهد ثلاثة من المجاهدين في تلك العمليات كما قامت القوات السوفياتية بقصف ضواحي مدينة فاراح.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الوضع في قندهار (جنوب شرق افغانستان) سيء نتيجة للقتال العنيف الذي يدور الآن في المدينة والمناطق المجاورة لها. وتعتبر قندهار ثاني اكبر المدن الافغانية.

وذكرت مصادر المجاهدين ان المجاهدين نجحوا في الحد من السيطرة الشيوعية خارج مدينة قندهار. واضافت قولها ان السوفيات كثفوا من عمليات الاستكشاف الجوي لطرق امدادات المجاهدين داخل مدينة قندهار.

من جهة أخرى، ينهمك الأمين العام للأمم المتحدة وكبار مساعديه طوال هذا اليوم في بحث طبيعة القرار الذي اتخذته الأمم المتحدة ضد ثلاثة من اعضاء وفد النظام الافغاني لدى الأمم المتحدة الذين قاموا بمهاجمة اعضاء وفد المجاهدين الأفغان اثناء زيارتهم لمقر الامم المتحدة مساء يوم الخميس الماضي.

ويأتي التحقيق الذي يجريه الأمين العام للأمم المتحدة ومساعدوه استجابة لاحتجاج شديد اللهجة تقدم به السيد سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة الى الامين العام للأمم المتحدة في الاسبوع الماضي.

وطالب المندوب السعودي في اتصالاته العاجلة مع الأمين العام للأمم المتحدة ان تسارع المنظمة الدولية الى اتخاذ موقف حازم وصارم تجاه الدبلوماسيين الافغان الثلاثة وذلك عن طريق سحب اوراق اعتمادهم من منظمة الامم المتحدة.

وقد تسلم الأمين العام للأمم المتحدة ايضا مذكرة احتجاج مشابهة من قبل سفير باكستان لدى الأمم المتحدة.

رجال الامن يتفحصون مكان الانفجار في مقر شركة بيجو في باريس.

٣ انفجارات قوية في باريس ضد شركات صناعية كبيرة

باريس ـ كونا: اعلنت منظمة «العمل المباشر» السرية الفرنسية مسؤوليتها عن ثلاثة انفجارات قوية هزت العاصمة الفرنسية فجر امس واسفرت عن اضرار مادية فقط.

وقالت مصادر الشرطة ان الانفجارات الثلاثة وقعت قرب بنايات تشغلها مكاتب شركات فرنسية كبيرة.

واضافت ان قنابل موقوتة انفجرت بصورة متتالية امام مقر شركة بيجو في شارع لاغراند ارمييه القريب من قوس النصر، وشركة توتال للنفط، وشركة بيشيني اوجين كولمان الكيمائية بحي لاديفانس التجاري.

وقالت منظمة «العمل المباشر» في بيانها ان هذه الانفجارات تعبر عن الاحتجاج على تأييد الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لنظام جنوب افريقيا العنصري وزيارة رئيس هذا النظام الحالية لفرنسا.

واوضحت ان هذه الانفجارات هي ايضا ثأر للمناضلين الافارقة الذين اغتالهم النظام العنصري في بريتوريا.

ونددت المنظمة بمصالح الطبقة الراسمالية البيضاء التي تدفعها للسلب والنهب والقتل والاغتيال، وقالت انهم نفس الأشخاص سواء كانوا في باريس او بريتوريا.

ونبهت الى ان سياسة الفصل العنصري التي تمارسها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ما هي إلا واجهة للفاشية.

ولاحظ مراقبون ان منظمة «العمل المباشر» تعبر عن احتجاجها على قضايا سياسية بتفجير مبان تضم شركات هامة تصيبها باضرار مادية فقط دون وقوع اصابات في الارواح.

فشل محاولة خطف طائرة ايرانية

طهران ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان رجال الامن اعتقلوا رجلا وامرأة مسلحين خلال محاولتهما اختطاف طائرة «ايرباص» تعمل على الخطوط الداخلية لشركة الطيران الايرانية.

واضافت الوكالة ان الخاطفين اعتقلا داخل الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين طهران وتبريز، عاصمة اقليم اذربيجان، دون ان تقدم اية ايضاحات اخرى.

واوضحت الوكالة ان الطائرة هبطت في مطار تبريز حيث نزل جميع الركاب سالمين.

بلجيكا: انفجار في كنيس يهودي

بلجيكا ـ أ.ف.ب: قال مصدر قضائي بلجيكي ان الكنيس الرئيسي في وسط انفرس (نحو ٤٠ كيلومترا شمالي بروكسل) تعرض لحادث انفجار يوم امس.

ولم يسفر هذا الحادث الذي لم يعلن احد بعد مسؤوليته عنه عن سقوط ضحايا، ولكنه احدث خسائر مادية كبيرة اذ تهشم زجاج الكنيس كما دمر باب المدخل مما يدعو الى افتراض ان القنبلة وضعت خارجه.

وهذا هو ثالث حادث انفجار متعمد يقع في بلجيكا في اقل من ثلاثة اشهر. ففي ٢٢ اغسطس (آب) الماضي كانت مدينة انفرس مسرحا لحادث انفجار استهدف هذه المرة المقر الاقليمي لاحد اكبر الاتحادات النقابية البلجيكية وهو الاتحاد العام للعمل وثيق الصلة بالحزب الاشتراكي.

وفي يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي الحقت قنبلة خسائر كبيرة بالمقر الماسوني في بلجيكا في قلب بروكسل. وقد اصيب شخص باصابات طفيفة نتيجة لتطاير الزجاج المهشم.

وكانت موجة الحوادث السابقة التي وقعت في بلجيكا من فعل الخلايا الشيوعية المقاتلة المسؤولة عن ٢٧ عملية في الفترة بين اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ وديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥.

اكينو تحذر «اعداء الديمقراطية» من القيام بانقلاب في الفلبين

طوكيو ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: حذرت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس من انها ستقضي على اي تمرد سواء من جانب العسكريين او من جانب المعارضين الاخرين لسلطتها حتى انتهاء مدة رئاستها عام ١٩٩٢.

وقالت في اليوم الثاني من زيارتها لليابان التي ركزت خلالها على الحصول على معونة اقتصادية «دعوني اكون واضحة.. ان الذين لا يقبلون الوسائل الديمقراطية ليس لهم مكان في الفلبين الجديدة».

واضافت اكينو في كلمة القتها خلال مأدبة غداء أقامها ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني تكريما لها «ان الفلبين القوية ستدعم الدفاع عن العالم الحر في منطقة المحيط الهادي وتؤمن استقرار المنطقة».

وحذرت بوضوح موجهة كلامها الى الذين يعترضون على التفاوض مع المتمردين الشيوعيين أمثال وزير الدفاع خوان بونسيه انريل دون ان تذكرهم باسمائهم انها ستقضي على اي محاولة انقلاب أو تمرد. وجدير بالذكر ان اشاعة ترددت مع رحيلها الى طوكيو بشأن وقوع انقلاب.

واضافت «انني لن أتسامح بينما أسعى للبحث عن حل للتمرد الشيوعي بدون اراقة الدماء مع اي تحد غير ديمقراطي لحكومتنا ولشعبنا من أي اتجاه كان».

واوردت الصحف الصادرة في مانيلا امس ان المتمردين الشيوعيين الفلبينيين تعهدوا بمساعدة حكومة الرئيسة اكينو في حالة محاولة حدوث انقلاب.

وقد قطعت هيئة أركان الجيش الشعبي الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني). هذا التعهد على نفسها يوم الاثنين الماضي.

وصرح متحدثون باسم الجيش الشعبي الجديد للصحافيين بانهم يأملون الحفاظ على المكاسب التي تم الحصول عليها منذ حدوث الانتفاضة التي أدت الى وضع حد في شهر فبراير (شباط) الماضي لعشرين عاما من نظام حكم ماركوس.

وشرح أحدهم وجهة نظر الحزب التي تتمثل في التساؤل التالي «هناك سؤال لا بد منه هو: ترى هل انتم مع أو ضد انبعاث نظام حكم فاشي؟».

في هذه الاثناء، اعلن المفاوضون من الجانب الحكومي ان السلسلة الأخيرة من المفاوضات بين حكومة الفلبين وحركة التمرد الشيوعية أدت الى «تقدم حقيقي» ولكنها لم تسفر عن اتفاق بشأن وقف اطلاق النار.

واوضح تيوفيستو جينجونا أحد الاعضاء الثلاثة في اللجنة الحكومية للمفاوضات ان اللجنة اجتمعت لمدة تزيد عن ثلاث ساعات امس الأول مع مندوبي الجبهة الديمقراطية الوطنية (وهي ائتلاف يرأسه الشيوعيون). وقال «لم نتوصل الى اتفاق» واضاف انه من المحتمل عقد اجتماع جديد قريبا.

وقد اقترحت الجبهة الديمقراطية الوطنية وقف اطلاق النار لمدة ١٠٠ يوم اعتبارا من يوم ١٠ ديسمبر (كانو الأول) المقبل ولكن الحكومة تريد خفض مدته الى ٣٠ يوما حتى لا يعزز المتمردون مواقعهم خلال الهدنة وهو ما يخشاه العسكريون.

طائرة تجسس امريكية تحلق دون طيار

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» امس في عددها الاخير ان البنتاجون يدرس سرا مشروع انتاج طائرة بلا قائد لتخلف بذلك طائرة التجسس (لوكهيد يو ٢).

واوضحت المجلة ان ميزانية وزارة الدفاع لعام ١٩٨٧ (٢٩١,٨ مليار دولار) تتضمن اعتمادات لهذا المشروع تحمل اسما سريا هو «تيل كاميو».

واضافت ان الطراز المعدل من (اليو ٢) وهو (تي ار ـ ١) وتصنعه ايضا شركة لوكهيد مازال يستخدم مع طائرات (اس ار ٧١) للقيام بمهام استطلاعية استراتيجية.

أول حفل زواج في قرية الأطفال بمصر
المدعوون ٢٠٠ طفل يتيم ترعاهم ٢٥ أسرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهدت قرية الأطفال في مصر حدثا فريدا يتم لأول مرة وهو زواج الفتاة «نادية لطفي» بالشاب «أبو سمرة».. وحضر الحفل ما لا يقل عكن ٢٠٠ طفل وطفلة هم مجموعة أسر وعائلات القرية التي ترفع شعارها في جميع انحاء العالم «انقذوا.. حياتنا».. !

ويعتبر حفل الزواج هو أول حفل من هذا النوع يتم في قرية الأطفال في مصر.. خاصة وان العروس هي ابنة القرية منذ سنوات طويلة.. فلم تتوقف رسالة القرية عند مجرد تعليم الأطفال ورعايتهم فقط وإنما تتولى كل شؤونهم حتى يتم مساعدة الفتى أو الفتاة على اختيار شريك الحياة.

ويرجع الأساس في انشاء قرى الاطفال على مستوى العالم كما يقول عمر محمد زيدان مدير قرية الاطفال «S.O.S» في مصر ان فكرة قرى الاطفال ابتدعها رجل نمساوي يدعى دكتور هيرمان جماينر حيث قاسى هذا الرجل في حياته لأنه تربى يتيم الأبوين وعانى كل ما يمكن ان يعانيه طفل محروم من رعاية والديه وحنانهما.. وعقب الحرب العالمية الثانية التي حصدت الآلاف من الرجال من جنود القوات المتحاربة شاهد أمامه الكثير من الاطفال اليتامى يتسكعون في الطرقات والشوارع والحدائق بلا رعاية او اهتمام وفي نظراتهم خوف من المستقبل.

قرى الأطفال في مصر

وفكر مستر هيرمان في اسلوب لرعاية هؤلاء اليتامى مختلف عن الاسلوب التقليدي وهو الملاجىء حيث فكر في بناء قرية للأطفال تستقبل الطفل اليتيم داخل أسرة أشبه ما تكون بأسرته التي فقدها.

وبالفعل تأسست أول قرية للأطفال في النمسا عام ١٩٤٩ معتمدا على جهوده الشخصية وتبرعات بعض أصدقائه. ونجحت الفكرة وقرر أن ينشىء فروعا أخرى بأماكن مختلفة من العالم حيث أصبح يوجد قرى أطفال في بلاد أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتم افتتاح قرية الاطفال في مصر عام ١٩٧٥م حيث توجد ثلاث قرى.. واحدة في القاهرة وأخرى في طنطا، وثالثة في الاسكندرية.

وتعد قرية الاطفال في القاهرة اكبر قرية في مصر، كما تعد من اكبر ثلاث قرى على مستوى العالم من حيث عدد الاطفال والمنازل التي تضمها... وتقوم قرية الاطفال في القاهرة برعاية ٢٠٤ اطفال تم توزيعهم على ٢٥ أسرة، ولكل أسرة منزل مستقل بميزانية مستقلة وإدارة مستقلة.

عمر محمد زيدان.

ويضيف عمر زيدان مدير المدرسة التي تضم ٢٠٤ أطفال.. ان القرية تقدم كل أنواع الرعاية للطفل طوال فترة إقامته بالقرية وحتى يصبح شابا يمكنه الاعماد على نفسه سواء في استكمال دراسته أو الالتحاق بعمل.. وتتمثل هذه الرعاية في ان الطفل مع بقية الأطفال الآخرين.. يكون كل مجموعة منهم أسرة متكاملة تضم إخوة وأخوات وأما تدير المنزل مثل الأسرة العادية تماما.. كما تتفاوت الاعمار داخل الاسرة ما بين ٧ سنوات الى ١٨ سنة.. وتقوم الأم التي يتم اختيارها بعناية بدور الأم الحقيقية في رعاية الاطفال وتوجيههم وتربيتهم تربية صالحة تقوم على العلم والدين والاخلاق لتوفير أهم عناصر التنشئة الصالحة ولازالة أي رواسب لدى الطفل بسبب حرمانه من أبويه.. ويتم إلحاق الاطفال بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.. كما تتوفر الرعاية الصحية حيث يوجد طبيب يقوم بالكشف الدوري على الاطفال لعلاج أي مرض يصابون به وتوفير الادوية اللازمة.. وعندما يكبر الطفل يتم نقله الى مراكز رعاية الشباب التي تواصل مهمة القرية بالاسلوب نفسه حتى يتم اعداد الشباب اعدادا سليما.

الزواج للبنات

أما بالنسبة للبنات اللاتي يكبرن ويصلن الى سن الزواج فانه يتم مساعدتهن في اختيار شريك الحياة كما حدث مع «نادية لطفي» والشاب الذي كان يتردد على القرية لزيارة والدته التي كانت تقوم برعاية نادية ضمن أسرة مكونة من سبعة أفراد وطلب من أمه أخذ رأي نادية التي وافقت على الزواج وتم الاتفاق مع الجهات المسؤولة على توفير شقة لتكون عش الزوجية لنادية وعريسها.. وبالطبع كان لا بد من أخذ موافقة مدير المدرسة للأطفال الذي وافق على الفور بعد أن درس حالة الشاب واخلاقه..

وأضاف.. ان تنمية فكر الطفل وجسمه من العوامل الهامة ليكون طفلا صحيحا سليم البنية ولذلك تم إلحاق مكتبة بالقرية للاطلاع وزيادة معلوماتهم الى جانب الثقافة الدينية لغرس القيم التربوية بمساعدة الأم.

وبالاضافة الى ذلك فانه يتم تنظيم مجموعات تقوية في الدروس المختلفة بجميع المواد لضمان ارتفاع المستوى الدراسي للاطفال ويتم ذلك بواسطة بعض الاساتذة الذين يتطوعون لهذا العمل.

كما يتم توفير كل الانشطة والالعاب الرياضية لتنمية المهارات الفنية والرياضية لدى الاطفال كما تجري المسابقات في المناسبات المختلفة لتشجيع روح التنافس بينهم سواء في الاعمال الثقافية أو الفنية وأيضا الاعمال اليدوية التي تتفوق فيها الفتيات بالطبع.

صورة لقرية الاطفال في القاهرة.

ويقول إن مهمة القرية لا تتوقف عند هذا الحد بل انها تقوم بمحاولات لمساعدة الطفل في العثور على أهله اذا كان فقد أهله منذ فترة في الطريق مثلا وقد حدث ذلك لأكثر من طفل ويتم اعادتهم لأسرهم.. بعد ان يتم التأكد من توافر الرعاية الاجتماعية والصحية لهم.

وتعطي القرية الأولوية في قبول الاطفال لمجهولي النسب او الذين يتم العثور عليهم في الطريق، اي الذين لا توجد لديهم أسرة أو منزل يأويهم، بالاضافة الى الاطفال اليتامى والمحرومين.

التبني ممنوع

ولا تسمح القرية بنظام التبني بل يطبق نظام الأبوة على هذا الشكل للاطفال او صداقة الاطفال وهو نظام يقتصر على مجرد زيارة الأب أو الأم للطفل ويمكن ان يكون أبا أو أما روحيا لاطفال القرية مقابل مبلغ رمزي.. كما ان للأم أو الأب في هذه الحالة حق تقديم الهدايا للطفل الذي يقع اختياره عليه.. لكي يقدم كل انواع الرعاية له ويتلقى الطفل هذه الرعاية من خلال القرية ايضا.

ويضيف عمر زيدان ان القرية تتلقى تبرعات من أفراد وجمعيات وهيئات الى جانب مساعدات وزارة الشؤون الاجتماعية والمساعدة الاساسية التي تتلقاها القرية من المنظمة الدولية لقرى الاطفال.

ويقول عن مدى ارتباط الطفل بأمه داخل القرية ان الاطفال يرتبطون بشدة بأمهم وهم في سن صغيرة، ويعتبرونها أمهم الحقيقية.. ولكن عندما يكبر الطفل يتردد في ذهنه عدة تساؤلات ولا بد من الاجابة له عليها بكل صدق حتى يستطيع ان يواجه المجتمع دون أية رواسب يمكن ان تؤدي الى أزمات نفسية للطفل.. وهذا الاسلوب يؤدي الى تجنب الطفل لهذه الأزمات بل انه يتقبل الأمر الواقع ولا يكون أمامه سوى ان يستغل كل الظروف والعوامل المتاحة له لكي يصنع نجاحه بحيث يقوده الى مستقبل افضل.

المانيا الغربية على ابواب الانتخابات العامة
٤ احزاب رئيسية تتنافس على البندستاج

بون ـ «الشرق الاوسط»:

مع اقتراب تاريخ الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، اي بعد حوالي شهرين ونصف، يبدأ العد التنازلي لموعد الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا الاتحادية وتتنافس فيها الاحزاب والقوى السياسية الالمانية لاحتلال مقاعد البرلمان الاتحادي الالماني «بندستاج» وفي مقدمتها الاحزاب الاربعة الممثلة حاليا في هذا البرلمان الالماني والمكونة من حزبين حاكمين هما: الاتحاد الديمقراطي المسيحي ـ المسيحي الاجتماعي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول والحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه وزير الاقتصاد مارتين بانجمان ويتزعمه وزير الخارجية الالمانية هانز ديتريش جنشر، ومن حزبين معارضين هما: الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرأسه المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت، والذي فقد الحكم قبل اربع سنوات عندما انهار حكم المستشار السابق هلموت شميت بعد تخلي الاحرار عنه وانتقالهم الى صف الحزب الديمقراطي المسيحي، والحزب الاخضر او «الخضر» ـ كما يطلق عليه في المانيا، الذي ينادي بالمحافظة على البيئة وحظر استخدام الطاقة النووية وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية عن طريق اعادة توزيع الثروة، الى جانب السلام في اوربا وحياد المانيا بين الشرق والغرب، والذي وصل الى البرلمان الاتحادي لاول مرة قبل اربع سنوات، في الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية في مطلع علم ١٩٨٣. هذا الى جانب بعض الاحزاب والهيئات السياسية الصغيرة التي لم تنجح في الوصول الى البرلمان، اذ ان الدستور الالماني ينص على حصول اي حزب يريد دخول البرلمان الاتحادي او البرلمانات الاقليمية او المحلية على حد ادنى من اصوات الناخبين لا يقل عن ٥٪.

ويمكن تلخيص مراحل نشوء الاحزاب الالمانية الرئيسية الاربعة وبرامجها السياسية وقوتها، وموقفها من القضايا العربية بما يلي :

الاتحاد الديمقراطي المسيحي ـ المسيحي الاجتماعي:

وينقسم هذا الاتحاد الى حزبين مؤتلفين يمثلان اكبر قوة سياسية وبرلمانية في المانيا الغربية هما:

أ ـ الحزب الديمقراطي المسيحي :

الذي انشاه المستشار الاسبق كونراد اديناور بعد الحرب العالمية الثانية وحكم المانيا حوالي عشرين سنة في حكومات رأسها اديناور ثم ارهارد ـ اب الاقتصاد الالماني ـ وكيسنجر، قبل ان يترك الحكم للديمقراطيين الاشتراكيين في عام ١٩٦٩، ويضم هذا الحزب معظم افراد الطائفة الكاثوليكية في وسط المانيا وشمالها، كما يضم نسبة كبيرة من النساء والمزارعين وارباب الفعاليات الاقتصادية والصناعية والمالية في البلاد ويقوم على مبادىء الاقتصاد الحر وتشجيع المبادرات الاقتصادية الفردية وفرض هيبة الدولة ومحاربة اليسار والانحياز نحو المعسكر الغربي ودعم الحلف الاطلسي، وابراز دور المانيا في الاطار الاوربي والدولي.

ويضم هذا الحزب الذي يمثل يمين الوسط في المانيا حوالي ثلاثة ارباع مليون عضو، وقد نال بالاشتراك من شقيقه الحزب المسيحي الاجتماعي حوالي ٤٨٪ من اصوات الناخبين خلال آخر انتخابات جرت في المانيا في مطلع عام ١٩٨٣، ويرأسه حاليا المستشار الالماني هلموت كول الذي يعتبر مرشح الحزب في الانتخابات العامة القادمة.

اما اتجاهات الحزب الديمقراطي المسيحي نحو القضايا العربية والعدو الاسرائيلي، فانها اقرب الى السياسة الامريكية المتعاطفة مع اسرائيل على الرغم من دعوة الحزب لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط وترحيبه بالتعاون مع الدول المحبة للسلام في المنطقة واستقرارها، ومازال الحزب يحمل ذكريات اتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل الذي عقدها المستشار الاسبق اديناور مع بن جوريون في مطلع الخمسينات الماضية.

ب ـ الحزب المسيحي الاجتماعي :

وهو حزب يميني يرأسه رئيس وزراء ولاية بافاريا شتراوس ويتركز نشاطه السياسي والحزبي في هذه الولاية الالمانية فقط التي يتمتع فيها باغلبية مطلقة ومازال يحكمها منذ قيام جمهورية المانيا الاتحادية في عام ١٩٤٩، ويدعو الى اطلاق حرية الاقتصاد ورؤوس الاموال وقيام الدولة المحافظة ومحاربة الشيوعية واليسار والوحدة الاوروبية ومساعدة الدول المعتدلة والمحافظة في العالم وتأييد الغرب بصورة مطلقة ومعاداة الاتحاد السوفياتي والانظمة السائدة في الدول الشيوعية، ويتمتع رئيسه شتراوس بقوة الشخصية والوضوح والصراحة، الى جانب الطموح في تولي رئاسة الحكومة الاتحادية او على الاقل وزارة الخارجية الالمانية بدلا من جنشر الذي يصف سياسته بانها متأرجحة وغير حاسمة. ويتعاون الحزب مع العالم العربي واسرائيل على السواء ويرتبط رئيسه شتراوس بعلاقات صداقة شخصية مع زعماء الدول العربية وقادتها ويتمتع باحترامهم بسبب سياسته الواضحة.

الحزب الديمقراطي الاشتراكي:

وهو من اقدم الاحزاب الاوروبية والالمانية اذ يعود الى ما يزيد عن مائة علم، وبعد اندثاره خلال عهد النازي عاد من جديد واحتل مقاعد المعارضة في عهد حكم الديمقراطيين المسيحيين قبل ان يصل الى الحكم برئاسة براندت ثم شميدت ما بين عامي ١٩٦٩ و١٩٨٢، حيث يسعى اليوم لاستعادة الحكم عن طريق ترشيحه لوجه جديد يتولى قيادة معركة الحزب الانتخابية حاليا هو يوهانس راو رئيس وزراء ولاية نورد راين ـ نستفاليا.

ويدعو الحزب في برنامجه السياسي الى تطبيق مبادىء الاشتراكية الديمقراطية بعيدا عن الثورة والعنف لذلك فانه يعادي الشيوعية، ويطالب بتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة صلاحية الدولة في الاطار الاقتصادي والتخطيط الشامل ومنح العمال والنقابات مزيدا من الحقوق، كما يدعو الى احتفاظ المانيا بمركزها في الحلف الاطلسي الغربي والمجموعة الاوروبية ولكنه يدعو الى نزع السلاح وتخفيف التوتر بين الشرق والغرب وتصفية الاستعمار والتمييز العنصري ومنح دول العالم الثالث دورا اكبر في رسم السياسة العالمية. وعلى الرغم من ارتباط هذا الحزب مع حزب العمل الاشتراكي في اطار منظمة الاشتراكية الدولية التي يرأسها رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني فيلي براندت فانه يدعو الى ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانسحاب العدو الاسرائيلي من المناطق المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط. وقد حصل هذا الحزب في الانتخابات العامة الاخيرة على نسبة تبلغ حوالي ٤٢٪، ويصل عدد اعضائه الى حوالي ٧٠٠ الف شخص.

الحزب الديمقراطي الحر:

وهو الحزب الوسط الذي يقف بين اليمين المسيحي واليسار الاشتراكي ويلعب لعبة التوازن بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي بحيث ظل يشارك في معظم الحكومات التي تعاقبت على المانيا الغربية طيلة الاربعين سنة الماضية تقريبا، ومن ابرز اقطابه وزير الخارجية الاسبق فالتر شيل الذي تولى منصب رئاسة الجمهورية فيما بعد، ووزير الخارجية الحالي جنشر الذي مازال يحتفظ بمنصبه هذا حوالي ١٢ سنة ويسيطر على مقدرات الحزب والسياستين الداخلية والخارجية في المانيا ويعود اليه الفضل في وصول المستشار الحالي كول الى الحكم بعد ان تخلى الاحرار عن تحالفهم مع الاشتراكيين كي ينضموا الى المسيحيين.

ويراس هذا الحزب الالماني الصغير الذي حصل في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٧٪ وزير الاقتصاد الالماني مارتين بانجمان، ويدعو هذا الحزب الحر الى تطبيق الليبرالية السياسية والاقتصادية وتشجيع المبادرة الفردية والكيان العائلي وعدم تدخل الدولة في الاقتصاد والمشاريع الفردية، كما يؤيد التحالف الغربي والسياسة الامريكية والاوربية ولكنه يحاول اقامة الجسور مع الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية والعالم الثالث.

ومعظم اعضاء الحزب الديمقراطي الحر البالغ عددهم حوالي ٥٠ الف شخص هم من الموظفين والاكاديميين والتجار واصحاب المهن الحرة والطبقات الوسطى واصحاب الاراضي الزراعية.

ويمثل وزير الخارجية جنشر سياسة الحزب الليبرالي الالماني تجاه قضية الشرق الاوسط ويدعو الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة والمحافظة على حدود دول المنطقة بما فيها اسرائيل وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتعاون مع الدول المعتدلة في المنطقة وايجاد حل معقول لمشكلة الشرق الاوسط ومقاومة التسلل السوفياتي اليها.

الحزب الاخضر:

وهو حزب ظهر في مطلع الثمانينات الحالية نشأ من تجمع انصار البيئة ودعاة السلام والمساواة بين المرأة والرجل ومنع بناء المفاعلات النووية وترشيد الاستهلاك وبعض ابناء الجيل الجديد من المثاليين والعاطلين عن العمل، نجح في بادىء الامر في التسلل الى المجالس البلدية ثم البرلمانات الاقليمية في الولايات المتحدة واخيرا في الوصول الى البرلمان الاتحادي «بندستاج» حيث حصل على حوالي ٦٪ من الاصوات واصبح يشكل قوة سياسية لا يستهان بها على الرغم من عدم وضوح اتجاهاتها السياسية وتضوجها بعد، كما اصبح يمثل اقصى اليسار في اطار المعارضة الالمانية وسلب من الاشتراكيين كثيرا من مؤيديهم، لذلك فانه يعتبر قوة منافسة للاشتراكيين اكثر منها للديمقراطيين المسيحيين، كما اصبح يهدد وجود الاحرار كقوة سياسية معدلة بين الحزبين الالمانيين الكبيرين، اذ ان امكانية تحالفه مع الاشتراكيين قد يضمن لمرشحهم راو الاغلبية اللازمة لتولي الحكم في المانيا خلال السنوات الاربع القادمة.

وقد ظهر خلال الفترة انشقاق خطير بين صفوف الخضر هز الاسس التي يقوم عليها هذا التجمع اليساري الذي يدعو الى اعادة النظر في النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المانيا وانسحاب المانيا من التحالف الغربي وحيادها بين الشرق والغرب وسحب قوات الحلف الاطلسي منها والاعتراف بالمانيا الشرقية، ومن المتوقع ان ينفجر الخلاف بين جناحين بارزين في هذا الحزب الناشىء هما جناح العقائديين وجناح الواقعيين، يدعو الاول الى المحافظة على مبادىء الحركة الخضراء اليسارية بينما يدعو الآخر الى بذل الجهود للتعاون مع الاشتراكيين ومشاركتهم الحكم في المستقبل. ويرتبط الخضر بعلاقات وثيقة مع الحركات اليسارية في العالم العربي وفلسطين المحتلة معا، ويدعون الى اقامة دولة ديمقراطية يسارية في فلسطين تجمع بين العرب واليهود في اطار منطقة حيادية شاملة بين الشرق والغرب.









جولة مع المقاتلين الفلسطينيين وأهالي مخيمي عين الحلوة والمية ومية بلبنان:

المقاتلون: نحن أول رافضي العودة إلى ما قبل ١٩٨٢ و"قوتنا المفاجئة" و"الأقنعة" أكدتا استفادتنا من التجارب

شرق صيدا ـ «الشرق الأوسط»:

«انتم لا تتذكروننا الا ايام الحرب.. تعتقدون اننا سنعطيكم مادة اعلامية دسمة. لكن تأكدوا انكم لو شرفتمونا في ايام السلم ايضا فاننا سنعطيكم مادة اعلامية اكثر دسامة».

... بهذه العبارات القليلة يمكن اختصار ردة الفعل الأولى التي قابلنا بها المقاتلون الفلسطينيون والأهالي في مخيمي عين الحلوة والمية ومية الى الشرق من مدينة صيدا في جنوب لبنان.. المقاتلون التقيناهم خارج المخيمات وتحديدا في احدى القرى المجاورة للمخيمين والتي انتشروا فيها في اعقاب الأحداث الأخيرة التي وقعت بينهم وبين حركة «امل».. اما الأهالي فقد التقيناهم على مداخل المخيمين حيث الجميع هناك في حالة استنفار نفسي ومعيشي في ظل التخوفات التي تتحدث عن احتمال تجدد القتال في المنطقة لأن ما اتخذ من اجراءات وما جرى وضعه من اتفاقات قد لا يصمد كثيرا امام النفوس المعبأة والنوايا المشكك بها لدى البعض..

فماذا يقول المقاتلون والأهالي؟ في اللقاءات السريعة التالية بعض العينات من الأشخاص ومن المواقف والآراء..

يقول «ابو فراس» ممثل جبهة الانقاذ الفلسطيني في اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة: «ان المقاتلين الفلسطينيين اضطروا في الحقيقة لأن يقاتلوا وينتشروا خارج المخيمات في شرقي صيدا، وذلك بهدف حماية شعبهم وأهلهم. لقد بلغت الهجمة الشرسة ضدنا ذروتها في منطقة الجنوب اللبناني خلال الأشهر الأخيرة، هجمة حاقدة ومخطط لها بدراية وامعان. لا ندري من اين جاء علينا كل هذا الحقد من قبل فئة من اللبنانيين، في الوقت الذي بقيت فيه ومازالت الفئات الأخرى تتعامل معنا وفق اعلى درجات الأخوة والمحبة والضيافة».

ويضيف «ابو فراس» قائلا: «لقد اتخذت تلك الهجمة عدة مظاهر، اولا على صعيد الممارسات اليومية حيث كان الفلسطينيون المتنقلون على حواجز حركة «امل» يتعرضون للمضايقات، وغالبا ما توجه اليهم الكلمات النابية والشتائم. كما ان اعدادا كبيرة من الشبان الفلسطينيين خطفوا على ايادي المسلحين على تلك الحواجز، اثناء انتقالهم الى مراكز اعمالهم ووظائفهم.. وقد تمت عمليات الاحتجاز هذه دون سبب أو جرم الا اللهم ان هؤلاء الشبان هم فلسطينيون».

وتسأل ابو فراس: لكن في السابق، اي قبل وقوع الاشتباكات الأخيرة شرقي صيدا كانت تحصل اجتماعات تنسيقية كثيرة في المنطقة بينكم وبين حركة «امل»، لماذا لم تعالج مثل تلك الأمور التي ذكرتها في كلامك السابق قبل فوات الأوان وفي الوقت المناسب؟

فيجيب بقوله:

«من قال اننا لم نقدم مئات الشكاوى بصدد ذلك الى العديد من القيادات والفاعليات السياسية خاصة في مدينة صيدا. حتى اننا تقدمنا بها عبر لجان التنسيق الى القيادات المعنية في حركة «امل». لقد قمنا بواجبنا على هذا الصعيد، لكن هذا لم ينفع، ولم يدفع بالطرف الآخر الى حلحلة الأمور. وتأكد لنا بشكل ملموس وقاطع ان قيادة حركة «امل» لا تملك السيطرة على عناصرها، بحيث انه كل ما كنا نتفق عليه داخل اجتماعاتنا التنسيقية تعجز قيادة «امل» عن تنفيذه على الارض رغم موافقتها عليه سياسيا. واذا نجحت في التنفيذ فان هذا لا يدوم الا لوقت قليل لا تلبث ان تعود الأمور بعده الى سابق عهدها او غالبا الى اسوأ مما كانت».

ويتحدث مكملا المقاتل الفلسطيني «ابو النور» الذي يلفت نظرنا في بداية الأمر الى «قصة مهمة» تكمن وراء هذا اللقب الذي يحمله فيقول: «كان اسمي حتى حصول الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ «ابو الليل»، لكني استبدلته بـ «ابو النور» بعد انسحاب العدو الصهيوني من منطقة صيدا».

ثم يردف «ابو النور» متحدثا عن الظروف التي فجرت الأوضاع الأمنية في منطقة المخيمات ومحيطها شرقي صيدا فيقول: «من جهتنا التزمنا اقصى حالات الصمت وعدم الارتجال وعدم الاندفاع الى الفوضى والممارسات غير المرغوبة وغير المطلوبة. نحن استفدنا جدا من الدروس والعبر السابقة. كنتم تعلمون ان اخطاء كثيرة كانت تشوب عمل المقاومة الفلسطينية في لبنان قبل اجتياح ١٩٨٢. هذه الأخطاء اثرت علينا كثيرا اصابتنا بأضرار وخسائر ليست فادحة وحسب بل وقاتلة ايضا.

كنا نعي ونعلم تماما هذه المسألة.. وبعد اجتياح ١٩٨٢ عدنا الى انفسنا، وراجعنا حساباتنا، وقومنا طرق عملنا واساليبه.. ومنذ اللحظة الاولى لهذه العملية التقويمية كنا كلنا كفلسطينيين، وعلى مختلف الفصائل والتنظيمات وعلى كافة المستويات التنظيمية والشعبية، على قناعة تامة باننا لن نعود على الساحة اللبنانية، ومهما كانت المغريات الى طريقة العمل التي كنا نعمل على اساسها قبل ١٩٨٢. هذا قرار جماعي اتخذه الفلسطينيون خاصة في مخيمات بيروت والجنوب، او في اي مكان مخيم كان الاحتلال الصهيوني قد ترك بصمة من بصماته الهمجية فيه. ومنذ الاجتياح حتى الآن حافظنا على تنفيذ هذا القرار. فكنا نرفض بالاجماع اي عمل من شأنه ان يتضمن نوعا من الاستعراضات للهوائية التي اثبتت التجارب السابقة عقمها بل ومخاطرها علينا. لهذا فاننا نحن اول من يريد عدم العودة الى ما كنا عليه قبل ١٩٨٢. نحن قبل غيرنا نريد هذا، وقد عملنا على تطبيقه».

وهنا نتوقف مع مقاتل ثالث من مخيم عين الحلوة هو «ابو ساطع» الذي يعطي بعض الأمثلة التي تؤكد ما قاله «ابو النور»، اذ يقول: «الواقع ان الأدلة على ذلك عديدة.. الدليل الاول يتمثل في مفاجأة الطرف الآخر بحجم القوة التي نملكها والتي لم يكن يقدرها بشكل سليم، بل لعله كان يعتبرها غير موجودة. خاصة وان قياداته كانت تردد بين الفترة والاخرى انها قادرة على «مسح» مخيمي عين الحلوة والمية ومية برمشة عين. عامل المفاجأة ذلك يؤكد في الحقيقة اننا عملنا طوال الفترة السابقة في الخفاء، فاعددنا قوتنا بالشكل اللازم، وذلك تحت شعار الدفاع عن النفس لا اكثر ولا اقل في هذه المرحلة.. والدليل الثاني من الأدلة التي يمكن ان نسوقها في ذلك الاطار هو ان معظم المقاتلين الفلسطينيين الذين خرجوا من المخيمات اثناء المعارك الأخيرة وتمددوا في المناطق المجاورة كانوا يضعون الاقنعة على وجوههم. وهذه ظاهرة تؤكد مدى استفادتنا من التجارب السابقة المريرة التي مرت بنا».



اطفال داخل مخيم عين الحلوة.. ابتسامة رغم مرارة الأحداث.

الأهالي يطرحون الصوت المعيشي ويؤكدون اخوتهم للبنانيين

الأوضاع داخل المخيمات

اذا كان الأمر كذلك بالنسبة للمقاتلين، فكيف عاش اهالي عين الحلوة والمية ومية الأحداث الأخيرة.

● فكري ايوب (بائع فول مدمس ـ ٤٥ سنة):

ـ المثل يا بني يقول: «الحكي مش مثل الشوف». الناس هنا تابعت بهلع اخبار وسير الأحداث المؤسفة الأخيرة، مع ما رافقها من تدهور في الأحوال النفسية. كنا نسمع باستمرار عن اجتماعات وتشكيل لجان، لكننا كنا ندرك سلفا عقم هذه الأمور. من جهتنا نحن لسنا ضد احد، لسنا ضد اي لبناني، بل نحن ضد اسرائيل فقط، وضد كل من يتعامل معها. انظر حولك، الشعب محاصر تماما. لا عمل. لا انتاج. البطالة متفشية والناس تريد ان تأكل. حتى خدمات وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) باتت معدومة. لعلها تساعد غير المحتاجين. اما الناس الذين يحتاجون للمساعدة الحقيقية، فان اسماءهم غير موجودة على جداولها.

وفي اعتقادنا اخيرا ان ما جرى مؤخرا في الرشيدية وفي محيط مخيمات شرقي صيدا، ومن قبل في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، كل هذا كان العدو الصهيوني هو المستفيد الوحيد منه».

● صبيحة شحادة (ام لخمسة اطفال ـ ٥٠ عاما):

ـ (كان مستحيلا ان نجري حوارا هادئا معها. كانت لهجتها حادة جدا، وممزوجة بالسباب والشتائم. لكن بعد تجاوز الانفعال قالت بهدوء): ما هذه الحياة انظر حولك. هل هذه تسمى حياة تلك التي نعيشها هنا. لا يوجد عمل ولا أمان ولا اطمئنان. الشباب يتسكعون في الشوارع. البطالة اصبحت خانقة. واوضاعنا المعيشية لم تعد تطاق. والاونروا لم تعد تقدم خدماتها الا لمن كانت له «واسطة»، او له مركز معين. اننا نعيش من قلة الموت. انظر الى هذه البيوت المهدمة. لا عمار ولا ترميم ولا اصلاح.. فالى متى هذا التأجيل، والى متى الاستمرار في عدم الاكتراث بنا وبأوضاعنا الحياتية. لقد اصبحنا على ابواب الشتاء. والأمطار هل هلالها اكثر من مرة هذه الفترة وبغزارة. كيف نتدبر الأمر. هل نضع اطفالنا تحت الأمطار.. ثم لماذا لا يمكن للشباب الخروج من المخيم؟، لماذا يمنعهم الآخرون؟ زوجي يعمل في الباطون. ولكنه الآن لم يعد يجد العمل. وانا ام لخمسة اطفال، هذه هي حياتنا يا بني، انها مرة اكثر من المرارة».

● عيسى محمد سعد (موظف في الهلال الاحمر):

ـ اهالي المخيمات تابعوا الأحداث الأخيرة بقلق. والتوقعات سوداء باستمرار. لهذا فقد خاضوا، وهم مازالوا خائفين من توسع نطاق الأحداث، وامتدادها الى مناطق اخرى لا سمح الله. من جهتنا نتمنى ان تنتهي مشاكلنا مع الأخوة في الجوار. نحن نعمل مثلا في الهلال الاحمر، ويأتينا الناس للعلاج. نعالج الجميع دون تمييز بين فلسطيني او لبناني. ولا نفرق بين لبناني من هذه الطائفة، او لبناني من تلك الطائفة.. ومن هذه المنطقة او تلك المنطقة.

ان احداث المخيمات فرضت فرضا. ونحن لم نطلبها ولا يمكن ان نطلبها. واية مصلحة لنا في ذلك، خاصة وانها لا ولن تخدم احدا في الصف الوطني.

● واخيرا نلتقي منى خالد (عاملة ـ ٢٠ سنة):

ـ طريقنا صعبة وطويلة. طريقنا طريق فلسطين. لذا نقف بقوة ضد اية معركة جانبية، وخصوصا بين ابناء الصف الوطني. ونأمل ان تكون علاقاتنا مع الجوار جيدة، بل وممتازة، خاصة وان عدونا المشترك معروف ولا جدال او نقاش حول هذا الأمر، وهو اسرائيل.

المؤسف ان المحيطين بنا، او معظمهم على الأقل، يفهموننا بصورة خاطئة. يظنون اننا نريد البقاء في لبنان او الاستيطان فيه ـ هذا مفهوم خاطىء ـ اننا نريد فلسطين ولا نقبل بسواها، وطريقنا هو محاربة اسرائيل، ونحن لم نخض معركة واحدة مع الجوار الا في حالة وحيدة وستبقى وحيدة وهي الدفاع عن النفس. اننا، من جهتنا، مع الاستقرار في لبنان، ونطالب مثل اخواننا اللبنانيين بلبنان واحد. وعلى اسس وطنية. لأن هذا يسهل علينا ويقرب عودتنا الى فلسطين باذن الله.

● تلك بعض العينات من المقاتلين والمواطنين الفلسطينيين الذين التقيناهم خارج وداخل المخيمات.. وما تحدثت عنه يسلط بعض الأضواء على بعض ما حصل.. وبعض ما يمكن ان يحصل.. وبعض ما هو قائم.

فكري ايوب

عيسى بن محمد

صبيحة شحادة

منى خالد

نيويورك تايمز

أبـا إيبـان: الفلسطينيون يعيشـون في جـو مـن الاضطهـاد

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا بقلم ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي قال فيه:

ان اولئك الذين هم في اسرائيل وخارجها ممن يحثون الحكومة الاسرائيلية على قبول الوضع الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين) لم يحللوا العواقب التي تترتب على مثل هذه النصيحة. اذ لا يوجد اي كيان سياسي في العالم اليوم على درجة من التفكك وعدم التناسق مثل النظام السائد في اسرائيل والسكان الذين تحكمهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ ان كل ذكرياتنا وآمالنا وأحلامنا ورؤيانا التاريخية وولاءاتنا تسير في اتجاهات مختلفة ومتناقضة.

قيود وعقوبات

ومضى ايبان يقول: ان الفلسطينيين يعيشون دون اي حق في التصويت الانتخابي او ترشيح انفسهم للانتخاب ودون اي اشراف على الحكومة التي تقرر ظروف حياتهم واحوال معيشتهم.


شامير

وهم يتعرضون للقيود والعقوبات التي ما كانت لتطبق عليهم لو كانوا يهودا.

اذ ان السلطات الاسرائيلية مثلا تسمح لهم بالعمل في اسرائيل دون ان تسمح لهم بالنوم فيها. وهذا وجود كئيب متوتر مستاء مقموع مضطهد، وقابلية عنف على استعداد للانفجار دائما. وليس هناك اي سابقة اطلاقا يمكن ان تجعل المرء يقبل بأن هذه الأحوال يمكن ان تستمر طويلا دون ان يحدث الانفجار.

حالة عدم تماسك

ان اسرائيل تعيش حالة من عدم التماسك او المنطق. فلو سمعنا مثلا ان هولندة تفرض على اربعة ملايين الماني حكما لا يريدونه او ان الولايات المتحدة تقترح ضم ثمانين مليون روسي اليها ضد رغبتهم وضد ارادتهم لافترضنا على الفور ان الهولنديين والامريكيين مجانين. ولكننا مع ذلك نسمع البعض يتحدث عن حكم اسرائيل سكانا آخرين تبلغ نسبتهم ٣٣ بالمائة من سكان اسرائيل نفسها وكأن هذا الحديث مسألة جدية يجب التفكير فيها.

ومضى الكاتب ليعدد النقائض والآثار المنطقية المختلفة لمثل هذا الحكم ثم قال ان مثل هذه الآراء والتصورات بما فيها التي تنادي بتدمير الشعائر الاسلامية المقدسة وتشجيع الانتقام وما الى ذلك من هذه النزعات تجري في الحياة الفعلية الاسرائيلية.

وضع غير مقبول

وهكذا فانه يجب اصلاح هذا الوضع على اساس من التشخيص الذي يقول انه وضع غير مقبول، وعندما يتم الاتفاق او حتى عملية اعطاء الأمل في التغيير فان هذا سيساعد على المنطق الذي يسعى الى احلال السلام في نهاية المطاف.

ايبان

ابـو غـزالـة: المطلوب مـن امـريكـا اعـفـاء مـصـر من الفوائد المستحقة علي ديونها العسكرية

قال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في مقابلة صحفية انه يجب على الولايات المتحدة ان تساعد مصر على تحسين اقتصادها باعفائها من الفوائد المستحقة على ديونها العسكرية لواشنطن التي تبلغ قيمتها ٤,٥ مليار دولار.

وقال المشير ابو غزالة لصحيفة «ديفنس نيوز» التي تصدر في واشنطن «ان الغريب حقا هو اننا ندفع فوائد عن ديون عسكرية. هل هذا عدل».

وقال المشير ابو غزالة ان الجانب الامريكي مقتنع بالحاجة الى تخفيف اعباء الديون وان هذه المسألة تجري مناقشتها «ولكن الحل النهائي للطرفين هو الاعفاء».

وكان المشير ابو غزالة قد قام بزيارة واشنطن في شهر يونيو «حزيران» في الوقت الذي نشرت انباء ذكرت ان مصر تسعى الى تخفيف اعباء مستحقات لواشنطن على القاهرة قيمتها ٥٥٠ مليون دولار عن ديون مشتريات اسلحة امريكية تبلغ ٤,٥ مليار دولار.

وتساءل المشير ابو غزالة في المقابلة عن مدى عدالة فرض فائدة على الديون العسكرية لمصر التي اصبحت من افضل اصدقاء واشنطن في العالم العربي.

وقال وزير الدفاع المصري «العلاقات بين بلدينا ليست علاقات مصارف وارقام وديون ومدفوعات ولكنها علاقات امن ودفاع ومصالح مشتركة». وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا بعد زيارة المشير ابو غزالة لواشنطن انه رغم تعاطف الولايات المتحدة مع ذلك الموقف فانه لم يتم العثور بعد على طريقة لمعالجة هذه المشكلة.

وقال المشير ابو غزالة في المقابلة «انني اوضحت ان حجم المستحقات على ديون مبيعات الأسلحة الامريكية يبلغ ٨٠ في المئة من اجمالي المساعدات الاقتصادية لمصر».

وأضاف ابو غزالة قوله «واذا استمرت على هذا النحو فان الديون العسكرية سوف تبتلع ١٠٠ في المئة من المساعدات الامريكية في الاعوام الخمسة المقبلة».

ديلي تلجراف

عندما يبتسم الحظ او يفكر العقل!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان شابا بريطانيا وزوجته كادا يتخلصان من لوحة فنية ويقذفان بها الى سلة القمامة عندما قررا بيع بيتهما وشراء بيت جديد.

لكن الزوج غير رايه في آخر لحظة وقرر اخذ اللوحة الفنية التي يبلغ طولها حوالي ثلاثة امتار ونصف متر وعرضها حوالي مترين الى المنزل الجديد. وكم كانت دهشة ـ وفرح ـ الزوج وزوجته عندما استدعيا احد الخبراء الفنيين ليقيم اللوحة.

اذ لاحظ الخبير اسم نيكولاس شيفالييه على اللوحة الزيتية مما يعني ان قيمتها تزيد على مائة وخمسين الف جنيه استرليني.

والطريف في الأمر ان العائلة كانت قد ورثت اللوحة من اصحاب البيت الذي باعته للتو ـ اي عندما اشترت البيت قبل ١٦ سنة.

واتضح الآن ان هذه اللوحة تعود الى القرن التاسع عشر وانها من افضل النماذج على رسوم شيفالييه الفنان النيوزيلندي الشهير.

وسوف تعرض اللوحة في المزاد العلني في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. ومن يدري فقد تباع حتى باكثر من قيمتها.

Le Monde — Tribune — Express — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت الهوة واسعة جدا بين الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية. اذ لم تتفق سوى صحيفتين على خبر ليكون العنوان الرئيسي فيهما وهما «التايمز» و «الجارديان». وقد تناولت الصحيفتان في هذا العنوان آخر تطورات النزاع بين نقابات المعلمين والحكومة ممثلة في وزير التربية والتعليم كينث بيكر بسبب قضية زيادة رواتب المعلمين والمساعي المبذولة لحل هذا النزاع الذي يهدد المدارس نتيجة الاضرابات المتقطعة.

● أما صحيفة «ذي إنديبندانت» فقد كان عنوانها الرئيسي عن الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في لندن وموافقتهم على اتخاذ اجراءات محدودة ضد سورية بسبب ما يزعم من دورها في محاولة نزار هنداوي لنسف طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

● وكان عنوان «ديلي تلجراف» عن الخطاب الذي ألقته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في العشاء السنوي التقليدي الذي يقيمه رئيس بلدية حي السيتي مي المال والأعمال في لندن وركزت فيه على تصميمها على الاحتفاظ بقوة الردع النووية البريطانية رغم استعداد الادارة الامريكية للتوصل الى اتفاق على الحد من التسلح بين الغرب والشرق.

● ومن اهم اخبار الصفحات الأولى ما أوردته صحيفة «الجارديان» عن ملابسات الاعلان عن اطلاق سراح بعض الرهائن الغربيين في بيروت وعدم وصولهم الى الفندق الذي كان يفترض ان يسلموا فيه الى الصليب الأحمر اللبناني وممثلي السفارة الفرنسية في بيروت وممثلي الحكومة السورية.

● أما صحيفة «ذي إنديبندانت» فقد تابعت على صفحتها الأولى قضية النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي اختطفته المخابرات الاسرائيلية من لندن في آخر شهر سبتمبر (ايلول). وقالت الصحيفة ان بريطانيا طلبت رسميا من الحكومة الاسرائيلية لأول مرة توضيح دورها في القضية في الوقت الذي تلقت فيه وزارة الخارجية البريطانية استفسارا من اسرائيل عن سبب رغبة لندن في معرفة ما حدث لفانونو.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير: أحمد اصبحاني — يوسف فاضل
المندوب الفني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيفي (الرياض)
طلحة جبريل (طنجة) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود مكحل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس
Telex. 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٣) تليفون ٤٧٩٢٣٢٣ (٧ خطوط) ص.ب تلكس ٤٠١٣٦٠ مارك اس جي
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٤

● جمهورية مصر العربية EGYPT:
● مكتب القاهرة Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١١٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان SUDAN:
● مكتب الخرطوم Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤ تلكس ٣٦٠
Tel 71707/71762/71732

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063

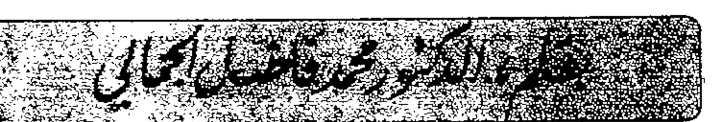
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بيرو بوك ليمتد ـ مارسي ـ لوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى

الأليكسو.. والايسيسكو




بقلم الدكتور محمد فاضل الجمالي

في اواخر الثلاثينات من هذا القرن قمت بجولة صيفية في جبال لبنان مع ثلاثة من زملائي القدماء في الدراسة وهم شارل مالك وشكري شماس واسكندر حريق. وقد حطبنا الرحال ليلا في «دلبته» في مقهى جميل يطل على الوادي. تناولنا عشاء لبنانيا شهيا وقررنا المبيت في بيت القهواتي. ولما نهضنا صباحا حيتني بنت القهواتي قائلة: «بون جور!». سألتها لماذا تقولين «بون جور» ولا تقولين «صباح الخير!» فأجابت «يا عمي تمدنا» أي ان «بون جور» عنوان التمدن و «صباح الخير» عنوان التخلف!

تخطر هذه الحادثة ببالي كلما قرأت في الصحف اليومية اخبارا مثل «استقبل الدكتور محيي الدين صابر مدير عام الأليكسو سفير الباكستان...» فأتساءل لماذا «الاليكسو»؟ وما معنى «الأليكسو»؟ ومن يفهم معنى هذه الكلمة من عامة ابناء العروبة؟ ثم اعود فاقول لنفسي ان الثقافة العربية قد تمدنت كما تمدنت «صباح الخير» فأصبحت «بون جور!».

لم تمض سنوات عديدة على ابتلاء اللغة العربية بكلمة «الاليكسو» واذا بالمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم تلتحق بها فتصبح «إيسيسكو»! ويعلم الله اني لحد الآن لم اكلف نفسي عناء البحث عن تركيب هذه الكلمة فلا اعرف معناها ومبناها! وكل ما استطيع قوله ان المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم هي بدورها قد تمدنت ايضا!

ان كلتا المنظمتين العربية والاسلامية قد اسستا محاكاة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو».

اذ من المعروف ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كانت قبل ١٩٧٠ تدعى «اللجنة الثقافية» وكانت تابعة لجامعة الدول العربية مباشرة ولكن التوسع في الأهداف والتشكيلات حدث سنة ١٩٧٠ وذلك اقتداء بمنظمة اليونسكو كما اسلفنا.

ولكننا نتساءل هل ان محاكاة الأهداف والتشكيلات الادارية تستوجب محاكاة الاسم ايضا؟ ان بعض الناس يعجبهم تقليد الغرب احيانا (في المظهر على الأقل) لأن الغرب يمثل الرقي ويمثل القوة. والبعض الآخر قد يعجبه التفكه في صوغ الكلمات على طريق المزاح والدعابة كما حصل في كلمة «رسكلة» فان احد الأفاضل عن له ان يعرب كلمة «ريسكلاج» الافرنسية على سبيل الفكاكة فأوجد فعل «رسكل» كصيغة عربية من «ريسكلاج».

ان هذه الفكاكة اعجبت استاذا حاضرا في المجلس فاتخذ منها تعبيرا عن «التكوين المستمر» او «تجديد التكوين» للمعلمين. مع العلم ان «الرسكلة» هي دون «التكوين المستمر» او «تجديد التكوين» في المعنى والمقصد. وهكذا درج استعمال الرسكلة في الأوساط الصحفية والرسمية في تونس.

ونحن نتساءل هل ان «الالكسو» و «الايسيسكو» لهما خلفيات فكاهية وهزلية؟ ومن الذي زج بهما في لغة الصحافة والاعلام؟

والغريب في الأمر ان المسؤولين عن الثقافة عامة والصحافة خاصة لم يعترضوا على استعمال هاتين الكلمتين الغريبتين.

ويحق للمرء ان يتساءل لم لا تدعى جامعة الدول العربية بـ «اونو» الافرنسية او «يونو» الانكليزية محاكاة لمنظمة الأمم المتحدة! اليست الجامعة العربية بدورها في حاجة الى التمدن؟ ونحن نقول: اللهم نجنا جميعا من هذا النوع من التمدن! لقد سررت حقا حين قرأت «م.ت.ف» تعبيرا عن «منظمة التحرير الفلسطينية» الم يكن الأفضل ان نستعمل «م.ت.ث.ع» تعبيرا عن منظمة التربية والثقافة والعلوم بدل «الاليكسو» و «الايسيسكو»؟ فنقول م.ت.ث.ع. العربية و م.ت.ث.ع. الاسلامية؟

نحن من دعاة اثراء اللغة العربية وتجديدها ولكننا نأبى التقليد الفج وتلويث العربية بألفاظ لا حاجة لنا بها ولا نتفهم معانيها. لاسيما وفي العربية ما يقابلها بل وما هو افضل منها وأدق معنى واجمل تعبيرا.

ان اقحام الألفاظ الغريبة التي لا حاجة لنا بها في العربية والتباهي في استعمالها قد يدل على:

(١) شعور بالنقص امام الأجنبي «عقدة الخواجة» او شعور بالتعاظم امام العامة ممن لم يسعدهم الحظ لمعرفة اللغة الأجنبية.

(٢) عدم التأصل الكافي في الوعي القومي والاعتزاز بالهوية. اذ من المعلوم ان الاعتزاز باللغة القومية هو في مقدمة المستلزمات لبناء القومية الحقة.

(٣) سطحية الثقافة وببغائية التعليم وهو امر شائع في بلادنا العربية مع الأسف الشديد، فقد يحدث عندنا تحفيظ الطلاب من دون فهم كاف لما يحفظون. فنجعلهم يرددون الفاظا لم يدركوا معانيها ادراكا كاملا او صحيحا. وهم في هذه الحالة اشبه بالببغاء التي تردد الكلام بدون فهم لمعانيه. واني ألمس هذا الضعف التعليمي في العديد من الكتاب الذين يزجون في كتاباتهم كلمات اجنبية لها ما يقابلها او ما هو افضل منها بالعربية. واني اصف ذلك بالثقافة الببغائية.

واخيرا اقول نحن جميعا مسؤولون عن نقاوة لغتنا ونموها وازدهارها فهي عنوان عزتنا ووحدتنا كما انها عنوان ديننا وقوميتنا. فالمفروض فينا جميعا ان نغار على صحتها وسلامتها. والمسؤولية الأولى تقع على عاتق حماة لغتنا وثقافتنا وفي مقدمتهم الأستاذان الجليلان الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (م.ت.ث.ع. العربية) والأستاذ الدكتور عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (م.ت.ث.ع. الاسلامية) فالمأمول منهما ان يشجبا استعمال كلمتي «الأليكسو» و «الايسيسكو» الغريبتين وان يعملا على تعبئة وسائل الاعلام ومعاهد التعليم العربية والاسلامية لتقوم بحماية العربية واثرائها بألفاظ ليس لها في العربية بديل الفاظ معربة ومفهومة ومحددة المعنى وبذلك تستقيم لغتنا وتتوحد الألفاظ والأفكار والمعاني في حياتنا القومية. «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» (الذاريات ٥٥).

١٩٨٧ عام القضية الفلسطينية وصرخة المحررات من السجون الإسرائيلية

بقلم عرفات حجازي

الذين استمعوا الى عصام عبد الهادي ونادية الخياط ورسمية عودة وعائشة عودة في الندوة الصحفية للمبعدات الفلسطينية عن ارض الوطن، والمحررات من السجون الاسرائيلية يدرك أن القضية الفلسطينية لم تعد مصادرة أرض في مدينة محتلة، أو فرض منع تجول على مدينة أو قرية عربية، ولا تحديات مستمرة من المستوطنين والجنود الاسرائيليين الذين يخططون للتضييق على المواطنين العرب بهدف اجبارهم على الاستسلام أو الرحيل .. كما أن الذين استمعوا لهذه النخبة من المناضلات المحررات من السجون الاسرائيلية يدركون أيضا أن عذابات الشعب الفلسطيني لم تقتصر على التضييق عليهم، أو في الاستمرار بضرب مخيماتهم بالصواريخ وشتى أنواع الأسلحة .. إن القضية الفلسطينية بابعادها الوطنية والانسانية والقانونية والدينية هي أخطر من كل ذلك، وأن مسؤولية ما يدور حولها، ويخطط لها أصبح مسؤولية دولية بالاضافة الى مسؤولية كل عربي، لأنها اصبحت اليوم قضية وجود شعب، أو تصفيته بكل الاساليب القهرية والوحشية من الوجود .

المحررات من السجون الاسرائيلية، وبعضهن امضين عشرة أعوام في زنازين الاحتلال، واقل واحدة منهن أمضت خمسة أعوام، روين في ندوتهن الصحفية ليس عذابات اجسادهن التي اكتوت بابشع وسائل التعذيب والممارسة والارهاب، بل روين مأساة الانسان الفلسطيني الذي يعيش داخل الزنازين وخارجها، داخل السجون والقضبان الحديدية وما وراءها ... لقد روين قصة الثعلب الذي تسلح بأنياب فولاذية وصاروخية وعنقودية وهو يحاول أن يفتك بكل اسلحته بالحمل الوديع الذي لم يعد لديه ما يدافع به عن نفسه، وعن حقه في الحياة !!

ورفعت المحررات الفلسطينيات من السجون الاسرائيلية اصواتهن وهن يطالبن ان يكون معيار الوطنية العربية في مدى انجاح العام القادم حتى يكون عام القضية الفلسطينية، وحتى تستطيع تجنيد كل الطاقات الدعائية والاعلامية والانسانية والسياسية لفضح الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية التي اصبح العالم بفضل الدعايات الصهيونية والتضليل الاسرائيلي وما يقابله من عجز عربي يعتقد بأن فلسطين هي اسرائيل، وان الفلسطينيين ما هم غير شعب طارىء دخيل ...

ولكن لماذا عام ١٩٨٧ بالذات يكون عام القضية الفلسطينية، بالرغم من أن كل الأعوام الماضية كانت مناسبات صالحة لاطلاق هذه التسمية عليها ؟!

تقول المحررات من السجون الاسرائيلية، والمبعدات من وطنهن المحتل، بأن اسرائيل وحدها ليست المسؤولة عن ما وقع بالشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني من مآس .. إن الصهيونية واسرائيل تمثلان مخلب القط فقط، اما المخططون للمؤامرة على هذا الشعب وهذا الوطن فانهم اكثر من ذلك وأكبر من كل ذلك .

●● ففي عام ١٩٨٧ يكون قد مرت ثمانون عاما على تقسيم الوطن العربي وتوزيعه بين المتحالفين والحلفاء في اتفاقية (سايكس بيكو) مما جعل من السهل والميسور اقامة وجود يهودي دخيل في قلب الوطن العربي .

●● وفي عام ١٩٨٧ يكون قد مرت سبعون عاما على (وعد بلفور) الذي اعطى وطن شعب، لشعب بدون وطن، وكانت البداية الفعلية لتعاون الدول الاستعمارية لاقامة الوطن اليهودي في فلسطين .

●● وفي عام ١٩٨٧ يكون قد مضى ستون عاما على أول ثورة فلسطينية تنبهت للمؤامرة الكبرى على فلسطين، تلك الثورة التي بقيت مستمرة منذ ذلك اليوم، وبقيت الدول الاستعمارية تحاول اجهاضها وضربها بشتى الوسائل والاساليب !!

●● وفي عام ١٩٨٧ تكون قد مرت اربعون عاما على قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين. واعطاء شرعية للوجود اليهودي في قلب الوطن العربي يبقى يتمدد حتى يبلغ منتهاه !!

●● وفي عام ١٩٨٧ يكون قد مر عشرون عاما على انتزاع كل الأرض الفلسطينية الى جانب أراض عربية أخرى، بقوة السلاح، وبفعل العون والمساعدة والدعم الأمريكي والغربي حتى تدخل القضية الفلسطينية في مرحلة التصفية الجسدية والتصفية الوطنية ..

●● وفي عام ١٩٨٧ يكون قد مرت خمسة أعوام على اتفاقية (كامب ديفيد) التي اباحت لأيد عربية محاولة تقرير مصير الفلسطينيين بدون علمهم ودون رغبتهم، وما ترتب على كل ذلك من مزاعم اسرائيلية بأن الارض الفلسطينية اصبحت اسرائيلية، وان كل ما اصبح للفلسطينيين من حقوق هو (ادارة مدنية) شأنهم في ذلك شأن أية جالية اجنبية !! .

من هنا يصبح عام ١٩٨٧ مناسبة حية لفضح المؤامرة الوحشية على الشعب الفلسطيني، ولكشف مختلف الأدوار التي لعبتها دول وشخصيات عميلة واستعمارية لتمكين الحركة الصهيونية من اقامة دولة غريبة لقيط في وطن شعب لازال يعيش ويناضل ويرفض الاستسلام أو التسليم .

إن عام ١٩٨٧ لا بد من أن يكون عام فلسطين ليس من اجل الذكرى والنواح والتنديد والاستنكار واطلاق الوعد والوعيد، اذ يجب ان يجري تشكيل لجان وطنية على مختلف المستويات والاصعدة حتى تستطيع تحريك (عقدة الذنب) لدى الشعوب البريطانية والأمريكية والفرنسية والالمانية وغيرها، لان هذه الشعوب المتعاطفة مع اسرائيل لا تدري شيئا عن حقيقة الادوار التي قام بها سايكس وبيكو واللنبي وبلفور ولويد جورج ونستون تشرتشل وترومان وغيرهم الذين ساعدوا الحركات الصهيونية على الهجرة غير الشرعية، والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية بالقوة، وتزويدهم بالسلاح والعتاد في الوقت الذي فتحوا فيه السجون والمعتقلات لقادة الحركات الوطنية من الفلسطينيين والعرب الذين كانوا يرفضون السماح لتمرير هذه المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف ليس فلسطين العربية وحدها بل الوطن العربي الكبير .

وإذا كانت الصرخة تطلقها اليوم المحررات الفلسطينيات من سجون الاحتلال الصهيوني، اللواتي واجهن ابشع ممارسات التعذيب والقهر والظلم في زنزانات اسرائيل، فلا بد ان تتلقف هذه الصرخة جميع الدول العربية ومؤسساتها النيابية والتشريعية، واحزابها ونقاباتها وتجمعاتها الوطنية، لتحويل عام ١٩٨٧ الى عام التضامن العربي من اجل فلسطين، ودعم قضية فلسطين، وتحريك مشاعر العالم وتوعيته على الحقيقة، وهي ان لفلسطين شعبا لازال يرفض الركوع، وانه لا سلام ولا اطمئنان من غير ان يعود العالم الى اصلاح الخطأ الذي ارتكبه ذات يوم دهاقنة الاستعمار في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرهم ممن ظنوا ان وجود اسرائيل في قلب الوطن العربي يستطيع اخضاع هذه المنطقة لمشيئة ومصالح النفوذ الاستعماري والامبريالي .

رأي الشرق الأوسط

التزام سعودي ثابت

في اجتماع مجلس الوزراء السعودي اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التزام المملكة العربية السعودية بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» فيما يتعلق بحصتها من الانتاج البترولي حتى نهاية عام ١٩٨٦.

وهذا التأكيد من جانب خادم الحرمين الشريفين يعكس الموقف المبدئي والثابت للمملكة العربية السعودية والذي يقوم على بذل كل الجهود لتعزيز سياسة «اوبك» وانجاح قراراتها والعمل باستمرار على دعمها والحفاظ على تضامنها.

ولا شك ان تضامن المنظمة يتطلب من كل عضو فيها ان يلتزم بقراراتها ويتمسك بسياستها حتى تقوم «اوبك» بدورها الكامل في حماية السوق البترولية.

ولقد كانت المملكة العربية السعودية دائما على رأس الدول الأعضاء في «اوبك» التي قدمت التضحيات الكثيرة والكبيرة من اجل الحفاظ على وحدة المنظمة وتعزيز سياستها.

وجاء التزامها الأخير الذي أكده خادم الحرمين الشريفين في اجتماع مجلس الوزراء السعودي كحلقة جديدة في سلسلة الالتزامات التي عرف عن السعودية دائما الالتزام بها.

كما جاء هذا الالتزام ليتواكب مع تأكيد المملكة العربية السعودية على حرصها المتواصل على تحقيق مطلبها المعلن بالنسبة لضرورة ارتفاع سعر البترول الى ١٨ دولارا للبرميل كمرحلة اولى وهو المطلب الذي اعلنته السعودية خلال اجتماع المنظمة الاخير في جنيف.

وخلاصة كل هذه المواقف تنطلق من هدف سعودي ثابت يقوم على الاسهام الدائم في كل ما من شأنه تعزيز سياسة «اوبك» وانجاح قراراتها.

تاتشر والأسلحة النووية

بينما يستمر الجدل بين واشنطن وموسكو بشأن تخفيض الأسلحة النووية، خصوصا في اعقاب اجتماع ريجان ـ جورباتشوف في ريكيافيك في الشهر الماضي وبعد اجتماع وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي في فيينا في وقت سابق من الشهر الحالي، اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت تاتشر تصميمها على الاحتفاظ بقوات الردع النووية البريطانية.

وجاء اعلان رئيسة وزراء بريطانيا هذا في خطاب القمة خلال حفل عشاء سنوي اعتاد فيه رؤساء حكومات بريطانيا على التحدث بصورة رئيسية عن الشؤون والعلاقات الخارجية. وجاء الخطاب قبل ايام فقط من موعد سفر مارجريت تاتشر الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس ريجان بشأن الحد من الأسلحة. ويأتي اعلان رئيسة الحكومة البريطانية عن عزمها على الاحتفاظ بقوة الردع النووية البريطانية المستقلة بالرغم من استعداد خبراء الدفاع الامريكيين للموافقة على صفقة مع الاتحاد السوفياتي لحظر الصواريخ النووية ذات الرؤوس الحربية المتعددة.

اذا استثنينا الولايات المتحدة، فان بريطانيا وفرنسا وحدهما من بين الدول الغربية تملكان قوات نووية مستقلة. وبينما لم تتوصل الدولتان العظميان بعد الى اتفاقات على تخفيض الأسلحة النووية، فان بريطانيا وفرنسا تشعران بأنه ليس في وسعهما تقرير التخلي عن رادعيهما النوويين المستقلين. وقد اعلن الرئيس الفرنسي ميتران ذلك خلال زيارة قام بها الى لندن إثر اجتماع القمة في ريكيافيك.

وقد اعربت مارجريت تاتشر عن قلقها من تعرض اوروبا الغربية لخطر هجمات عليها بقوات تقليدية متفوقة عددا وعدة على نحو لا يؤثر على الولايات المتحدة. ولذلك تنوي رئيسة الوزراء البريطانية ان تؤكد خلال زيارتها الى واشنطن على ضرورة ان تأخذ اي مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على نزع الأسلحة بعين الاعتبار مجمل الخطر العسكري السوفياتي ـ التقليدي والنووي ـ على الغرب عامة، واوروبا الغربية خاصة.



ليقرأ المعارضون!

في كلمتين سابقتين تحدثنا عن المعارضين لتطبيق الشريعة الاسلامية في بعض الدول العربية الذين يرون ان تطبق بالتدريج رأفة بالسرقة والزناة والقتلة، حتى لا يفاجأوا بإقامة الحدود ـ القاسية بزعمهم ـ عليهم.

ونقدم ـ في هذه الكلمة اليوم ـ شهادة واعترافا للكاتب الانجليزي «ف. قوردن جايلد» في كتابه «ماذا حدث في التاريخ»(بأن الاسلام دين عجيب. يقول الكاتب قوردن جايلد، نقلا عن مجلة «اسوة دايجست» الباكستانية وترجمة الاستاذ احمد علي:

● «كثير من الناس يعرفون الاسلام كدين من الاديان، ولكن قلما يفهمونه كحركة من الحركات، ولذلك يمكننا ان نلخص هذه الحقيقة في العبارة التالية: ان الاسلام دين عجيب بين اديان العالم، فهو يجمع بين الدين والدنيا، كما هو تاريخ أمة، وحركة أمة، وهو دين سياسة خاصة، ونظام اجتماعي خاص، وهو من الناحية النفسية والروحية نظام مستقل عن جميع الاديان»!

ثم يضيف جايلد:

● «ان الدارس للقرآن يضطر للاعتراف بأن هذا الكلام لم يأت به قائله لوقت معلوم، او محدد بزمن، بل جعله كلاما خالدا لازمان طويلة، وان قائله عليم ذو قوة وهيمنة، ولا يذكر القرآن شيئا الا والبرهان معه، وهو مليء بما يدل على اهمية العقل، وان الذين يهملون العقل هم كالانعام، والقرآن يميز المعقولات بمختبرات الحقائق ويبعد الانسان عن التعلق بالاوهام والخرافات، وكل هذا يتجلى في دعوته الى النظر والتأمل في الظواهر الكونية».

ويأتي المؤلف الانجليزي الى الجانب المهم من بحثه في الدين الاسلامي، وهو اشتماله على التشريع مع كونه عبادة روحية، وخلقا ساميا فيقول:

● «ان القرآن يمتاز على غيره من الكتب الدينية بأنه لم يهمل الجانب الرياسي واصول الحكم بل عني بهما كما عني بغيرهما من المسائل، فهو بجانب الدعوة الى الاخلاق العالية، والتقوى والاحسان.. لم يهمل ناحية السياسة، كما اهمله العهد الجديد (يقصد الانجيل) وكان من نتائج ذلك هذه الحروب العالمية التي تعرض لها العالم مرارا».

ويذهب «جايلد» ابعد من ذلك، حين يحكم على اوروبا بجميع معاهدها وجامعاتها ونظمها وقواها الدفاعية» بأنها ستبقى فاشلة اذا لم يكن هناك اساس قوي لكل هذه المسائل من الدين والخلق».

هكذا يرى غير المسلمين روعة الاسلام كنظام حكم، كما يرون صدق القرآن واعجازه العقلي، بينما يتنكر المنتسبون اليه للدعوة الصادقة الى العودة الى تطبيق شريعته والتمسك بعقيدته، والتحلي بأخلاقه وآدابه، ويريدون ان يظلوا عبيدا لقوانين اعدائهم وعاداتهم وتقاليدهم.

«العادلون»: تجربة اسلامية على المسرح المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول شخصية معاوية بن يزيد ومحاولته السير في طريق العدل كتب الشاعر محمد سليمان مسرحيته «العادلون» لتقدم ضمن التجارب المسرحية على مسرح منف بالثقافة الجماهيرية بالجيزة. يخرج المسرحية سليم كتشنر.

يركز الشاعر على شخصية معاوية في مواجهة مروان بن الحكم الذي يحاول جر الخليفة الى طريق السيف في مواجهة الرعية.

يقول معاوية:

ماذا أفعل
والظلم عميق مثل البحر
وفتان كالشهوة
هل أقدم
هل اتقهقر
فاذا أقدمت حملت جروح الأرض
ومشيت على حبل مشدود بين الموت
وبين الموت
هل أتقهقر
أحشو أذني بطين الخوف واخلع
عيني
أترك سيف القهر يعربد
ماذا أصنع؟

المسرحية نشرتها هذا الأسبوع مجلة «إبداع» الشهرية التي تصدرها هيئة الكتاب في مصر.

.إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٩	٥,١٢	٤,٤١	٤,٤٤	٤,٤٨	٤,٣٦	٥,٢٦	٥,٢٥	٤,٤٧	٥,٢٠	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٥٨
الشروق	٦,٣٠	٦,٣٥	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٥٦	٦,٥٤	٦,٥٤	٦,٠٩	٦,٤٠	٦,٠٦	٥,٤٩	٦,١٨
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٧	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢٦	١١,٢٠	١١,٥٧
العصر	٣,١٧	٣,١٤	٢,٢٢	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٠٥	٢,٥١	٢,٣٤	٣,١٩	٢,٢٥	٢,٢٩	٣,١٢
المغرب	٥,٤١	٥,٣٧	٤,٤٤	٥,٠٨	٥,٠١	٥,٢١	٥,٣٠	٥,١٤	٤,٥٥	٥,٤٠	٤,٤٦	٤,٤٧	٥,٢٧
العشاء	٧,١١	٧,٠٧	٦,٠٢	٦,٣٨	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,٤١	٦,١٤	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٧	٦,٥٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥١	٤,٣٨	٥,٠١	٦,١٣	٤,٥٠	٥,٣١	٥,٢٧	٦,١٠	٥,١٩	٦,٠٧	٦,٢٣	٥,٤٩	٥,١٣
الشروق	٦,٠١	٦,٠٢	٦,٣١	٧,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٥٣	٦,٥٥	٧,٥٢	٧,٥٦	٧,٣١	٦,٥٥
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠
العصر	٣,٠٢	٢,١٨	٢,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٣	٢,٣٨	٣,٤٠	٢,٤٥	١,٥٨
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٦	٥,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٧	٤,٥٥	٥,٠٢	٦,٠٣	٥,٠٩	٤,٢٣
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٢٦	٧,١٩	٦,٠٦	٦,٤٣	٥,٥٧	٦,٥٤	٦,٢٤	٦,٤١	٧,٣٠	٦,٤٤	٥,٥٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٣٢	٥,٤٠	٥,٤٨	٤,٥٦	٦,٠٩	٥,٤٢	٥,٠٤	٥,١٥	٥,٠٠	٥,٢١	٥,١٨
الشروق	٧,٢١	٧,٣٢	٧,١٤	٧,٣٢	٧,٣٧	٦,٢١	٧,٥٥	٧,٢٤	٦,٣٨	٦,٤٦	٦,٣٥	٦,٤٢	٦,٥٩
الظهر	١١,٥٣	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	١,٥٥	٢,٢٣	٢,١٨	١,٠٧	١,٤٦	٢,٣٢	٢,٣٠	٢,٣٢	٢,٢٠	٢,٣٧	٢,١٢	٣,٠٧	٢,١٨
المغرب	٤,٢١	٤,٤٨	٤,٤٢	٣,٣٢	٤,١١	٤,٥٤	٤,٥٥	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥٩	٤,٣٥	٥,٢٩	٤,٤١
العشاء	٦,٠٠	٦,٢٥	٦,١٨	٥,١٨	٥,٥٤	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٢	٦,١١	٦,٢٥	٦,٠٥	٦,٤٦	٦,١٦

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة «٢»

بقلم: د. محمد علي البار

تواصل «الشرق الاوسط» فيما يلي نشر الفصل الاول من الكتاب الذي اعده الدكتور محمد علي البار مستشار قسم الطب الاسلامي بمركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وكانت قد نشرت المقدمة في عدد سابق. والكتاب يتناول مجموعة من القضايا الطبية الفقهية المعاصرة.

يتم التلقيح الطبيعي على مستوى جميع الكائنات الحية بطرق مختلفة ولكنها تنتهي بأن تلتقي الخلية الجنسية المذكرة بالخلية الجنسية المؤنثة (الجاميطات Gametes) ويؤدي ذلك الى تكون اللقيحة او الزيجوت (النطفة الامشاج).

وتختلف طرق التلقيح في المخلوقات الدنيا ابتداء من البكتريا مرورا بالفطريات ووحيدات الخلية والطحالب والنباتات والحيوانات المختلفة في درجاتها المتباينة وانتهاء بالثدييات.. ولكنها جميعا تتفق في أن التلقيح الطبيعي هو عبارة عن التقاء الخلية الجنسية المذكرة بالخلية الجنسية المؤنثة حيث يختلطان ويمتشجان ليكونا الزيجوت او اللقيحة او النطفة الامشاج.

وتتميز الثدييات بأن التقاء الخلية الجنسية المذكرة بالخلية الجنسية المؤنثة لا يتم الا في جسد الانثى.. ليس ذلك فحسب بل إن نمو هذه اللقيحة (الزيجوت) لا يتم ايضا الا داخل الانثى وبالذات في الرحم حتى يبلغ مداه الذي قدره الله له.. وذلك يختلف من نوع الى آخر ومن فصيلة لاخرى.. فاذا تمت مدة الحمل المقررة في علم الله نزل الجنين وقد اكتمل نموه او ربما نزل سقطا قبل ذلك.

قال تعالى **«الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار»** (الرعد ـ ٨) وقال تعالى **«يا ايها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم. ونقر في الارحام ما نشاء إلى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا»** (الحج ـ ٥).

وفي الثدييات بصورة عامة تنمو الخلايا الجنسية الذكرية في الخصيتين ثم تنتقل عبر قنوات الى الاحليل ثم تقذف داخل مهبل الأنثى بواسطة العضو الانتصابي.. وتنتقل الخلايا الجنسية الذكرية (الحيوانات المنوية او النطف الذكرية) عبر المني الى المهبل ومن المهبل الى الرحم ومن الرحم الى قناة الرحم حيث يلتقي حيوان منوي (نطفة الذكر) ببويضة الانثى (النطفة المؤنثة). فاذا اراد الله تعالى التقيا وامتشجا ليكونا النطفة الامشاج (الزيجوت او اللقيحة).

وتنمو هذه اللقيحة لبضعة ايام ثم تعلق بجدار الرحم وفيه تنمو نموها العجيب الفذ وتمر بمراحل وأطوار مختلفة تسمى العلقة والمضغة ثم تتكون العظام ثم يكسوها اللحم ثم ينشؤها الله خلقا آخر حتى تخرج الى الدنيا وقد اكتمل نموها المقدر لها.

قال تعالى: **«ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا)** (نوح ١٣ ـ ١٤).

وقال تعالى: **«ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين»** (المؤمنون ١٢ ـ ١٤).

ولا يختلف نمو الانسان عن سائر الثدييات في انه يمر بهذه المراحل المتتابعة المتلاحقة ولا بد لالتقاء الخلية الجنسية الذكرية بالخلية الجنسية الانثوية من حدوث الوقاع. وفيه يتم إيلاج القضيب وهو العضو الانتصابي في الذكر في فرج الأنثى حيث يتم قذف الحيوانات المنوية (النطف او الخلايا الجنسية الذكرية) في داخل المهبل..

وقد جعل الله لهذه الغريزة الجنسية دورها الهام في حفظ النوع كما جعل لغريزة الجوع والبحث عن الطعام دورها في حفظ الفرد..

وجعل المولى عز وجل ارتباط الذكر بالأنثى وسيلة لاستبقاء النوع الانساني وحفظه على الارض حتى يرث الله الارض ومن عليها. قال تعالى: **«يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام»** (النساء ـ ١) وقال تعالى: **«يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»** :(الحجرات ١٣).

ولم يكل سبحانه وتعالى الى الانسان تدبير كيفية بقاء نسله ولكنه شرع له النكاح ورغبه فيه. وساقه بعوامل الشهوة تدفعه اليه دفعا وتقهره عليه قهرا وحبب المرأة في عين الرجل وحبب الرجل في عين المرأة حتى يلتقي الماءان على امر قد قدر.

يقول ابن القيم في «التبيان في اقسام القرآن»:

«ثم لما أراد الله ان يذر نسلهما اي (آدم وحواء) في الارض ويكثره وضع فيهما حرارة الشهوة ونار الشوق والطلب. وألهم كلا منهما إجتماعه بصاحبه فاجتمعا على امر قد قدر.. ثم اقتضت حكمته سبحانه ان قدر لخروجها (اي الشهوة) اقوى الاسباب المستفرغة لها من خارج وداخل. فقيض لها صورة حسنها في عين الناظر وشوقه اليها. وساق احدهما الى الاخر بسلسلة الشهوة والمحبة فحن كل منهما الى امتزاجه بصاحبه واختلاطه به ليقضي الله امرا كان مفعولا..

وجعل المولى تعالى في النكاح فوائد لا تعد ولا تحصى قال تعالى: **(ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»** (الروم ٢١). وقال عز من قائل **«والله جعل لكم من انفسكم ازواجا. وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات»** (النحل ٧٢).

وقال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء» اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ومالك.

وقال صلوات الله وسلامه عليه «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» اخرجه مسلم والنسائي.

والوقاع (الجماع) من المقاصد الرئيسية في الزواج لانه لا يتم التناسل والتكاثر وحفظ النوع إلا به.. ولا يتم تحصين الفرج وحفظه من الوقوع في الفواحش الا عن طريقه ولا تتم الألفة والمحبة ودوام العشرة بين الزوجين الا بواسطته قال تعالى: **«هن لباس لكم وانتم لباس لهن»**. (البقرة ـ ١٨٧) ولا يكون ذلك الا بتلك المباشرة والمخالطة الشديدة بحيث تكون المرأة لباسا لزوجها ويكون الرجل لباسا لزوجته.. ولا تتم العشرة الزوجية إلا بالوقاع (الجماع) فاذا تعذر ذلك بسبب مرض ونحوه كان للزوج او الزوجة أن يفسخ عقد النكاح حيث اجاز الشارع للزوج الفسخ من الرتقاء واباح للمرأة الفسخ من العنين والمجبوب.

كما ان الشارع الحكيم منع من الايلاء وهو ترك الزوجة بدون وقاع لاكثر من اربعة اشهر لان في ذلك ايذاء للمرأة قال تعالى: **«للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم. وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم»** (البقرة ٢٢٦ ـ ٢٢٧).

لهذا فإن الوقاع بين الزوجين يعمق السعادة الزوجية ويوثق الرباط بين الزوجين علاوة على ما فيه من طلب الولد واشباع الرغبة واللذة التي قال عنها الامام الغزالي في الاحياء انها اعظم لذة في الدنيا لو تدوم (كتاب النكاح من إحياء علوم الدين).

لهذا فان التلقيح الصناعي امر تمجه النفوس وتتأى عنه الفطر المستقيمة فهو فاقد لكل مزايا الوقاع الطبيعي علاوة على ما فيه من مآخذ مثل إنكشاف عورة المرأة لغير زوجها.. وهو أمر محرم ما لم تستدع ذلك ضرورة ملجئة.. ومثل احتمال اختلاط الانساب حينما ينقل الى المرأة غير ماء زوجها ولو كان ذلك بطريق الخطأ.. وافظع منه ما يكون متعمدا.

ولا غرابة إذن ان لا يلجأ احد للتلقيح الصناعي الا اذا تعذر الحصول على الولد (الذرية) بالطريق الطبيعي.

وفي الفصول التالية ستتحدث عن التلقيح الصناعي ودواعيه وطرقه وانواعه والمشاكل التي تعتوره.. وخاصة ان التقدم التقني الباهر لم يصحبه الا تدهور اخلاقي بما ادى الى تلقيح المرأة بماء رجل غريب او زوج قد توفي منذ سنين او تلقح ببويضة امرأة غريبة بماء رجل غريب وتوضع في رحم امرأة اخرى لا علاقة لها بالبويضة ولا بصاحب النطفة الذكرية.

(يتبع)

دعاء اليوم

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

دكتوراه في «موطأ مالك»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الاهتمام بالسنة النبوية الشريفة وتحقيق تراثنا الفكري قدم الباحث محمد عبد الله حياني دراسته للحصول على درجة العالمية (الدكتوراه) في كلية اصول الدين بجامعة الازهر في موضوع «موطأ الامام مالك»، اختص الباحث في دراسته رواية الامام محمد بن الحسن الشيباني.

شارك في مناقشة الدراسة: الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصرية، والدكتور احمد عمر هاشم رئيس قسم الحديث في كلية اصول الدين، والدكتور اسماعيل الدفتردار والدكتور محمد شوقي خضر.

معروف ان الامام مالك بن انس قد عاش بالمدينة المنورة وتلقى علوم الدين عن كثيرين من التابعين وأخذ فقه الرأي عن ربيعة الرأي ويحيى بن سعيد، وقد كان محدثا وفقيها يتحرى في الرواية فلا يأخذ الحديث من ذوي هوى مبتدع ولا من سفيه ولا من كذاب. وكتابه «الموطأ» جمع فيه ما صح عنه من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفقه الصحابة.

معروف ان كلية اصول الدين تقوم منذ سنوات باعداد موسوعة السنة النبوية الشريفة، ويشارك في هذا العمل عدد كبير من الباحثين المعيدين والمدرسين المساعدين في الكلية تحت اشراف هيئة التدريس بها.

الرياضة السعودية

خمس مباريات خلال اليومين المقبلين في دوري كرة القدم:

الشباب والأهلي والأنصار أمام النهضة والرائد والاتفاق
اجتماعات متواصلة في الاتحاد وتفاؤل في الوحدة للقاء الغد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تستانف غدا الخميس مباريات الاسبوع السابع في الدوري السعودي الممتاز بكرة القدم بثلاث مباريات بين الشباب والنهضة والأهلي امام الرائد والوحدة مع الاتحاد كما يلتقي يوم الجمعة فريق الاتفاق مع الانصار والطائي امام القادسية وتتميز اللقاءات هذا الأسبوع بالندية وقد تحفل المباريات بالاثارة والحماس خاصة بعدما بدات الصورة تتضح في مراكز الفرق ضمن سلم الترتيب العام.

وتعتبر مباراة الغد بين فريقي الاتحاد والوحدة من اهم مباريات هذا الأسبوع وذلك للظروف الخاصة التي يمر بها الفريقان بعد ست مباريات وتحقيق كل منهما لفوز واحد فقط «ومن الصدف الغريبة ان هذين الفوزين حققاهما على حساب فريق النهضة» وبرصيد متدن من نقاط المباريات التي لعباها وعددها ١٢ نقطة.. فقد نال فريق الوحدة نصفهما ونال فريق الاتحاد ربعهما فقط.. ويضاف لأهمية مباراة الغد، انها ستجري على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع وامام جمهور فريق الوحدة المشهور بمساندته الايجابية لفريقه رغم ان فريق الاتحاد يرافقه دائما في مبارياته التي تقام بمكة المكرمة.. وايضا من الأسباب التي تجعل لقاء الغد هاما الاستعدادات والترتيبات المكثفة التي بدات تجري في دوائر الناديين والتي نلخصها في الآتي:

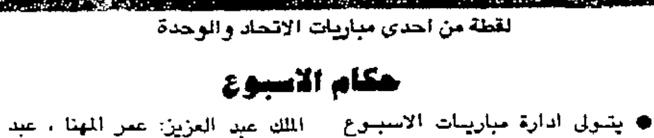
اجتماعات بلاعبي الاتحاد

عقد الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي، اجتماعات عديدة مع اعضاء فريق كرة القدم وجهازه الاداري وقد وصف احد الذين حضروا هذه الاجتماعات بأنها كانت ناجحة لأن اللاعبين تحدثوا بكل صراحة عما كانوا يحسونه في الأسابيع الماضية ووجدوا اذنا صاغية وتفهما لذلك انعكس على التدريبات الأخيرة للفريق وآخرها تدريب الامس الذي حضره معظم اللاعبين بما فيهم المهاجم حمود القرني الذي تغيب عن التدريبات السابقة.. وكذلك احس اللاعبون بالارتياح وهم يجلسون في طاولة واحدة مع مجلس الادارة والجهاز التدريبي والمدرب السابق بوب هاوتون في حفل وداعه المصغر الذي جرى مساء اول من امس وقدموا له بعض الهدايا التذكارية واستمعوا منه لبعض النصائح وهو يودعهم بعد جلسة ودية.. ومن المحتمل ان يكون قد غادر السعودية امس مع زميله المدرب كولين مورق الذي الغي عقده هو الآخر.

مباراة صعبة

فريق نادي الوحدة نجا في الاسبوع الماضي من خسارة متوقعة امام فريق القادسية حيث خطف تعادلا في الدقائق الأخيرة.. وحول استعدادات الفريق لمباراته الهامة غدا امام فريق الاتحاد تحدث لـ «الشرق الأوسط» المدرب محمود ابورجيلة فقال «انني متفائل لأن عروض الفريق بدأت تتحسن منذ لقائنا بفريق الطائي في الأسبوع الرابع وبالتحديد بعد الهزيمة والمستوى المتواضع امام فريق الاتفاق في الأسبوع الثالث. والتحسن الذي اقصده ليس في المباريات فقط انما في الاقبال على التدريب وعودة اللاعبين المبتعدين مثل محمود اسامة ومحمود متولي واحمد المالكي».

ويضيف أبورجيلة «اننا نعلم ان مباراة الغد امام فريق الاتحاد صعبة للغاية كعادة مبارياتهما دائما وصعوبتها تزداد بعد الظروف الأخيرة التي مرت بفريق الاتحاد والتي ستزيد افراده حماسا للفوز بالمباراة وهذا ما يفهمه لاعبو الوحدة جيدا..



لقطة من احدى مباريات الاتحاد والوحدة

حكام الاسبوع

● يتولى ادارة مباريات الاسبوع الحكام على النحو التالي:

ـ الشباب والنهضة على ملعب رعاية الشباب بالملز: حسن شايع، محمد الشريف وحمد الحميميدي.

ـ الاهلي والرائد على ملعب رعاية الشباب: محمد الحركان، محمد فودة وسعد المطوع.

ـ الوحدة والاتحاد على ملعب مدينة الملك عبد العزيز: عمر المهنا، عبد الله الناصر وفهد المهوس.

ـ الاتفاق والانصار على ملعب الامير مسعود بن جلوي بالخبر: عمر الشقير، عبد الرحمن المعتم وحسن بحيري.

ـ الطائي والقادسية: على ملعب الامير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي بحائل: ابراهيم الدهمش، عبد الله زرقان وعبد العزيز الديميغ.

قرارات هامة في النادي الأهلي:

ايقاف طلال صبحي
والتعاقد مع ايتالو لتدريب الأشبال

● عقد مجلس ادارة النادي الأهلي السعودي اجتماعا مساء اول من امس الاثنين برئاسة الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز واتخذ الاجتماع العديد من القرارات الهامة ابرزها ايقاف مهاجم النادي طلال صبحي لمدة سنة كاملة لعدم انتظامه في التدريب ومشاركة الفريق.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللاعب المذكور تقدم بمطالب مالية محددة لتكملة انشاء العمارة التي يشيدها ووضع ذلك شرطا مقابل انتظامه مع الفريق وكان النادي الأهلي قد اصدر عقوبة في الموسم الماضي ضد اللاعب لنفس الأسباب.

ومن ضمن قرارات النادي الأهلي التعاقد مع المدرب الاثيوبي ايتالو ليعمل مدربا لفريق الأشبال بدلا من المدرب السابق اللاعب امين دابو الذي تخلى عن قرار اعتزاله وانتظم لاعبا في صفوف الفريق ابتداء من المباراة السابقة امام النهضة.. وسيعمل المدرب الجديد ايتالو مع المدرب الحالي صالح الهندي «مسمار».

وكذلك قرر النادي البحث عن مدرب جديد لكرة السلة ليتولى الاشراف على فريق الأشبال بالنادي وأيضا تابع مجلس الادارة عمل اللجان التي تعد بالاحتفال باليوبيل الذهبي للنادي.

رسالة الكويت الرياضية

عبد الله معيوف لـ «الشرق الأوسط»

قرار الاعتزال جاء بعد نهائيات كأس العالم باسبانيا
حققت مع كرة القدم طموحاتي والاعتزال بالمستوى لا بالسن



فرحة تسجيل هدف في احدى مباريات المنتخب الكويتي

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

تحدث عبد الله معيوف رئيس منتخب الكويت الكروي بفريق نادي كاظمة لـ «الشرق الأوسط» حول مباراة تكريمه بمناسبة اعتزاله اللعب رسميا بعد غد الجمعة في لقاء كاظمة المطعم بنجوم الكويت والخليج والزمالك القاهري، بانه كان ينوي الاعتزال بعد نهائيات كأس العالم مباشرة لكنه اجل الاعتزال نظرا لطلب بعض النجوم الاساسيين بعد عودة منتخب الكويت من مباريات كاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا الاعتزال.

واضاف معيوف انه اتخذ قراره النهائي بالاعتزال دوليا بعد مشاركته في الأولمبياد الآسيوية التي جرت بسنغافوره. وحول الرياضة قال: انني كلاعب كرة حققت معها كل طموحاتي وافتخر انني ضمن تاريخ كأس العالم مع منتخب الكويت واعتقد انني شبعت من الكرة كلاعب والآن مستمر في دور آخر اؤديه في خدمة الرياضة ضمن مجلس ادارة نادي كاظمة.

وشعوري مع اقتراب الاعتزال الجماهيري ليس بدرجة التأثر لانني بالفعل انقطعت فترة عن اللعب وهيأت نفسي لرسالة اخرى لأرد الدين للنادي الذي انطلقت منه عام ٦٨ واختتمت فيه رحلتي الكروية بانجاز طيب وهو الفوز ببطولة كاس الأمير للموسم الرياضي ١٩٨٣/٨٢ وكنت قد طلبت من زملائي اللاعبين قبل المباراة الختامية بذل قصارى الجهد من أجل ختام رحلتي بتحقيق بطولة تكون مسك الختام مع النادي.

مشاركة نجوم الخليج

وقال عبد الله معيوف: انني اعتز بسجلي الرياضي الخليجي وكنت اتمنى ان يشارك في مباراة اعتزالي كل نجوم دورات الخليج الذين عاصروني واعتز بصداقاتهم لكنني اشعر ان هناك بعض اللاعبين من الأصدقاء وكأنهم معي في هذه المناسبة.

ولا شك ان تلك لحظات صعبة على اي لاعب لكن التغيير هو سنة الحياة ولا بد من الاعتزال وانصح زملائي أن يحسنوا اختيار الوقت المناسب للاعتزال حسب مستوى العطاء وليس بالسن.

واشاد معيوف بمستوى فريق نادي كاظمة ـ الذي لعب له سابقا ـ وانه اطمأن تماما لمستواه بعد ان رسخت اقدام عناصره الشابة ووصلت الى مستوى النجومية وان ذلك زاد من فعالية الفريق الذي لديه قاعدة قوية تؤمن له المستقبل.

واضاف ان الفريق يتميز بالروح الجماعية وليس فيه ميزة للنجوم الا بالعطاء والمستوى وتوقع ان يظل الفريق منافسا قويا على مستوى البطولات المحلية.

واعرب عن امنيته ان يحقق الفريق بطولة مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها في مارس (آذار) المقبل بالكويت.

نخبة مدربين

واوضح معيوف ان المدربين الذين تدرب معهم كانوا نخبة يعتز بهم امثال بروشتس الذي وضع الأساس القوي لمنتخب الكويت في جيل العمالقة والذي تميز بمتابعته للاعبين في انديتهم وبخبرته في الاستفادة من لاعبيه بشكل وضع الكرة الكويتية على طريق المنافسة الآسيوية القوية وترك لزجالو فريقا جيدا استطاع به الأخير تغيير تكتيك الكرة الكويتية.

كما ان كارلوس اعتمد على العناصر الشابة وحقق افضل انجازات الكرة الكويتية بذكائه الذي يعرف به كيف يستفيد من العناصر التي لديه وخرج جيلا من النجوم ابتداء من دورة شباب آسيا ببنجلاديش كانوا اساسا قويا للفريق الذي صعد لنهائيات كأس العالم. واستطاع تطوير منتخب الامارات الذي بات على اعتاب المنافسات القوية.

عبد الله معيوف

واختتم معيوف حديثه بالثناء على اللاعبين الدافعين مثل محبوب جمعة (الكويت) وصالح النعيمة (السعودية) وابراهيم يوسف (مصر) وعدنان درجال (العراق) وقال ان مثله الأعلى كان عبد الله العصفور لاعب منتخب الكويت السابق.

طرح تذاكر المباراة

من ناحية اخرى اكملت اللجنة المنظمة للمباراة جميع الاستعدادات الخاصة وسيلعب معيوف لمدة ١٥ دقيقة بمشاركة ضيوف كاظمة .. وستعلن التشكيلة الاساسية في تدريب اليوم عندما يتدرب كاظمة ومعه حسين سعيد (العراق) وحسن شحاته (مصر) ومحبوب جمعة نجم السالمية وحسين محمد «كابتن» كاظمة سابقا وفيصل الدخيل نجم القادسية وعبد العزيز العنبري نجم (الكويت).

وقد طرحت امس الاول تذاكر المباراة للبيع وقال معيوف انه كان يتمنى مشاركة نجم المملكة العربية السعودية ماجد عبد الله الذي سيتصل به فعلا لبيان مدى امكانية مشاركته خاصة بعد شفائه من الاصابة واشتراكه في مباريات الدوري السعودي.

تتمات تتمات تتمات

لجنة المساعي

اللجنة ونحن اعترفنا به وهو ينص على تشكيل قوة عسكرية اسلامية وقد وافقت باكستان على الاشتراك فيها فلو وافقت العراق وايران على وقف اطلاق النار لوضعنا مثل هذه القوات للفصل بين قواتهما لكن مع الاسف لم يجيء وقت استعمال مثل هذه القوات.

● في زمن رئاسة سيكوتوري قامت اللجنة بجولات مكوكية بين بغداد وطهران لكنها في هذا الوقت لم تفعل شيئا من هذا ما هو السبب؟

ـ ما وجدنا آثارا، حتى مع الزيارات المكوكية، ولا يعني أن النتائج ستحققها الزيارات المكوكية، ولما قمنا بانتخاب جاوارا رئيسا للجنة اقترح الأعضاء انه بدلا من تحرك اللجنة بالكامل أن نفوض الرئيس للقيام بأي جهود وفي الحقيقة فهو قد قام بعمل طيب.

● العام المقبل الذي سيعقب القمة الاسلامية هل يمكن اعتباره عام الحسم للحرب؟

ـ أنا متفائل بطبعي ونحن نتمنى أن تنتهي الحرب عام ١٩٨٦ وليس ١٩٨٧ في ضوء جهود اللجنة نتمنى أن ننجح في أعمال مؤتمر القمة ونسأل الله أن تتوقف الحرب بين الشعبين المسلمين.

● لقد وضعت إيران شروطا للسلام مع العراق، ما هو راي اللجنة؟

ـ إن جهودنا تنصب حول حقيقة ان السلام يجب أن يكون مقبولا من الطرفين، إذا وضعت إحدى الجهات شروطا للسلام فإنه لن يتحقق وعلى هذا مازالت اللجنة تبحث عن حل يكون مقبولا لدى الطرفين.

● وحول العلاقات بين السعودية وباكستان؟

ـ إن في قلب كل باكستاني محبة خاصة لخادم الحرمين الشريفين، والشعب الباكستاني يعتبر المملكة كلها ارضا مطهرة وهو يحب الشعب السعودي وقادته والعلاقات بينهما مثالية وممتازة وتاريخية ونموذجية سواء على المستوى الرسمي أو العام.

● هل تتوقعون انفراجا لمشكلة اللاجئين الأفغان خصوصا وان الاتحاد السوفياتي قد سحب بعض قواته هناك؟

ـ نتمنى هذا، لأن الأحوال غير طيبة الآن، واعلان الاتحاد السوفياتي انه سيسحب بعض قواته يعتبر عملا طيبا إذا نفذ بالفعل، أما اذا كان المقصود بهذا ذر الرماد على العيون فان هذا الاعلان سيكون عديم الجدوى. والمشكلة الافغانية لا يمكن أن تحل عسكريا فهي مشكلة سياسية ويجب أن يكون حلها سياسيا. ولما بدأت هذه القضية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩ فإن سياسة باكستان نحوها انها قضية سياسية لا بد أن يكون لها حل سياسي، وقد قمنا بجهود منها محادثات جنيف غير المباشرة وفي باكستان يوجد اكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني وفي الحقيقة هم في مشكلة كبيرة ولكن اذا تم حل المشكلة فسيرجعون بشرف وكرامة الى بلادهم.

● يقال إن «القنبلة الذرية» لباكستان لا ينقصها سوى زرع الفتيل، هل هذا صحيح؟

ـ الادعاءات حول صناعة باكستان للقنبلة النووية غير صحيحة ومبالغ فيها جدا، وباكستان ليست لديها الرغبة أو النية لاستخدام قدراتها النووية لاي شيء غير الأهداف السلمية، كل هذه الدعاية المقصود بها الحصول على ذريعة لالقاء اللوم على باكستان وانتقادها بينما هي ضمن بقية دول العالم تطالب بالاستخدام السلمي للطاقة النووية والحد من انتشار الأسلحة النووية، اؤكد مرة أخرى ان باكستان لا تنوي استخدام قدراتها النووية في غير الاغراض السلمية.

● القمة الاسلامية في الكويت، ما هو المطلوب منها؟

ـ عندما يجتمع قادة الأمة فسيكون هذا بالتأكيد لصالح الأمة الاسلامية بأجمعها.

● ما هي الخطوات التي اتخذتها باكستان لمنع تكرار أحداث الشغب؟

ـ هذه الأحداث تجيء مع تطور الديمقراطية في دول العالم الثالث، فبسبب الأمية وعدم انتشار التعليم في دول العالم الثالث فاننا نجد أن الحرية تعتبر رخصة للاعمال غير المسؤولة، لدينا حكومة مسؤولة وأمل الا يتكرر ما حدث.

● كيف ترون موقف الادارة الأمريكية تجاه باكستان وما فعلته تجاه المعارضة بعد الأحداث الأخيرة في باكستان؟

ـ علاقتنا جيدة جدا مع أمريكا، أساسها الاحترام المتبادل والاستقلال والمصالح المشتركة، ولهذا نتمنى أن يصلنا الجزء الثاني من العون الأمريكي العسكري وهو بأكثر من اربعة بلايين دولار قريبا.

صدقي

وزيادته سيكون هدفها الأول فمن خلاله سيأتي الرخاء وتخف حدة الأزمة الخانقة التي يشعر بها المواطنون.

مباحثات مع الصندوق

واضاف أن الحكومة ستستمر في مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي ولا خوف إطلاقا من الشروط التي يطلبها في مقابل الحصول على بعض القروض الدولية، بل إن الحكومة ستحرص على التوصل لنتائج ايجابية لصالح الاقتصاد المصري خاصة وأن عناصر القوة متوافرة ويمكن توجيهها إلى مسارها الصحيح لحل المشاكل الاقتصادية حلا جذريا.

وكان رئيس الحكومة الجديد قد عقد ظهر أمس اجتماعا بمقر الحزب الوطني الحاكم مع الوزراء المرشحين للوزارة الجديدة لمدة نصف ساعة صرح بعدها بأن حكومته لن تبدأ من فراغ، وستعمل على استكمال ما جاء في الخطة الخمسية وذلك لأن كل فترة تكملها فترات أخرى.

وقال: إننا نرجو أن تطمئن الجماهير إلى أن المجموعة الوزارية الموجودة الآن تعمل في ظل الانتماء لمصر وبمقتضيات ما تتطلبه المرحلة الحالية حيث أنها تضم رجالا اكفاء ولديهم خبرة عالية وتجربة مفيدة في مجالات العمل التي وكلت اليهم. وأضاف أن رئيس الوزراء ليس هو صاحب الرأي الأول والأخير وانما هناك اتفاق عام فيما بين الوزراء لأننا نعمل كفريق واحد.

الاشراف على المساجد

وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» اكد الدكتور محجوب وزير الأوقاف الجديد أنه سيعمل على إعادة أراضي الأوقاف إلى وزارته وسيمتد اشرافها إلى كل المساجد بمحافظات مصر المختلفة، كما ستعمل الوزارة على تقوية الوازع الديني لدى الأفراد لمحاربة التطرف الموجود بين بعض الشباب حاليا والناتج عن عدم امتداد الاشراف الوزاري الديني إلى كل القطاعات المختلفة في مصر.

واضاف انه سيعاد ترتيب المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية من الداخل بما يعطيه القوة والانطلاق الى خارج مصر لربط ابناء الشعب العربي والاسلامي بمصر كدولة رائدة في هذا المجال.

وذكر الدكتور فتحي سرور وزير التعليم العالي والتربية والتعليم انه سيبدأ في وضع خطة شاملة لكافة مراحل التعليم المختلفة بحيث يأتي دمج الوزارتين معا ليحقق الهدف منه ولا يصبح هناك فاصل بين المرحلة التعليمية الثانوية ومرحلة التعليم الجامعي، كما سيعمل على مد الاشراف الحكومي لكل المدارس الخاصة والتغلب على مشاكل القيد التي ظهرت خلال الاعوام الاخيرة في مراحل التعليم الاولى.

أما السيد عاصم عبد الحق وزير العمل والقوى العاملة والتدريب فقد صرح بأن الوزارة ستبدأ في دراسة أساليب الاستفادة من كل المصريين العاملين في الخارج والعائدين الى مصر، كما انها ستضع برنامجا لتدريبهم بهدف إلحاقهم ببعض الوظائف التي تحتاج اليها العملية الانتاجية التي تسير على اساس خطة خمسية قائمة وتنفذ بالفعل.

الوزراء الجدد

● **الدكتور احمد فتحي سرور** وزير التعليم العالي والتربية والتعليم كان يشغل منصب نائب رئيس جامعة القاهرة وهو حاصل على درجة الدكتوراة في القانون الجنائي وعمل استاذا بكلية الحقوق جامعة القاهرة وعميدا للكلية في الفترة من عام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٥ حتى عين نائبا لرئيس الجامعة.

● **الدكتور احمد سلامة** وزير الحكم المحلي وهو استاذ للقانون المدني بكلية الحقوق جامعة عين شمس وشغل منذ عام ١٩٨٣ منصب نائب رئيس جامعة عين شمس وعين منذ شهر مايو (ايار) الماضي امينا عاما مساعدا للحزب الوطني الحاكم.

● **الدكتور محمد راغب دويدار** وزير الصحة وعمل بالوزارة حتى وصل عام ١٩٧٢ الى منصب وكيل الوزارة ثم شغل منذ عام ١٩٧٤ منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العلاجية.

● **السيد عاصم عبد الحق** وزير القوى العاملة والتدريب من القيادات النقابية وبدأ نشاطه في نقابة عمال النسيج حتى تولى منصب الأمين العام لاتحاد نقابات عمال مصر لشؤون التثقيف والتدريب ونائب مدير المؤسسة الثقافية العمالية ونجح في الانتخابات الاخيرة بمجلس الشورى ضمن قائمة الحزب الوطني.

● **السيد عدلي بشاي** وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج وهو محام وعين خلال الشهر الحالي في عضوية مجلس الشورى.

● **الدكتور جلال ابو الدهب** وزير التموين وسبق له شغل منصب محافظ سوهاج ورئيس لجنة التموين بالحزب الوطني.

● **الدكتور يسري علي مصطفى** وزير الاقتصاد وهو استاذ في الاقتصاد وكان يشغل منصب وكيل أول الجهاز المركزي للمحاسبات.

● **الدكتور محمد احمد الرزاز** وزير المالية وهو استاذ المالية العامة بكلية الحقوق بجامعة القاهرة.

● **الدكتور عادل عز** وزير البحث العلمي وهو استاذ لادارة الاعمال وشغل طوال الاعوام العشرة الماضية منصب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الادارية.

«ايران جيت»

البيت الأبيض عندما سئل ان كان البيت الأبيض والرئيس ريجان قد خرقا القوانين الامريكية بشحن اسلحة لايران، قال: انه لا يمكن الاجابة على هذا السؤال، لأننا لا نعرف بالضبط ما الذي حصل، ولازالت حقيقة ما جرى غير معروفة، ولكن اذا صحت المعلومات والتقارير المتوفرة فان خرقا للقوانين قد حصل، وان مثل هذه العمليات كان يجب ان يعلم.

اما ريتشارد الن اول مستشار لشؤون الامن القومي عند الرئيس ريجان، فقد قال موجها النقد الى مجلس الأمن القومي: ان مجلس الامن القومي يأخذ دورا اكبر مما يجب في تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية واصبح جهازا هائلا مستقلا مع العلم ان الدور الذي اسس له مجلس الامن القومي منذ زمن الرئيس ترومان دور مساعد لا دور أساسي، واقترح ان يخفض عدد اعضائه الى اربعة فقط.

وباشارته هذه الى مجلس الأمن القومي، يعطي دليلا جديدا على الجهود التي ترمي الى تحميل مجلس الامن القومي المسؤولية وانه هو الذي سيدفع الثمن!

ومن جهة ثانية، اجمع اعضاء بارزون في الكونجرس من الجمهوريين والديمقراطيين على السواء على انه يجب التحقيق في هذه القضية، وان سياسة ريجان بشأن الارهاب والرهائن سياسة خاطئة تماما كما انه تجاوز الصلاحيات المعطاة له، واكدوا على ان «محاكمة» الرئيس في الكونجرس لن تكون بسبب شحن الأسلحة الى طهران بل الى تورطه في دعم القوات المناهضة لحكومة نيكاراجوا والحملة الاعلامية التضليلية بشأن ضرب ليبيا، ومجمل سياسته الخارجية ومنها رفضه التوصل الى اتفاق مع السوفيات بشأن الأسلحة النووية والحد منها.

معلومات جديدة

وعلى صعيد ما تكشف من معلومات جديدة حول صفقات الأسلحة السرية لايران والمفاوضات الامريكية معها والضالعين فيها، قالت تقارير صحافية يوم امس ان ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية كان مع الفريق الذي رافق روبرت ماكفرلين خلال زيارته لطهران في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وهذه الأنباء تؤكد مجددا ان اسرائيل كانت صاحبة الدور المهم في العملية او الوسيط الفعال فيها.

كما افادت المعلومات الجديدة ان صفقات الأسلحة السرية الى ايران لا يمكن بأي شكل تحديد عددها لانها اكثر بكثير من اي رقم ذكر حتى الآن.

وقالت: ان ماكفرلين خلال زيارته لطهران كان لا يسعى فقط الى ايصال اسلحة واطلاق رهائن بل كان يسعى الى مقابلة القادة الايرانيين وبالتحديد الزعيم الايراني الخميني نفسه، لكن الخلافات بين القادة هناك وانفضاح الامر حال دون مقابلته للخميني وانه اجتمع مع قادة آخرين.

على هذا الصعيد كرر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز نفيه لما تردد بانه ينوي الاستقالة من منصبه في اعقاب التقارير التي تحدثت عن ان الولايات المتحدة تتعامل مع ايران لتأمين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

وذكرت اذاعة صوت امريكا امس ان الوزير الامريكي لم يعط اية تفصيلات اخرى في التصريحات الصحفية التي ادلى بها للصحفيين وهو في طريقه الى جواتيمالا لحضور اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة دول امريكا اللاتينية.

وفي هذا الاطار ايضا، قال مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي وهو نائب الادميرال جون بويندكستر ان البيت الابيض اخطأ في الحساب في ايران فيما يتعلق باختيار الأشخاص الذين يمكن الوثوق فيهم لمحاولة الحصول على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان، اوردت ذلك صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة امس.

رسالة لبنان الرياضية

سهيل القيسي يتمنى التدريب في اي بقعة عربية لرفع رايات العرب دوليا في رياضة رفع الاثقال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

فاز لبنان اخيرا بميداليتين ذهبية وبرونزية في الالعاب الآسيوية العاشرة، وكان هذا الانجاز كافيا ليحتل المركز الثاني بين منتخبات الدول العربية وهذه ليست المرة الاولى التي يبرز فيها لبنان في لعبة الاثقال، بل كثيرا ما كان ثقل البعثات اللبنانية في رباعيها. الفضل في ذلك يعود للمدرب الوطني الحاج سهيل القيسي الذي يعيش للعبة ويضحي من اجلها لكي لا تنتهي قصة نجاح رياضة قع الاثقال اللبنانية بانتهاء نشاط الرباعين اللبنانيين الحاليين، فالمدرب القيسي يعد اجيالا من الرباعين الذين بمقدورهم متابعة المسيرة المقبلة باقتدار. وهو يرى انه طالما وجدت الخامات الجيدة والمدرب الذي يعرف طريقة صقلها، فلن يعدم لبنان وسيلة في خطف المزيد من الميداليات الملونة في التظاهرات الدولية المقبلة.

التقت «الشرق الاوسط» المدرب الوطني سهيل القيسي، وحاورته حول مشاركة لبنان في الالعاب الآسيوية العاشرة والبطولات المقبلة التي يستعد لبنان للمشاركة فيها. وهنا جانب من اللقاء...

● شارك لبنان في البطولة العربية للاثقال في دمشق قبل مشاركته في الالعاب الاسيوية العاشرة في سيوول فملذا كانت الاختلافات بين الحدثين؟

ـ «كانت البطولة العربية بمثابة تحضير للالعاب الآسيوية، ولا شك ان التنظيم في الالعاب اكبر منه في البطولة ونحن وان لم نتمكن من تسجيل نتائج جيدة في البطولة العربية بسبب ضيق الوقت امامنا وقلة الاستعداد لها لأننا استقدمنا الرباعين عصام الحمصي وخالد مقلد الى بيروت من الولايات المتحدة، وفيما اخفق خالد مقلد في التألق في البطولة لتمزق عضلي تعرض له في كتفه اليسرى، استطاع الحمصي ان يحتل المركز الثاني بعد العراقي محمد غائب.

ولكن في سيوول شعرنا ان المسؤولية ستكون اكبر، وان السمعة العربية اضحت في الميزان. فبذلنا اقصى طاقاتنا لاعتلاء منصة الشرف وهذا ما حصل فعلا ـ والحمد لله ـ حين فاز الحمصي بالميدالية الذهبية، وكان نصيب مقلد الميدالية البرونزية».

● هل كنتم تتوقعون تحقيق هذا الانجاز الجيد؟

ـ ذهبنا الى سيوول مصرين على تحقيق افضل النتائج وواثقين من قدرتنا على ذلك والقاعدة عندنا في اتحاد الاثقال اللبناني عدم المشاركة في اي دورة ما لم يكن بامكاننا احتلال مركز متقدم».

● ولكن الحمصي لم يسجل رقما جديدا له في سيوول كما كان متوقعا!

ـ «ولكن استطاع الحمصي ان يسجل رقما جديدا للالعاب الاسيوية في سيوول في الخطف والمجموع. اذ خطف ١٥٨ كجم، والرقم السابق كان للكوري هن جي يك وهو ١٥٧,٥ كجم، وسجل الحمصي في المجموع ٣٥٢,٥ كجم، والرقم السابق للكوري نفسه وهو ٣٥٠ كيلوجراما سجلهما في الالعاب الاسيوية ١٩٨٢.

بالطبع كان بامكان الحمصي تسجيل ارقام افضل، وكنا نأمل على الاقل بالوصول الى ارقامه المسجلة باسمه في لبنان غير ان الاصابة التي المت به جعلتنا نقتنع بالانجاز الذي حققه. وهنا اود ان اقول ان المهم اثناء المسابقات الدولية الحصول على الميدالية ولا يعود مهما تحطيم الرقم. ولا اخفي عليك اننا كاتحاد الاثقال ذهبنا بالبطلين حمصي ومقلد الى سيوول لجلب الميداليات وتحطيم الارقام، فوفقنا والحمد لله في ذلك الى حد ما. ونأمل ان نحقق ما هو أفضل في الدورات المقبلة».

● ما هو سبب عدم فوز مقلد بالميدالية الذهبية، مع انه يحمل ذهبية بطولة آسيا لوزن خفيف الثقيل علم ٨٣ ـ ٨٤؟

ـ «معلوم ان لكل بطل ظروفه الخاصة التي تلعب دورا في تقدمه او تأخره. وكانت ظروف مقلد معاكسة له هذه المرة، لأن دراسته الجامعية في امريكا بدأت في سبتمبر (ايلول). وبدأت العاب سيوول في ٢٠ منه. فجاءت في اوج تركيزه الدراسي، مما توجب عليه الانقطاع عن التمارين والدليل انه انتقل مباشرة من الولايات المتحدة الى سيوول ثم عاد الى الجامعة فور انتهاء الالعاب وعلى كل حال فانه فاز بميدالية برونزية نعتز بها جميعا».



المدرب الوطني سهيل القيسي

● بماذا استفدت كمدرب من العاب سيوول؟

ـ «كانت الفائدة بالنسبة الي معنوية، كما في سابقاتها. وساهمت مجددا في رفع اسم بلدي مع اخواني الابطال والاداريين من وطني. وتفهمت آخر قرارات الاتحاد الدولي للاثقال والتعديلات التي طرأت على سير المسابقات».

● ما هي ابرز البطولات التي يستعد لبنان للمشاركة فيها؟

ـ «نستعد منذ الآن للمشاركة في العاب البحر الابيض المتوسط ١٩٨٧ التي ستجري في اللاذقية (سورية) ونأمل المشاركة بحوالي سبعة رباعين، وتجري حاليا التمارين المكثفة ببيروت في مركز الاتحاد في نادي الصحة والقوة الذي ينتمي اليه الابطال».

● اخيرا ما هي امنياتك المهنية والعامة؟

ـ «مهنيا امنيتي ان تبادر ادارة او مؤسسة اودولة صديقة الى رعاية لعبة رفع الاثقال والقيمين عليها من رباعين واداريين واندية، حتى يمكن صقل الخامات الكثيرة الموجودة والافادة من الكفاءات والخبرات التدريبية المتوافرة.

كما اتمنى ان تتاح لي الفرصة في العمل بحقل التدريب في اي بقعة من الارض العربية حيث يمكنني الافادة من خبراتي وتجاربي، وليس ذلك من اجل كسب مادي، بل لأن هدفي هو اعلاء شأن اللعبة على الصعيد العربي، وليكون في كل بلد عربي رباعون مثل الحمصي ومقلد، وليرفع العرب رؤوسهم عن طريق رفع الاثقال من المحافل الرياضية الدولية».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ غاية ـ من انواع السمك.
٢ـ استاذ ـ مخلص.
٣ـ اكثرية.
٤ـ قهوة (معكوسة) ـ نغم ـ طرشان.
٥ـ الحماية.
٦ـ فم الطيور.
٧ـ نقاش ـ يهرب (معكوسة).
٨ـ من الخضروات ـ بين اثنين (معكوسة).
٩ـ عملة اجنبية ـ اصلاح (معكوسة).

عموديا:
١ـ شكر ـ حرفان متتاليان.
٢ـ من الفراعنة ـ حرف عطف ـ مرتفع.
٣ـ بدون ـ ضمير.
٤ـ مسدود ـ حرف نصب.
٥ـ جزار ـ بيت الدجاج.
٦ـ اولاد.
٧ـ من المطهرات (معكوسة) ـ شاكوش (معكوسة).
٨ـ صفية (مبعثرة) ـ اشرح.
٩ـ غير ناضج ـ شركة فنادق.

الكلمة الضائعة

قاموس	زاد
مظلم	رشف
مطبوع	منحدر
زاوية	ذيل
قاعدة	خلف
مقعد	ناهض
جانب	ثابت
افقي	يتصفح
عصا	ليث

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ي	غ	م	ا	ف	ق	ي	ة
٢	س	ل	ق	ل	ي	ة	ث	ر	ي
٣	م	ع	ظ	ت	ف	ا	ي	ش	و
٤	د	ن	ص	م	ث	ن	ل	ف	ا
٥	ة	ف	ج	ا	س	م	ا	ع	ز
٦	ح	د	ب	د	ط	ر	ج	ه	ذ
٧	ز	ت	ع	ب	س	ا	م	ي	ض
٨	م	ا	ر	ا	ن	ي	ل	ا	ب
٩	ر	ع	د	ب	ق	ا	ص	ع	ق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

معثلة مصرية | كورسيكا

الكرة الاوروبية

٦ مباريات اليوم في كأس الامم الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتوجه انظار محبي كرة القدم الاوروبية اليوم الاربعاء الى مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية التي تخوض غمارها بعض المنتخبات العالمية البارزة على رأسها منتخب الدانمارك الذي يلعب مساء اليوم امام منتخب تشيكوسلوفاكيا في نطاق تصفيات المجموعة السابعة، ومنتخب انجلترا الذي يستضيف في ملعب ويمبلي بلندن منتخب يوغوسلافيا فيما يخوض منتخبا اسبانيا ورومانيا احدى اقوى مباريات اليوم.

المنتخبات اعلنت تشكيلاتها في الاسبوع الثاني وضمت نخبة من النجوم الذين تألقوا في نهائيات كأس العالم الماضية في المكسيك وينتظر ان يبرز في المنتخب الانجليزي اليوم جاري لينيكر وتيري بوتشر وبيتر بيردزلي فيما سيغيب عنه «الكابتن» بريان روبسون وربما الحارس بيتر شيلتون.

وبالنسبة لمنتخب ايرلندا الشمالية الذي سيلعب ضد تركيا سيغيب عنه المدافع جيمي نيكول.

وهنا برنامج مباريات اليوم مع العلم ان مباراتي ايطاليا ـ سويسرا (المجموعة الثانية) ستجري يوم السبت، ومالطة ـ السويد (المجموعة الثانية) ستجري يوم الاحد:

● المجموعة الاولى:
اسبانيا ـ رومانيا
● المجموعة الرابعة:
انجلترا ـ يوغوسلافيا
وتركيا ـ ايرلندا الشمالية
● المجموعة الخامسة:
اليونان ـ المجر.
● المجموعة السادسة:
تشيكوسلوفاكيا ـ الدانمارك
● المجموعة السابعة:
اسكوتلندا ـ لوكسمبورج.

منتخب انجلترا

رسالة الامارات الرياضية

اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ بدبي يفتتح بعد غد

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ رفعت بحيري:

يرعى الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي الاحتفال بافتتاح الاولمبياد الـ ٢٧ للشطرنج الذي تبدأ منافساته يوم بعد غد الجمعة وتستمر حتى يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وستقام مباريات الاولمبياد من ١٤ جولة.

دبي اعدت العدة للاحتفال بهذا الحدث الذي يقام لاول مرة في دولة عربية ويشمل برنامجه تتويج بطلي العالم للرجال والسيدات جاري كاسباروف ومايا تشيبو دانيدزه (وهما من الاتحاد السوفياتي).

اما برنامج حفل الافتتاح فيتضمن فقرات خاصة منها لوحات من الفولكلور الشعبي والالعاب النارية وعرض للكاراتيه مع كرنفال سيجوب المدينة وحفل بساحة الافراح بدبي تحضره الوفود والجماهير.

وقد طلبت عدة دول نقل وقائع حفل الافتتاح على الهواء مباشرة وستبث اللجنة الاعلامية رسالة يومية عبر تلفزيون دبي عن الاولمبياد واحداثه.

ومما يذكر ان اولمبياد دبي حقق رقما قياسيا في عدد الدول المشاركة في فئة الرجال (١٠٧ دول) وكان الرقم السابق مسجلا باسم اولمبياد لوسيرن عام ١٩٨٢ الذي شارك فيه ابطال ٩٢ دولة.

ولئن كان اولمبياد دبي لم يحقق الرقم القياسي على فئة السيدات بمشاركة ٤٥ دولة مقابل ٥٢ دولة في اولمبياد سالونيكا باليونان عام ١٩٨٤ فانه حطم الرقم القياسي من حيث المجموع الاجمالي للدول المشاركة وهو ١٥٢ دولة مقابل ١٤٠ دولة في اولمبياد سالونيكا.

اما بالنسبة للاستعداد للاولمبياد نفسه فقد اعدت ثلاث قاعات جهزت احداها للمباريات والثانية للجنة المنظمة ولجانها الفرعية والمركز الاعلامي والمعارض الفنية والثالثة خصصت للجوانب الترفيهية والبطولات الفردية المفتوحة التي ستقام على هامش الاولمبياد والتي سيحصل الفائزون فيها على جوائز مالية كبيرة.

برنامج رياضي خاص بالرياضة السعودية تعده صحفية رياضية لبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قامت الرياضية والصحفية اللبنانية الزميلة سوسن السيد اخيرا بزيارة الى القاهرة لتقديم واعداد برنامج رياضي خاص بالرياضة السعودية ضمن فيلم وثائقي خاص بالمتحف الاولمبي الذي اسسه أحمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية المصرية والدولية، واحد اقدم القادة الرياضيين العرب.

وقد كلفت الزميلة سوسن القيام بهذا العمل من قبل رعاية الشباب والرياضة السعودية وتعتبر هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي يقوم بها المسؤولون عن الرياضة السعودية وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لحفظ الينابيع التاريخية للرياضة العربية الاولمبية.

وكانت سوسن السيد قد حضرت في الاونة الاخيرة ايضا المؤتمر الـ ٩١ للجنة الاولمبية الدولية الذي عقد لانتخاب المدينتين اللتين ستنظمان الالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية لعام ١٩٩٢ وهما برشلونة والبيرفيل.



مع سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان

الشرق الاوسط



من يحدثك بشيء عن أخ
فهو الشاتم لا من شتمك

سعاد حسني وأحمد زكي يعالجان آثار الحكيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مجموعة كبيرة من كتب علم النفس تقرأها حاليا «سعاد حسني واحمد زكي» حيث يقومان بدوري طبيبين نفسيين يعملان في احد المستشفيات ولكن كلا منهما له طريقته المختلفة.

تطبق «سعاد حسني» قواعد التحليل النفسي في حين ان احمد زكي يفضل العلاج بالكهرباء والكيماء اما المريضة فهي آثار الحكيم ...!!

الفيلم الجديد يخرجه «علي بدرخان» لم يستقر بعد على اسمه.

يعتبر هذا هو اللقاء الثالث بين سعاد حسني واحمد زكي، بعد فيلمي (شفيقة ومتولي، وموعد على العشاء)..

القمر في برج العذراء

بغداد / «الشرق الاوسط»:
تصدر للشاعر صلاح حسن قريبا مجموعتان شعريتان للاطفال هما «خمائل» و«كوكو وتوتو في الروضة».
ويعمل في كتابة مشروع اوبريت شعري للاطفال ويستعد لاصدار مجموعة شعرية جديدة للكبار تحت عنوان «القمر في برج العذراء».



اكاد اراك في نبض الحروف
وفي تنهد كل دالية
وفي وهج الثواني المتحررات
من الوريد إلى الوريد
وحين يجيء طيفك عبر ذاكرتي
ارى الاغصان تزهر
والندى يتحول نهر ضياء

محمد سعد دياب / السودان

دُعاةٌ وأدْعياءُ!

طلال حسين قستي

في كل زمان ومكان .. يبعث للدنيا دعاة .. ويظهر فيها ادعياء ..! ولكن في زمن الترسب والاختلال ! يضمحل الصدق في النفوس .. وتتاكل الطموحات، وتخبو العزيمة وتندلع نيران الانحلال، فتتناثر هنا .. وهناك ذرات من غبار تطمس الرؤيا، وتدمي أزاهير النهار ..! فيحتجب الحب الصادق، وتتزرع أشواك الحقد، وتنمو طحالب من المخاوف والشكوك والأوهام ..! وأشياء أخرى من نبات الصبار ..!

فياتي الملجنون بعبثهم يتفاخرون، وياتي المترفون بجنونهم يتدافعون ! حتى لا يبقى في المكان مواضع الا للأدعياء !

اما الدعاة .. فليس لهم سوى التمني والانضواء !

• • •

فيا ايها المغترون بخطواتكم، لقد تصورتم ان الحياة تقف عند حدود آمالكم فلا تتخطى سياج احلامكم !

كما توهمتم ان لا احد مثلكم يفرح، لا احد مثلكم يرسم ويردد الألحان ..!

حتى بالغتم .. وزايدتم .. وشحنتم عواطفكم ببقايا نوازع وافكار .. وحاولتم نطح جدار الواقع بقرون مهترئة .. عفا عليها الزمان ..!

• • •

لماذا تصرخون اليوم بكلمات جوفاء، تزيد المسرة وتعمق تنهيدة الآلام ؟!

لماذا تكتبون اليوم اسماء معينة وتواريخ محددة ؟!

لكان الدنيا لم تسمع بشعوب مكافحة او تنادي بفلاسفة وعظماء وعباقرة ..!

• • •

فيا ايها الليل الذي طال بنا سكونه، لم تزل قلوبنا ترتجف لنداء الحب ولم تزل آمالنا ترتجي طلوع الفجر. وتترقب انبثاق خطوط النهار ..!

فما اروع انقشاع الظلمة عن أعين تواثب فيها الشوق والعزم لاستجلاء النور والحقيقة ..!

● جدة



من عيون الشعر

أَجْنِحَةٌ مُصَفِّقَةٌ

شعر: إبراهيم طوقان

يُطْفِئْنَ حَرَّ جُسومِهِنَّ بِغَمْسِهِنَّ صُدورَهُنَّهْ
يَقَعُ الرَّشاشُ إذا انتفضْنَ لآلئاً لِرُؤوسِهِنَّهْ
وَيطِرْنَ بَعْدَ الابْتِرادِ إلى الغُصونِ مُهودِهِنَّهْ
تُنْبيكَ أجْنِحَةٌ تُصَفِّقُ كيفَ كانَ سُرورُهُنَّهْ
ويقرُّ عيْنَكَ عَبْثُهُنَّ، إذا جَثَمْنَ، بِريشِهِنَّهْ
وتخالُهُنَّ بِلا رُؤوس حينَ يُقْبِلُ لَيْلُهُنَّهْ
أخْفَيْنَها تحتَ الجَناحِ وَنِمْنَ مِلءَ جُفونِهِنَّهْ
كَمْ هِجْنَني وَرَوَيْتُ عنهنَّ الهَديلَ، فَديتُهُنَّهْ !

معاني الكلمات

● مهود: فرش، اماكن النوم. ● تنبيك: تخبرك.
● جثمن: تلبدن بالارض ● هاج: حرّك المشاعر.

أَنِينُ الوَتَر

شعر: أحمد بن ابراهيم الغزاوي

أَنْصِتْ والنَّارُ في جنبيَّ تستعرُ
و«العودُ» ينطِقُ، اوّاهًا به «الوترُ»
كأنَّما هُوَ قَلْبٌ ذابَ مِنْ كَمَدٍ
وقدْ تَغَشَّاهُ في تهويمِهِ ـ الكَدَرُ
تقسَّمتهُ الزَّوايا الصُّمُّ ـ فادِحَةً
بمَا بِهِ ـ لأنَّ مِنْ إشفاقِهِ ـ الحَجَرُ
فراحَ يَزفُرُ «الحانًا» معبِّرةً
من دونِها «اللَّفظُ» مقرونٌ بهِ الحَصَرُ
يُمازجُ «الدَّمَ» بالتِّرياقِ ينفثُهُ
بكلِّ ما لَيْسَ يدري كُنْهَهُ البَشَرُ
كأنَّما «عَزْفُهُ» في كلِّ جارِحَةٍ
هوَ «البكاءُ» ومنهُ الدَّمعُ يبتدِرُ!؟
شعرتُ منهِ بالآمي تُغادرُني
وبالرِّضاءِ ـ بمَا قدْ أبْرَمَ القَدَرُ
يا حَبَّذا «ريشةٌ» فيهِ تُداعِبُهُ
بِمَا يَفِيءُ إليهِ السَّمْعُ، وَالبَصَرُ

تاللهِ مَا الشَّاعِرُ الموهوبُ رقرقَهَا
«قوافيًا» كالضُّحى، والليلُ تُبْتَكَرُ
يومًا بافصحَ منهُ هاتفًا «لغةً»
إذَا بهِ اهْتَزَّ في أعْطافِهِ الزَّهَرُ
اكادُ أحسبُهُ، فيمَا يُذَبْذِبُهُ
مِنْ «رَحْمَةِ اللهِ» مكشوف، بهِ الضررُ
مَهْمَا ارْتَوَى منهُ «مكبوتٌ» فإنَّ له
بهِ «انْتِشَاءً» .. وَلَكِنْ مَا بِهِ سَكَرُ
ومَا «الانينُ» بهِ ـ الاّ بروْعَتِهِ
مَا عَنْهُ يَعْجِزُ ذُو بثٍّ، وَيَنْبَهِرُ
يَا «عودُ» مَا أنتَ إلا «النفسُ» موثَقَةً
حبيسةً، وبهَا الانسانُ يَنْصَهِرُ
مهمَا تفاخرتِ الدُّنيا بزُخْرُفِهَا
ففيكَ تزهُو ويشدُو الطَّيْرُ وَالشَّجَرُ

«حي النزهة» مكة المكرمة ٩ شوّال العام ١٣٩٢هـ

الكاتبة اللبنانية ناديا الجردي نويهض:

• الصَّحافة تُطلق الكاتب وتحرِّره !
• أنا لا أدَّعي أنَّ التاريخ أهْمل المرأة !

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور :

الكاتبة اللبنانية ناديا الجردي نويهض، الى جانب عملها في المجال الاجتماعي عبر الهيئات النسائية، قدمت مؤخرا للقراء كتابها الثاني «نساء من بلادي» بعد كتابها «قناديل» وبعض الترجمات والكتابات الصحفية ومجموعة من القصص القصيرة.

وفي هذا الكتاب لم ترم الى تكريم مجموعة من النساء اللبنانيات فحسب، وانما جاءت لتملأ صفحة بقيت مهملة زمنا طويلا، صفحة مشرقة للمرأة اللبنانية التي اخذت مكانتها ولعبت دورها في بناء المجتمع. وفي هذا الحوار مع الكاتبة نتحدث عن الكتاب وعن تجربتها :

● لماذا كان كتابك الاخير عن النساء فقط ؟

ـ المرأة في الوطن العربي نصف محسوبة على الأمة، لكن طاقاتها معطلة، وبعد دراستي لحياة المرأة العربية، واللبنانية بشكل خاص من حيث التعامل معها وجدت اجحافا في القوانين بحقها، من هنا ادركت اهمية وتأثير بعض النساء اللائي تحدين كل ما فرضه المجتمع المحافظ وغير المحافظ في سبيل ابراز قدراتهن ومواهبهن من اجل خير المجتمع والأمة. والمرأة في مجتمعنا اليوم لا تعاني ما عانته المرأة قديما ولكن هناك حدودا مرسومة لها من خلال القوانين والانظمة تحد من طموحها. فمثلا المرأة في لبنان لا يمكنها الوصول الى مناصب سياسية مهمة، ليس بسبب عدم كفاءتها، بل لأن الطائفية تقف امام الرجل في كل مجال، فكيف الحال مع المرأة ؟ لذلك عليها ان تتحدى وتواجه كي تحصل على حقوقها، لاننا في بلد الحقوق فيه تؤخذ ولا تستجدى !

● ما هو تأثير النساء اللائي تناولتهن في كتابك في حركة المجتمع اللبناني والعربي عموما ؟

ـ كان ومازال تأثيرهن كبيرا ومهما جدا، لأن ولامعن كان للوطن ومن اجل المجتمع، وكل واحدة منهن تعتبر مدرسة اجتماعية قائمة بذاتها في مجال معين، وتشعرك بالغنى الفكري، فلها ميزاتها وبريقها وتأثيرها في النفس. وقد شعرت شخصيا بأني بعد ثلاثين سنة من العمل الاجتماعي والصحفي والادبي نقطة في بحرهن، فهن ثروة وطنية يجب ان يقتدى بها، وفضلهن كبير على سيدات المجتمع الحالي، وكتابي هذا اعتبره افضل هدية للاجيال العربية الصاعدة لتتعرف على عينة من نساء الأمة، وللبنانيين للتعرف على نساء بلدهم.

● تعريف أم تكريم :

● هل يمكن اعتبار الكتاب تكريما لنساء تجاهلهن المجتمع، ام تعريفا بما فعلن ؟

ـ يمكن اعتباره بمثابة تعريف اكثر منه تكريما، وهو في هذا الوقت وهذه الظروف الصعبة، والمشاكل المتعددة التي نواجهها، هو التعريف، وكلنا يعلم ماذا فعلت المرأة اللبنانية في الحرب ومدى معاناتها. وحتى لا تتوانى عن واجباتها فان الكتاب يعطيها


● ناديا نويهض ●

دفعا الى الامام، ويشد من عزمها من اجل الصمد اولا والسير في مستقبل مشرق ثانيا.

● ما هي المقاييس والاعتبارات التي وضعتها عند تناولك لكل واحدة من نساء كتابك ؟

ـ ليس هناك اعتبار أهم من كم العطاء والتضحية، بحيث لم اتناول احداهن لأنها زوجة سياسي معروف، بل اعتبرت القيمة الفكرية والخدمة الاجتماعية والعطاء المطلق من القلب للآخرين هي المقياس.

● لا موقف من الرجل

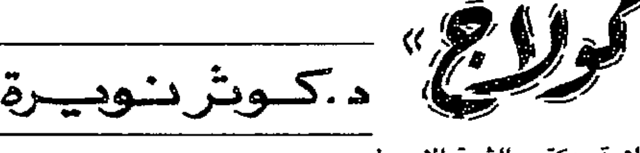
● هل يمكن اعتبار الكتاب رداً على الرجل بانه لم يوف المرأة حقها، ام انك كامرأة وقفت الى جانبها ودافعت عنها ؟

ـ ليس هناك اي موقف من الرجل، ولم تكن عندي هذه الفكرة، فالرجل رب البيت والعائلة، وقد تعاملت مع موضوع محدد يهم المرأة كما يهم الرجل، وأعتقد ان المرأة المميزة والكفوءة لا تفكر بأن الرجل ضدها، بل عليها ان تثبت جدارتها، واذا كان هناك تقصير بحق المرأة في مجال الادب او غيره، فلا بد ان تصل عندما تتوفر لديها روح المحبة والتضحية والمعرفة.

● تجربة مهمة :

● كانت لك تجربة مع الصحافة، فهل كان العمل الصحفي مدخلك الى الكتابة والأدب ؟

ـ عشقت الصحافة في سن مبكرة، وكانت بالنسبة لي بابا واسعا انطلق منه نحو الأدب، وفي الكتاب برز الاسلوب الصحفي في بعض الفقرات، فالصحافة تطلق الكاتب وتحرره، فلا يبقى محصورا في دائرة معينة، وتجربة العمل الصحفي مهمة جدا، خاصة من زاوية معايشة الواقع اليومي من كل جوانبه.



د. كوثر نويرة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اضاءات فنية حول الاسترخاء .. والازرق .. وقوس قزح، والشتاء والصيف والظلام، والفرحة والبرتقال والصيف والاشباح .. والليل والنهار .. تقدمها الفنانة الدكتورة كوثر نويرة في احدث معارضها في القاهرة مستخدمة في ذلك اسلوب الكولاج «قصاصات ورقية من المجلات والصحف في تداخل بشكل هندسي» والتي تتسم بالطابع التجريدي حيث الشكل المطلق في حوار دائم مع كل ما يحيط به اشكال.

ولأول وهلة يشعر المتلقي لاعمال الفنانة بأن لوحاتها تميل الى لوحات التصوير الزيتي .. توصي لنا بعالم جديد ينبض بالحيوية المتدفقة حتى وان كان مجردا.

تتسم اعمالها بقوة التعبير واثارة الانتباه الى اللون حيث تتداخل الالوان وتتناغم بين البرودة والسخونة .. في خلق تكوينات جديدة.

الفنانة كوثر استاذة مساعدة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، وقد قامت بالتدريس بجامعة كانساس بالولايات المتحدة الامريكية من سنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ وهي حاصلة على ماجيستير في التصوير والرسم بامريكا سنة ١٩٧٣ .. دكتوراه في الفنون الجميلة (التصوير) والتعليم العالي بامريكا سنة ١٩٧٧.

خارج الطقس

سَأُدْخِلُ في صَمْتِها
مِنْ حَديثي
وَأَنْحَلُّ في حُلْمِها
مِنْ يَدي
سيُسْكِرُني الصَّمتُ
أوْ لحظةُ الدمعِ
حتى ارى أوَّلَ
الأرضِ فيها

ابراهيم نصر الله / فلسطين

أمل دنقل التجربة والموقف !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر اخيرا عن مطابع «افريقيا الشرق» للناقد المغربي حسن الغرفي انتاج جديد بعنوان «أمل دنقل .. التجربة والموقف».

ويشتمل الكتاب الذي يجيء في ٢١٥ صفحة من القطع المتوسط، على احد عشر محورا، تتناول كتابات الشاعر الراحل النثرية والحوارات التي اجريت معه في المجلات والجرائد العربية بالاضافة الى مساهمته في ندوة مجلة «فصول» الخاصة بقضايا الشعر المعاصر.

تستعرض المحاور تقديم امل دنقل لنفسه كشاعر، وبداياته الشعرية، وآراؤه في القصيدة والشعر عموما واتهامه بالمباشرة والتقريرية وعلاقة الشاعر بالموروث، ورؤية الشاعر الجمالية والاجتماعية وعلاقته بالمرأة، ورأيه في واقع الشعر العربي المعاصر، وغيره من القضايا الثقافية والفكرية، وشهادته في العديد من الشعراء والكتاب.

كما يتضمن الكتاب رصدا بيبلوغرافيا لاعمال الشاعر امل دنقل خلال عشرين عاما من ١٩٦٤ الى ١٩٨٤. وقد الحق به الناقد منتجات شعرية لامل دنقل.

ويتساءل الناقد حسن الغرفي في مطلع حديثه عن هذا الكتاب قائلا: «والآن .. هل يحق لي ـ من خلال اعداد هذا الكتاب ـ القول بأنني قدمت اهم واشمل وثيقة عن تجربة امل دنقل الشعرية، على غرار ما كتبه شعراؤنا صلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني من كتابات عن تجاربهم الشعرية ؟!

همسات قلم: الكذِب والصِّدق

يغضب البعض .. ويضحك البعض .. ولا يصدق البعض الثالث أنك تقول الصدق، ويقولون هل هذا معقول !؟

لقد تعود الناس على سماع اي شيء ولا بد ان يكون كذبا بغض النظر عن لونه، فقديما كان الناس يقولون لا بد من وجود الكذبة البيضاء، ولكن مع الايام وتغير الاحوال وتقدم الانسان ..!! تقدم الكذب ايضا واصبحت له الوان، حسب الحالة ووفقا للضرورة، بل ان الكذب اصبحت له درجات ويتنوع حسب الطبقات، اقصد طبقة من يستعمل الكذب، ولا اقول (الكذاب) لان هذا الوصف (عيب)، فالكذب وسيلة حديثة من وسائل الحياة وضرورة من ضرورياته اليومية ويمارسه من هم في الطبقات العليا والوسطى والدنيا ايضا.

تفتق عقل السياسيين عن اسلوب جديد جذاب لتطوير الكذب والارتفاع به بل وتقنيته، فهم يغذون الآلات الحاسبة باجابات كاذبة متعددة متنوعة على سؤال قد يطرح عليهم من صديق او عدو او حتى حيادي ان وجد، ويحلل الحاسب العجيب تلك الاكاذيب ويقوم مشكورا بتنميقها وترتيبها بالشكل الذي يدفع الغير الى تصديقها، على الرغم من ان هذا الغير يعلم مسبقا انها اجابة كاذبة، وتخرج الاجابة او الاجابات على العالم، ويسعد بها الجميع.

اما الناس العاديون ولكثرة ما يواجهون من كذب واكاذيب فقد اصبح الكذب بالنسبة لهم شيئا عاديا، بل هو الصدق الجديد، واذا حدث وسمعوا كلمة صدق، نفروا وغضبوا، وقالوا: ان صاحبها متخلف متقهقر يشوش نفوسنا ويخدع عقولنا !؟

إذن فالصادقون قلة قليلة، منعزلة، بعيدا عن الاضواء، لانهم عانوا الكثير ويعانون الاكثر وسيظلون يعانون، لانهم اذا قالوا الحقيقة لن يصدقهم احد، ويسخر منهم الجاهلون وينتقم منهم من يعلمون الحقيقة ويتجاهلون، هؤلاء الحفنة من الصادقين يجهلون العلاقات العامة !! بعد ان اصبح الصدق جنونا والكذب فنونا.

ونسي الانسان وكثيرا ما ينسى قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في نهاية حديث له : «... ...، ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

● حسين تحسين / جدة

رسالة اليوم

من: حسن بن صالح بابعير

الانسان قلب والجسد وعاؤه

المعجزة الآلهية أن الله خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار.. ثم نفخ في الانسان من روحه واذا هو بشر يسمع ويرى ويضحك ويبكي ويعقل بلب من عاطفة ورحمة. وقضت حكمة الله تكريم الانسان ليكون ناشراً لرسالة الله في الأرض.. ولكنه سبحانه وتعالى حذر بني البشر من الافساد في الأرض في قوله تعالى «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها» وقال تعالى «إن الله لا يصلح عمل المفسدين». واقتضت حكمة الله ان يكون القلب في الانسان مصدر نبض الحياة «فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» والقلب مصدر تدفق المشاعر والأحاسيس في الانسان لكن الانسان بجهله وغروره يملك تحويل تلك المشاعر المركبة لرسالة الخير الى نوازع شريرة، لا تختلف عن كل مخلب من الطير وذي ناب من السباع. وأول شيء ينمي هذه الغريزة الشريرة ويجعل من هذا القلب الوادع النابض برسالة الحب التكالب على مطاعم من خبث.. عندها يتلاشى دفق القلب رويدا رويدا الى ان يتحول الى جذوة من نار ومن ثم الى حثالة كحثالة التمر او الشعير لا يبالي الله بهما.

فالجهلاء من المسلمين ومعهم الذين يعصون الله ويتحول شعر احدهم كالنعامة البيضاء ولا يستحون من الله.. يظنون ان مصادر الحلال تمر على قنوات بالقطارة ولا يد لديهم ـ وقد اوقعهم الشيطان والنفس والهوى في حبائلهم ـ أن المال اذا ما اريد له لاستدرار فليس سوى طريق الافتراس: غش خداع كذب احتيال حلف بالفجور. ويظنون وهم على عبادة المال واتخاذه قبلة انهم بمنأى عن المساءلة والعذاب.. والابصار عند الانسان رؤية اما البصائر التي هي القلوب فانها هي التي تمثل مركز الثقل في حياة الانسان المسلم.

وإذا أظلم القلب من فعل العبث به قسا، واذا قسا تعانق مع الصخر في صلادته «فويل للقاسية قلوبهم». واذا قسا القلب نسي عذاب القبر الذي هو أول منازل الآخرة ونسي يوم الحساب. طلب الصحابي الجليل صاحب يوم القادسية سعد بن أبي وقاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له ليكون مجاب الدعوة فماذا قال له نبي الرحمة عليه أفضل الصلاة وازكى التسليم؟ قال «يا سعد أطب مطعمك تجب دعوتك».

وحينما اقتضت حكمة الله خلق الانسان ليكون خليفة في الارض كان كل شيء في الارض معدا لحياته والى ان يرث الله الارض ومن عليها «والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها». وجاء العلم الحديث في البحوث والاستقصاء بأن الارض محاطة بغلاف لا يخرج اليه شيء منها. فكل شيء في الارض يعود الى الارض «علم الانسان ما لم يعلم». والانسان يدخل تحته الكافر والمسلم فلماذا يستعجل المسلم الرزق وهو يدين بالاسلام دينا ويسعى دون مبالاة بالنار، يجلبه بمعصية الله؟ ومن ثم فإن هذه الدنيا التي أضاع اكثر المسلمين جهدهم من اجلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولو كانت الدنيا تساوي جناح بعوضة ما سقي الكافر منها شربة ماء.. فعلام هذا التهافت الذي وصل بكثير من شعوب المسلمين درجة الفتنة والعياذ بالله؟ أمن أجل ملء البطون فالله قد تكفل بالرزق بعد سعي وحركة «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا». والأصل في التشريع الآلهي أن الحلال هو الأصل وما الحرام والسحت الا بفعل الانسان نفسه وانسياقه وراء الشهوات جهلا بمقدرات الخالق له.. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان العبد اذا طلب الحرام رزقه الله به وعذبه.. وهنا ينجلي ان الله لا يرضى لعباده الخروج عن حدوده التي رسمها لمسيرة الحياة الدنيا ولكن العبد اذا استبطأ الرزق ونفد صبره والرزق أت طلب الحرام فوكله الله الى نفسه ليكون الحرام زاداً له والعياذ بالله.

واذا تصفحنا مسيرة التاريخ لحياة المسلمين تلمس لمس اليقين بأنه ما اشبه الليلة بالبارحة وأن البلاء قاب قوسين ما لم نعد الى الله ونرجوه ان يكشف عنا البلاء.. لكن انى يكون ذلك والمسلمون اليوم يرتكبون ـ الا من رحم ربك ـ أخطر الأمور على الحياة الاسلامية.

فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم «واذا اصيب القوم في اخلاقهم فأقم عليهم مأتما وعويلا» ان دعوى العرب بخاصة وفلسطين مفترسة بأن امريكا وراء اليهود ليست سوى دعاوى تخاذلية. أنخشى امريكا ولا نخشى الله والله أحق ان نخشاه. واذا تألق نجم امريكا وروسيا فقد سبقتهما من الأمم ما هي اكثر جبروتا فاين هي اليوم؟

قصة قصيرة

مجنون عاقل جداً!

تنبه الناس لوجوده فسارعوا الى الهرب. نظر الناس اليه في ذهول. فتح احدهم فمه من الدهشة وهتف: (فلان)؟ غير معقول.. لا حول ولا قوة إلا بالله!

لم يكترث. كل تلك العبارات لم ترق له. جميع تلك التعليقات لم يلتقطها مسمعه. سار بهدوء تام. وانتهى به المسير الى الحديقة. دفع الباب بعشوائية. اطال النظر الى مقعد تحت شجرة تحرك لسانه بكلمات غامضة، ثم قال: «في لحظة ما وجدت نفسي وحيدا وحزينا، فأتيتك يا حديقتي. لم يعد لي احد غيرك.. غابت حبيبتي. هم يتهمونني بالجنون هم لا يفهمونني، اما هي فتفهمني. عالم غريب انقلبت فيه المعايير. تحول المجنون الى عاقل والعاقل الى مجنون. شعرت بالألم فخذلني الصبر، وأفشيت أغلى اسراري. ضاع كبريائي، فبكيت».

أخذ يهذي بكلمات غامضة، وجم فترة، وبعد ذلك ابتسم وقال: «اغتنمت غفلتي ورحلت عني. الا تذكرين يا حبيبتي؟ فوق هذا المقعد كنا نجلس معاً في الربيع الا تذكرين؟ سوف يتبادر الى ذهنك السحر الفتان والطبيعة الرائعة اما انا فأتذكرك. غابت عيناك عني فرحلت دنيا السعادة، رحل ليل سعيد كنت أسكن اليه، غاب وجه هو صبحي الجميل الذي كنت أفيق عليه. شعرت بالألم وخذلني الصبر».

سرح المجنون برهة ثم اخذ يهذي من جديد: «رأيتها تجمع اشياءها استعدادا للرحيل.. لم تتح لي فرصة لتوديعها.. هانت عليها وحدتي في دنيا الازدواجية وتشتتي في عالم الحيرة. تمنت أن امزق اوراقها. وحدها كانت تفهمني فلماذا اعيش بعدها؟ كل شيء رحل برحيلها حتى الحديقة جفت نافورتها، وصمت شدو بلابلها. لا أعرف الى اين ستتجهين ولكنني سوف أطوف كل المدن لابحث عنك.. غدا ألقاك.. غدا ألقاك».

وفجأة جحظت عيناه وامتقع لونه، وصاح بأعلى صوته «انتظريني.. لا ترحلي».

ركض خارج الحديقة فتنبه الناس لوجوده ثم سارعوا الى الهرب ونظروا اليه في ذهول، عرفه احدهم فصرخ: «فلان» غير معقول. لا حول ولا قوة الا بالله.

لم يكترث المجنون بأحد بل سار في هدوء تام وانتهى به المسير الى الخارج. حيث لم يعد أبداً !

محمد كامل حلمي

شكر الى أمير دولة قطر

عبر «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية أتقدم باحر واصدق عبارات الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر ـ ثبت الله خطاه وأيد حكمه لخير المسلمين ـ على تكفله بنفقات علاج اخي احمد البسام في مستشفيات لندن من إصابته عام ١٩٧٧ في حادث مروري أليم بتونس بكسر في الجمجمة.

كما نشكر سعادة سفير قطر في لندن الذي اعانني بمبلغ من ماله الخاص لمساعدتي حتى اتمكن من تغطية بعض نفقات الاقامة في العاصمة البريطانية بجوار اخي الذي يبلغ السابعة عشرة من عمره حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وهي الاقامة التي لا استطيع تحمل نفقاتها وتسبب لي حالة مادية صعبة.

من المواطن التونسي : ماهر البسام
شقيق المريض أحمد البسام
OXFORDSHIRE HEALTH AUTHORITY
THE RADCLIFFE INFIRMARY
OXFORD OX2 6HE

دراسات دينية

ما بعد الصبر إلا الفرج

بينما ارزاء الدهر وبوائقه تترى امام ناظري واقول اين المخرج إذ بي اسمع صوتا حانيا وقلبا راضيا: «ما بعد الصبر الا الفرج» فيهنأ قلبي لهذا القول الصائب وتنبسط اسارير وجهي واحس براحة عظيمة تشمل الجسد كله من مفرق الراس الى إخمص القدم واجدني أخر للاذقان للرب الاعلى شاكرا له انعمه المنهمرة علينا ليل نهار.

إن المرء في هذه الحياة الدنيا بحاجة الى من يذكره اذا نسي ويشد من عضده اذا وهى ويشاركه افراحه واتراحه ولن تجد خيرا من الصديق الحق ولن تجد خيرا من دواء الصبر الشافي من كل داء تضمد به جراحك وتحوز به بغيتك ومرادك فأعظم النعم صبر جميل.

إن الصبر نصف الايمان وبه تفوز بالجنان وكفى الصابرين منزلة عليا ومقاما امينا في قوله تعالى: «إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب».

والصبر عندي انماط وضروب يسلكها الصابرون بأمن وأمان ترعاهم عناية الرب ونور القلب وهنيئا للصابرين.

إن الفائز حقا من جابه ارزاء الدهر بقلب مفعم بالصبر مترع برحيق الايمان، إنه يضحي بدنيا تزول في سبيل آخرة تدوم فأي ربح هذا واية جائزة هذه.

إن الصبر على العبادة مآله نعيم مقيم عند رب كريم وما احكم قوله تعالى: «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين» فاصبر على الفرائض وانأ بنفسك عن النقائص تسلم ويهنأ فؤادك ويأتك الفرج هرولا.

فالصلاة عماد الدين فأقمها وانت صابر عليها واذكر قوله تعالى «وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها».

والصيام جنة فالزمه واصبر على الم الجوع والعطش والشهوات يسترح فؤادك وتطب صحتك وتسعد عاقبتك.

والحج فيه مشاق فاصبر عليها تسم فوق الاعناق ويرضى عنك رب الآفاق وهكذا شأن كل ما يتعبد به اصبر عليه بقلب راض وعقل واع واعلم انك الفائز دوما.

والجهاد جهادان جهاد العدو المتربص وهو جهاد اصغر يلزمه إعداد القوة على ضروبها والصبر عند النزال والشجاعة عند القتال وجهاد اكبر هو جهاد النفس ولا يقوى عليه الا ذو الهمة العالية والصبر القوي فإن النفس بحرها عميق لا يخوض غماره الا كل قبطان يقظان.

ولا يخفى على كل ذي لب ان الصبر على مصائب الدهر امر عظيم لا يتحمله الا كل ذي قلب سليم وعقل راجح فلا تجزعن اذا نزلت بك نازلة او اصابتك مصيبة فانها تمحيص من الله وابتلاء وعلى قدر درجة إيمان المرء يكون ابتلاؤه وما احكم قوله تعالى: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون».

وإذا عدمت المال او نقص عليك فلا تفقد املا وكن صابرا جلدا واعلم ان الدنيا دول يوم لك ويوم عليك وردد قول قائلهم:

اشتدي ازمة تنفرجي ... قد آذن ليلك بالبلج

وإذا مات عنك عزيز فإياك والجزع فما تفنى الا الاجساد اما الارواح فخالدة واجعل من الصبر دواء وترياقا واذكر قول احكم الحاكمين: «كل نفس ذائقة الموت».

وإذا اوذيت من شرار الناس فاصبر على اذاهم فكأنما تسفهم المل وإذا أوذيت من الاقربين فكن من الصابرين عسى ربك ان يجعلهم من التائبين.

وقد يخفق المرء في امر ما فاذا ضعف تعكر منه المزاج وسلم نفسه الى الشيطان يهوي به الى مكان سحيق اما اذا صبر وتوكل على الله بدل الله عسره يسرا وضيقه فرجا وعبوسه ابتساما وضحكا.

هل نظرتم الى مريض يتلوى من الالم وهو إن استسلم ويأس ازداد مرضه ودام سقمه وضاقت الدنيا في عينيه وهي جد واسعة اما اذا لزم الصبر قويت روحه التي بين جنبيه واحس بقوة عجيبة تسري في كيانه تبدل الله الى راحة وشقاءه الى سعادة ويأسه الى منى.

الدنيا تفنى ونعيمها الى زوال فلا تنظرن الى نعيم غيرك فان ذلك يوغر صدرك ويظلم الدنيا في عينيك وارض بالمقسوم فكل شيء عنده بمقدار واذكر قول قائلهم:

الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

وما دام الامر كذلك فلا تجزعن على امر اصابك وكن الصابر المحتسب تفز وتكتسب والى الصابرين تنتسب وطوبى لهم وحسن مآب.

د. وجدي محمود القللي

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

«بسم الله الرحمن الرحيم»
بريشة القارىء:
بهجت محمد عبد العال

أمل

دفعت اليكم كتاب الهوى ... ولا أدري هل من وصالي سبيل
ونافست قلبي على حبكم ... ومنيت نفسي لقاء الجميل
فليتك تأتي الى ساحتي ... وليتك تقبل ودي الهميل
فشوقي دليل على صبوتي ... وحسنك يا احسن فوق الدليل
اسامر في الليل اطيافكم ... وانتم لقلبي نعم الخليل
وحق عيونك ما صابني من الحب ... الا الوداد الاصيل
فلولا الهوى ما كتبت القريض ... ولولا الغرام نظمت القليل

حامد عبد الوهاب الشعراني

حكاية القرن العشرين

حكاية القرن العشرين
الحرب في ارض فلسطين
افنت اوراق جرائدنا
ابكت اقلام عروبتنا
بمقالات .. وبيانات
تشجب وتدين
لن نخجل انا اصبحنا
نحسوا اقوالا (نوفالجين)
وسينتهي القرن العشرون
وسياتي الواحد والعشرون
وجرائدنا وعروبتنا
تحسو اقوالا «نوفالجين»
ويهود العالم في تكوين
بالحقد علينا منقضين
حتى ينهوا كل فلسطين
وتمد مخالبهم حمراء
في ارض العرب المختلفين
وجرائدنا وعروبتنا
تحسو اقوالا (نوفالجين)
يا شرق عروبتنا
عثرات الحرب تلاحقنا
لعنات التاريخ العربي
تشمت فينا وتطاردنا
جيلا جيلا حتى تهنا
لن نعرف ماذا انجزنا
لن نعرف ماذا حققنا
في سنوات القرن العشرين
يكفي انا قد فككنا كل عرانا
يكفي انا قد مزقنا وتمزقنا
أسفي واكرر واسفي
انا تهنا
ومددنا للغرب يدينا
كي يعطينا
قمحا وسلاحا يفنينا
وعلاجات كي تشقينا
لطفا ربي
انت القادر ان تشفينا..

احمد علي تلها

عالم بلا حدود

شركة طيران غريبة!

في احد ايام الشهر الماضي اجتمع شمل عدد من الطيارين والملاحين القدامى في مدينة رينو بولاية نيفادا الامريكية. والقاسم المشترك الوحيد بينهم انهم كانوا في يوم ما يعملون في خدمة اغرب شركة طيران عرفها العالم خلال الاعوام الاربعين التي سبقت الاجتماع وهي الشركة التي اسستها وكالة الاستخبارات الامريكية للقيام باعمال سرية وخطرة في حقل التجسس والامدادات والتخريب وراء خطوط ما يسمى بالعدو.

بدأت الشركة تحت اسم الخطوط الجوية المدنية ثم تحولت الى «اير امريكا» حتى اصبحت اكبر مؤسسة طيران في العالم بالاضافة الى غرابتها، ضمت عشرة آلاف موظف كلهم في خدمة الاستخبارات ولذلك كانت حسب قول الصحافي دان سوران، الذي حضر الاجتماع، اكثر شركة طيران تعرضا للاصابة بسبب طبيعة العمل.

بدأت الشركة نشاطها خلال الحرب العالمية الثانية كاحدى مؤسسات الاستخبارات تحت شعار مدني لفت انظار الخصوم اليها مع انها كانت تستخدم لتنفيذ اهداف الحكومة الامريكية التي لم تكن كلها سلمية لانها اشتركت في حروب خاضتها امريكا ضد العديد من الدول بدون اعلان الحرب رسميا عليها. مثلا: كانت الطائرات تمد قوات شيانج كاي شيك الوطنية بالمعونات في حربه ضد القوات الشيوعية بزعامة ماو في الصين. وفي الحرب الكورية عملت ضد قوات الشمال والصين التي ايدتها. ثم ايدت الوجود العسكري الفرنسي في الهند الصينية. وضاعفت نشاطها ومهامها في فيتنام وكمبوديا ولاوس مساندة للقوات الامريكية التي حاربت هناك.

اشتركت طائرات الاستخبارات في عملية اسقاط النظام اليساري في جواتيمالا عام ١٩٥٤ وأيدت بعض الثوار ضد الشيوعية في التبت. وكشفت التقارير مؤخرا ان الطائرات خاضت حربا لاسقاط احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا عام ١٩٥٨. وبعضها اخترق المجال الجوي للصين الشعبية لانزال عملاء بالمظلات لارباك النظام. ولما دبرت ونفذت الاستخبارات غزو كوبا من طريق «خليج الخنازير» لعبت الطائرات دورا هاما ولكنه فاشل في دعم المهاجمين كما جاء في كتاب ظهر عام ١٩٨٤ بعنوان «مهام خطرة» الذي اضاف ان طائرات الاستخبارات قامت بمهام مماثلة في ايران ولبنان لم يحن الوقت بعد لكشفها بالتفصيل اذ لم تنقض بعد المدة القانونية لنشر بعض الاحداث المتعلقة بالبلدين المذكورين.

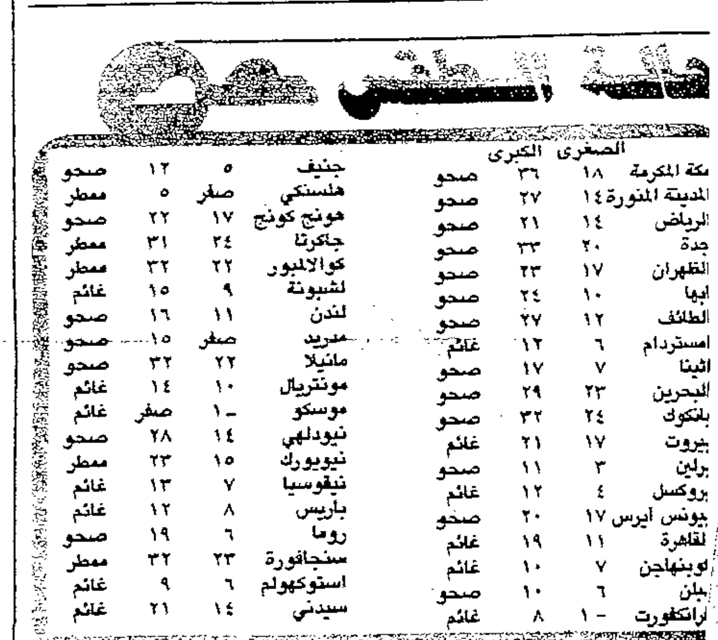
ويقول الكاتب ان الطائرات تنقل ركابا عاديين في اكثر الاحيان لتواصل عملية التمويه على الجميع في الداخل والخارج. ويضيف ان اغلب العاملين في الشركة كانوا حقا لا يعلمون حقيقة صاحب العمل في الوقت الذي كانت معظم الدول الاخرى لاسيما الاتحاد السوفياتي والدول الغربية تعلم به علم اليقين.

وواصلت الاستخبارات نشاطها حتى اليوم وكان حادث اسقاط طائرة نقل امريكية في نيكاراجوا منذ اسابيع احدث حلقة في المسلسل حتى وان تنصلت الحكومة الامريكية منه وقد تكون على الورق فقط بريئة منه لان الطائرة لم تكن مسجلة باسمها ولا كان الطيارون يتلقون مرتباتهم بشيكات حكومية ولا يتمتعون بنظام تقاعدي تابع للحكومة.

واذا قتلوا في مهماتهم كما حصل لمئات غيرهم فان الحكومة لا تعترف بوفاتهم ولا يقوم احد موظفيها بارسال برقيات تعازي لاهاليهم او بتعليق ميداليات الشجاعة على صدورهم بالرغم من انهم كانوا يقدمون ارواحهم في سبيل تحقيق اهداف حكومتهم.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣٦	صحو	جنيف	٥	١٢	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٧	صحو	هلسنكي	صفر	٥	ممطر
الرياض	١٤	٢١	صحو	هونج كونج	١٧	٢٢	صحو
جدة	٢٠	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٧	٢٣	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
ابها	١٠	٢٤	صحو	لشبونة	٩	١٥	غائم
الطائف	١٢	٢٧	صحو	لندن	١١	١٦	صحو
امستردام	٦	١٢	غائم	مدريد	صفر	١٥	صحو
اثينا	٧	١٧	صحو	مانيلا	٢٢	٣٢	صحو
البحرين	٢٣	٢٩	صحو	مونتريال	١٠	١٤	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	موسكو	١-	صفر	غائم
بيروت	١٧	٢١	غائم	نيودلهي	١٤	٢٨	صحو
برلين	٣	١١	صحو	نيويورك	١٥	٢٣	ممطر
بروكسل	٤	١٢	غائم	نيقوسيا	٧	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٠	صحو	باريس	٨	١٢	غائم
القاهرة	١١	١٩	غائم	روما	٦	١٩	صحو
كوبنهاجن	٧	١٠	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
دبلن	٦	١٠	صحو	استوكهولم	٦	٩	غائم
فرانكفورت	١ -	٨	غائم	سيدني	١٤	٢١	غائم

الرحالان المغربيان على دراجتين يتحدثان عن مشاهداتهما وانطباعاتهما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثنان من الرحالة المغاربة وصلا الى الرياض ضمن جولة تشمل ست عشرة دولة اسيوية واوربية تستغرق ستة اشهر استكمالا لجولات سابقة شملت ٤٧ دولة مختلفة مستخدمين دراجتين بخاريتين احداهما تستخدم لحمل المؤون والخيمة التي يبيتان فيها.

الرحالان اياو العربي ودويري ميلود امضيا حتى الان منذ بداية رحلتهما الجديدة قرابة ٧٥ يوما زارا خلالها احدى عشرة دولة.

يقول اياو العربي: نحن مغامران من المملكة المغربية وهذه ثالث تجربة لنا في التجوال والترحال وقد زرنا قبل ذلك حوالي ٤٧ دولة اوروبية وافريقية واسيوية، وتحاول الان ان نزيد ١٦ دولة اخرى لرصيدنا في هوايتنا التي عشقناها منذ الصغر.

وسنرحل بعد ذلك الى البحرين عبر الجسر العملاق الذي قرأنا عنه كثيرا ونأمل في ان نراه، وهو جسر السعودية ـ البحرين، في المناسبة، هذا سبب من اسباب تجولنا داخل البلاد المختلفة بالدراجة النارية وليس القطار مثلا او الطائرة، فركوب الطائرة يعني رؤية السحاب او النوم داخلها وركوب القطار لا يتيح رؤية واضحة او فكرة كاملة عن المكان الذي نريد رؤيته ـ ونكمل بعد البحرين الى باقي دول الخليج ثم الباكستان ثم جبال الهملايا لتسلقها. وهذه هواية اخرى لنا.

ويكمل زميله. دويري ميلود: بدأنا جولتنا داخل السعودية من الاردن وكانت النقطة الاولى تبوك ثم المدينة المنورة ثم مكة المكرمة ثم جدة وقد ادينا العمرة والحمد لله وواصلنا جولتنا حتى وصلنا الى الرياض.

ويتوقف قليلا ثم يكمل: والحمد لله، لو قلت لك اننا لم ننفق شيئا من دخولنا اراضي السعودية ففي تبوك مثلا، تشرفنا بلقاء الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وشرحنا له الاهداف من رحلتنا، وقمنا بزيارة معظم الاماكن الرياضية وطوال هذه الفترة ونحن في رعاية الامير ممدوح بن عبد العزيز، وحتى عندما نصل الى مناطق نائية، بعيدة عن العمران فان اهل الصحراء يكونون معنا في غاية الكرم، وهذه سمة استطيع ان اقول انها بارزة وواضحة فأهل البدو يعطوننا كل ما يلزم لنا طوال اليوم او اكثر من المؤن التي قد نحتاج اليها حتى بنزين دراجتينا.

وقد احترقت بنا دراجتنا في مدينة معان الاردنية وعندما علم الامير مقرن بن عبد العزيز امر باعطائنا واحدة جديدة هي التي نعتمد عليها الان.

فنحن داخل بلادنا العربية شعرنا وكأننا داخل بلدنا المغرب. اما ونحن في اوربا فكان الخوف يتملكنا في كل لحظة، لشيوع الجرائم هناك، والاحوال التي لا نرها في بلادنا وكنا نسمع عنها فقط.

ويضيف زميله: ستكون محصلة جولتنا باذن الله اصدار كتاب باللغتين العربية والفرنسية عن مشاهداتنا وملاحظاتنا في كل بلد زرناه لنسهم في التعريف بكل جديد عن بلادنا العربية من نهضة وتطور ومعالم سياحية واثرية.

فنحن نصور ونكتب كل ما يمر بنا ونحاول ان نتلمس الرحالة العربي ابن بطوطة ولذا ندعو الشباب العربي الى القيام ليس بمثل هذه الجولة ولكن بزيارة الدول العربية الشقيقة للتعرف عليها والاطلاع على معالمها. فنحن مثلا، كنا قد زرنا السعودية قبل ثلاث سنوات، وكنا نقرأ عنها كثيرا ولكن ما شاهدناه يفوق بكثير ما رسخ في ذهننا نتيجة القراءة.





الرحالان المغربيان عند زيارتهما لمكتب مطبوعات الشركة في الرياض.

انجازات مهمة يحققها معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن بالظهران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بانتهاء العام الاكاديمي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ بلغ عمر معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن ثمانية اعوام واصل خلالها اجراء البحوث العلمية والتطبيقية لتلبية احتياجات ومتطلبات خطة التنمية الرابعة للمملكة.

وخلال العام المنصرف، اوضح التقرير السنوي للمعهد ان عدد المشاريع البحثية المنهجية بلغ ٦٥ مشروعا، كما تمكن المعهد من تنفيذ مشاريع اكثر تعقيدا واكبر حجما. ويجري حاليا تنفيذ ٢٣ مشروعا لصالح الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة. وقد شارك ٣٢ استاذا في البحوث التعاقدية، كما تم نشر وتقديم ٦٨ ورقة علمية، واعد ٢٠ مشروعا بحثيا وقدمها بعروضها التفصيلية للجهات المستفيدة. كما تم خلال العام نفسه انشاء برنامج جديد للبحوث باسم «برنامج المواد وتكنولوجيا البناء» لمعالجة احتياجات ومشاكل تدهور المنشآت الاسكانية والصناعية وشبكات الطرق، وعين مدير سعودي للبرنامج.

والجدير بالذكر ان المعهد حصل على جائزة البيئة من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لمشاركته الفعالة في حماية البيئة البحرية في الخليج العربي، كما حقق المعهد نجاحا بارزا في الدور الذي قام به في التصميم والاشراف على التجارب العلمية السعودية التي اجراها الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في الفضاء على متن مكوك الفضاء ديسكفري.

امير البحرين ينوه بأهمية المؤتمر الطبي الذي بدأ في المنامة

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة السوري الذي يزور المنامة حاليا لحضور اجتماع المجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي يعقد في البحرين.

وقد اشاد الشيخ عيسى بن سلطان آل خليفة خلال المقابلة بالدور الذي يضطلع به وزراء الصحة العرب للنهوض بالمستوى الطبي في الوطن العربي.

وأكد على اهمية هذا الاجتماع لتنسيق التعاون في مجالات الاختصاصات الطبية بين الدول العربية.

واعرب امير البحرين للمشاركين في الاجتماع عن امنياته للخروج بقرارات بناءة تخدم اهداف التعاون الطبي في الوطن العربي.

وحضر المقابلة الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم رئيس المجلس العربي للاختصاصات الطبية في دولة البحرين.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم اوراق اعتماد كل من كاتاكو راكونيو السفير الياباني الجديد وجاك هينان السفير البلجيكي لدى دولة الامارات.
وحضر تقديم اوراق الاعتماد الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات.

● ● ●

● محمد علي المرضي، حاكم اقليم كردفان بجمهورية السودان، وصل الى جدة في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة، ويلتقي بابناء الاقليم مساء الجمعة القادم بمبنى القنصلية السودانية في جدة.

● ● ●

● سفراء الدول العربية والاسلامية في بون، حضروا حفلة الغداء التي اقامها وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس جمعية الصداقة الالمانية العربية يورجن مولمان تكريما لشريف بيرزاده الامين العام للمؤتمر الاسلامي الذي زار المانيا الغربية اخيرا.

● ● ●

● مطعم فاروق اسعد طرابزوني الحسيني، من منسوبي (بترومين)، رزقه الله من زوجته هدى الدبيلن ابنة سمياها دعد وتقبل والداها وجداها فاروق واسعد طرابزوني التهاني من الاهل والاقرباء. تهانينا وتمنياتنا للجميع..

● ● ●

● الدكتور صلئب جارودي وزير الاقتصاد اللبناني السابق وصل الى صنعاء تلبية لدعوة خاصة يقابل خلالها عددا من المسؤولين اليمنيين ويزور بعض المنشآت الاقتصادية والصناعية.

● ● ●

● يوسف إسلام الداعية الاسلامي عاد الى لندن بعد ما امضى اجازة مع الاسرة في موطنه.

● ● ●

● الشيخ حامد خليفة الامام في مسجد «ريجنت بارك» المركز الثقافي الاسلامي في لندن عاد من القاهرة بعد زيارة خاطفة للاطمئنان على صحة والدته.

● ● ●

● امل محمد ابو شقرا المهندسة الزراعية ناقشت بنجاح امس اطروحة الدكتوراه التي اعدتها في علم السموم الغذائية في جامعة سري البريطانية في مدينة جيلفورد. وقد اقام لها الزملاء والزميلات حفلة كبيرة في المناسبة.

● ● ●

● استحدثت وزارة الاشغال الكويتية مسمى وظيفيا جديدا فقد اصدرت قرارا بانتداب يوسف عبد الله الجلال للعمل في الوزارة بمنصب مدير الشؤون الادارية لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

● ● ●

● عبد الله حمدان العنزي، رجل الاعمال السعودي، تم في حفل بهيج في جدة زفافه الى كريمة عبد الوهاب احمد خليل.

● نزار محمد علي، سفير سلطنة عمان في بون، وجه الدعوة لحضور حفلة الاستقبال التي يقيمها في قصر الردوت الكبير في العاصمة الالمانية احتفالا بالعيد الوطني السادس عشر لسلطنة عمان في السابع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

● ● ●

● صلاح الدين الجمالي، القنصل العام للجمهورية التونسية، والزميل محمد الهادي التريكي، الصحافي والمنتج بالاذاعة والتلفزيون التونسي، قاما بزيارة ودية لمقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة، والتقيا بعدد من المسؤولين فيها.

● ● ●

● المنصف الماي رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية، الذي يزور العاصمة الالمانية بون حاليا، التقى السيد العبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الغربية، ورجال الصحافة والاعلام العرب في بون.

● ● ●

● الزميل عبد الباري عطوان، مدير تحرير الشقيقة «المجلة»، وصل الى جدة لقضاء جزء من اجازته السنوية، وهو محل حفاوة اصدقائه وزملائه ومحبيه. وقد اقام الزميل احمد محمد محمود مدير عام دار «العلم» للطباعة والنشر بجدة، ورئيس تحرير جريدة «المدينة» الاسبق، حفل عشاء على شرفه مساء يوم الأحد الماضي حضره لفيف من المسؤولين والصحفيين.

● ● ●

● يوسف لحود مدير عام شركة طيران الشرق الاوسط وصل الى لندن قادما من بيروت في نطاق جولة اوروبية يزور خلالها باريس وجنيف.

● ● ●

● كمال الشاعر رئيس مجلس ادارة دار الهندسة غادر لندن الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر عام يضم كبريات الشركات الهندسية في العالم.

● ● ●

● عبد الجواد جلب الله الكومي، مدير فرع الشركة الاسلامية العربية للتأمين بالمدينة المنورة، رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

● ● ●

● عدنان محمد علي نصير، مدرس التربية الفنية في مدرسة الامام محمد بن القاسم، رزق وحرمه مولودا سمياه هتان.

● ● ●

● عبد الوهاب علي بساري، من منسوبي قسم الامن في الخطوط الجوية العربية السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه «علي».

● ● ●

● مرضي التيجاني محمود، مدير ادارة التسويق بشركة (سكر كنانة) المحدودة بالخرطوم، وصل الى جدة قادما من دمشق يرافقه الخبير الياباني سيكيني في زيارة عمل ضمن جولتهما لبعض الاقطار العربية لاجراء بعض البحوث التسويقية.

● ● ●

● فيصل حمزة صيرفي، تمت ترقيته الى وظيفة نائب المدير العام بشركة (صافولا) للزيوت والسمن النباتي.

● ● ●

● جمال سليم الزعيم، الموظف في شركة فاروق ومأمون تمر للادوية فرع ابها رزق وحرمه مولودة ثانية سمياها «آيات».

● ● ●

● عدنان كدو من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق (قسم الحسابات) تم زفافه في الأسبوع الماضي على ابتسام العواك، وذلك بمدينة دير الزور بسورية.

مؤتمر لامراض الحساسية في القاهرة

القاهرة ـ واخ: يبدأ اليوم في القاهرة المؤتمر الدولي الرابع لامراض الحساسية ويستمر ثلاثة ايام.

ويحضر المؤتمر علماء من مختلف دول العالم يناقشون خلاله الابحاث الجديدة حول امراض الحساسية كالربو والجلد والصدر والانف والحنجرة وامراض الحساسية المزمنة ولقاحات الحساسية الجديدة واهمية اختبارات الجودة والرقابة لامصال الحساسية التي تمنح المريض اعلى نسبة مناعة ضد المرض ومنها اللقاحات المأخوذة من الاتربة والتي يتم صياغتها بطريقة كيماوية.

كما يستعرض المؤتمر ابحاثا حول امراض حساسية الصداع واكتشاف عقار جديد للوقاية من حساسية الانف والجلد.

مراكز بحوث في جامعة الامارات

القاهرة ـ واخ: اختارت منظمة اليونسكو العالم المصري الدكتور يوسف مرسي في مهمة علمية لدولة الامارات العربية للمساهمة في انشاء مراكز بحوث وتكنولوجيا في جامعة الامارات.

ويعتبر الدكتور مرسي استاذ التخطيط العلمي والسياسة التكنولوجية في اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية من العلماء المتميزين في مجال وضع السياسات العلمية والتكنولوجية.

وقد سبق للعديد من الهيئات والمنظمات الدولية الاستعانة بخبراته في مهمات مماثلة.

مثل اليوم

المنحوس منحوس ولو علقوا براسو فانوس !



التعاون التقني

في عام ١٩٨١ اعلنت مجموعة من الشركات اليابانية عزمها على ان تحدث ثورة في عالم الحاسب الآلي اي الكمبيوتر، واعلنت وعدا انها وضعت كل امكانياتها لانجاح برنامج ما اسمته «بالجيل الخامس» من الكمبيوتر ووعدت بانها ستقدم الانباء السارة في عام ١٩٩٠.

منذ ذلك الوقت والكثير قيل عن البرنامج الياباني وصدرت مجموعة من الكتب الامريكية تحذر من الانجاز الياباني الجديد الذي ستتفوق على منجزات المارد الياباني في السابق مثل الترانزستور والفيديو والسيارات الاقتصادية ومثيلاتها. وباختصار فالمشروع الياباني يقوم على اختراع كمبيوتر يعمل بدون استخدام لغة خاصة به كما هو الحال الان مع جميع انظمة الكمبيوتر القائمة. بالاضافة الى انه سيكون من مميزاته الموعودة ان جهاز الكمبيوتر سيتجاوز مرحلة التخزين والبرمجة ليصبح عقلا ناضجا يستطيع ان يفكر ويبدع ويقرر. اي سيكون اقرب الى عقل الانسان في امكانياته ان لم يتفوق عليه وهذا ما وعدنا به.

القصة ليست في كمبيوتر «الجيل الخامس» بل هي في اسلوب اليابان الفريد الذي يقوم مبدؤه على التعاون بين الشركات تحت مظلة الحكومة، فالشركات رغم انها تنتج مواد متشابهة ومتنافسة الا انها تظل محكومة بعقلية الياباني التعاونية. وخلافا لذلك نجد ان الشركات الامريكية تتنافس فيما بينها وتأكل بعضها البعض مما جعلها تخسر اسواقا عديدة لمنافسين تقليديين وجدد من اوروبا وجنوب شرق اسيا بالاضافة الى الجزر اليابانية.

والذي لفت النظر حديثا، ان الامريكيين احسوا بوطأة التنافس فيما بينهم واجروا تجربة جديدة على النمط الياباني حيث اجتمعت ٢١ شركة امريكية وبدأت قبل عامين برنامجا للكمبيوتر على غرار اليابانيين وحشدت لذلك نحو اربعمائة عالم في عمل مشترك بينها.

التجربة اليابانية ليست اختراعا ولا بدعة في عالم التطوير انما تنبع من عادات اليابان الاجتماعية والاقتصادية، عكس حب التنافس عند الشركات الامريكية بين بعضها البعض والتي تمثل فردية الامريكي واستقلاليته.

كل هذا يقودنا الى نفس التساؤل الذي وصل اليه الامريكيون وغيرهم من انه هل بامكان الشركات ومؤسسات البحوث العمل لوحدها دون نوع من انواع التكامل؟ في العالم العربي تظل الامكانيات ضعيفة جدا وكل محاولات اقامة مراكز بحوث علمية متخصصة ماتزال محصورة في بعض الدول العربية القادرة. وهذا لوحده قد يكون مبررا لبداية التعاون ما بين المؤسسات العلمية ومشاركة المؤسسات الاقتصادية والحكومية لدعم برامج محددة.

وهناك الكثير من الخصائص المشتركة التي تجمع الدول العربية في بوتقة التعاون المشترك في هذا المجال البعيد عن الخلافات السياسية التي استمرت عقبة أمام امكانية التعاون على مستويات اعلى. وتجربة العراق ماتزال ماثلة في اذهان المتابعين والتي نجحت في مجال تطبيقاتها العلمية المتعلقة ببذور الحبوب ذات الانتاجية العالية. وتجربة السعودية ايضا قائمة في اتباع برنامج عملي لتحسين قدراتها الزراعية في الحبوب والخضروات. قطر هي الاخرى صرفت مبالغ كبيرة على برنامج الزراعة في البيوت الزجاجية. وإن راجعنا بعض نشاطات مراكز الابحاث العربية لوجدنا تشابها في موضوعاتها فبالاضافة الى الزراعة نجد ان هناك تركيزا على تكنولوجيا صناعة البتروكيماويات وتحلية المياه والطاقة الشمسية.

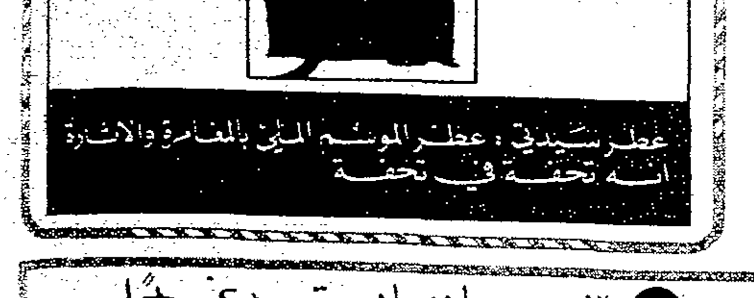
واتذكر ان احد العاملين في واحد من ابرز مراكز البحوث السعودية كان يتحدث عن الحاجة الى اهمية زيادة اعداد المراكز العلمية في المنطقة العربية والى اهمية تعاونها فيما بينها مع احتفاظها باستقلاليتها ككيان علمي. ويقول ان المراكز على الرغم من حداثة عمرها ومحدودية امكانياتها تظل قادرة على مساعدة الحركة التقنية في منطقتها اذا وجدت فرصة من قبل الاطراف المستفيدة. فالشركات والمؤسسات العربية تنظر الى المراكز العلمية بشكل هامشي والقليل منها بادر للاتصال بها وقدم برنامج عمل مشترك. والمشكلة عند بعض هذه المؤسسات والشركات، كما يراها ويرويها احد المختصين، انها تكمن في البحث عن التكنولوجيا المعلبة. وهي في نظره استثمار عمره قصير جداً. ففي الوقت الذي يصطاد فيه اليابانيون السمك في مياه البحر الاحمر والاسبان قبالة الشواطىء المغربية نجد اننا نظل نختار اسهل السبل واكثرها تكلفة وهو شراء السمك معلبا بدلا من البحث عن الشبكة والسنارة وتعلم فن الصيد.

وفي الاسبوع الماضي افتتح اضخم معرض لصناعات البلاستيك والذي يقام مرة كل اربع سنوات في مدينة دسلدورف الالمانية. والشركة الوحيدة من الوطن العربي كانت شركة الصناعات الاساسية السعودية (سابك). العاملون في الشركة يملكون ثقة كبيرة في امكانياتهم وان تجربتهم ستكون نموذجية خاصة بعد الانتهاء من بناء صناعة الجيل الثاني لهذه الشركة العملاقة.

وحول نفس الموضوع كان هناك تأكيد على حاجة المشاركة بينهم وبين المؤسسات المصنعة للبتروكيماويات العربية والمجال مفتوح وعريض لتطوير هذه الصناعة الحيوية. وتحاول الشركة بناء علاقة جادة مع مراكز الابحاث العلمية في المنطقة على امل ان تستطيع تحقيق نجاحها الذي لا يقوم فقط على المصنع وتصنيع المواد الخام بل يصبح ايضا إنشاء مراكز علمية تمدها على المدى الطويل بدراسات قادرة على المنافسة في السوق العالمية التي تتميز بسرعة حركتها في النوعية الانتاجية بسبب سرعة دوران عجلة العلم. وفي معرض دسلدورف تشم رائحة البلاستيك القادم في معظمه من الآبار العربية ورائحة العلم القادمة من معامل مراكز البحوث الغربية.

عبد الرحمن الراشد

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 12 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2906
الاربعاء ١٠ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٢/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم



طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي (ص١٠)
بقلم: د. محمد علي البار

حفل زواج في قرية الأطفال بمصر (ص٦)

حوار مع الكاتبة اللبنانية نادية الجردي نويهض (ص١٣)

٣ مباريات غداً في الدوري السعودي (ص١١)

مؤتمر اليوم وغداً في البيت الأبيض

ريجان يعلن الحرب العالمية ضد المخدرات

واشنطن - ي ب ا: حذر الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، مهربي المخدرات الدوليين من ان الولايات المتحدة ستوسع حربها ضدهم بالتعاون مع دول اجنبية.. وابلغ مسؤول كبير في البيت الابيض المراسلين قوله ليلة امس ان ريجان سيلتقي اليوم مع ٢١ من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الامريكية في الخارج لينقل عبرهم الى الدول المعتمدين فيها ضرورة التعاون لشن حرب مشتركة ضد مهربي المخدرات.

واوضح المسؤول الامريكي ان ما يريد ريجان تاكيده هو الحاجة الى التعاون الاقليمي في مكافحة مهربي المخدرات وذكر المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان ريجان دعا السفراء والقائمين بالاعمال الى مؤتمر في البيت الابيض يستمر اليوم وغدا. وسيلتقي الدبلوماسيون ايضا مع قرينة الرئيس، السيدة نانسي ريجان، ونائبه، جورج بوش وغيرهم من كبار اركان الادارة الامريكية.

ووصف المسؤول المؤتمر بانه لقاء تاريخي موضحا ان ريجان يريد ان يطلق اقوى رسالة ممكنة ومفادها ان ادارته لا تأخذ المقعد الخلفي في التعامل مع مشكلة المخدرات.

وقال ان هذا المؤتمر سيتيح للرئيس الفرصة لابلاغ المبعوثين بآخر ما بذلته الادارة من جهود على الصعيد الداخلي في حربها ضد المخدرات، كما سيتيح لهم الفرصة لابلاغ الرئيس بما تحقق من تقدم او استجد من مشاكل على صعيد التحكم في عمليات تهريب المخدرات الدولية.

ومن بين المدعوين للقاء مع ريجان سفراء الولايات المتحدة في بوليفيا وبيرو واكوادور وكولومبيا والبرازيل وجامايكا والمكسيك وبورما وتايلاند وباكستان والبهاما وبنما ونيجيريا وبلغاريا وايطاليا والمانيا الغربية وفنزويلا بالاضافة الى القائمين بالاعمال في افغانستان ولاوس، كما وجه ريجان الدعوة الى كل من السفير الامريكي لدى مقر الامم المتحدة في نيويورك وفيينا.

والدول المذكورة - في حسابات الولايات المتحدة - تلعب دورا مهما في الحرب ضد المخدرات سواء لانها من الدول المنتجة او المستهلكة او المهربة.

وتريد ادارة الرئيس الامريكي من الامم المتحدة ان تلعب دورا مهما في عمليات الحد من انتشار المخدرات.

ويقول المسؤول الامريكي ان استخدام المخدرات في الولايات المتحدة هبط خلال الاعوام الاخيرة لكن معدلات الوفيات من استخدام المخدرات زادت بسبب زيارة الاقبال على مخدرات اشد خطورة مثل الكوكايين.

صباح الخير

صيد سعيد

عدت امس من رحلة صيد في هنغاريا.

ولكن قبل ان اتحدث عن العودة اريد ان اشرح كيف كدت الا اذهب.

كنت طلبت من اخ لي في الولايات المتحدة ان يرسل الي بندقيتي صيد اوتوماتيكيتين مما اشتهر الاميركيون باتقانه.

وبالفعل ارسلت البندقيتان وتركتا في جمارك مطار لندن حتى لا ادفع الجمرك عليهما. واحضرهما مخلص بضائع ساعة السفر مع حمال من شركة الطيران ورأيتهما لحظة ثم مرتا على رجال الجمارك للسفر الى هنغاريا.

ولما كنت قلوقا شكلكا بطبعي فقد طلبت من موظفة شركة الطيران وانا في صالون المغادرة ان تتاكد لي من ان البندقيتين على الطائرة.

وقررت الموظفة ان تتاكد بصوت عال جعل جميع الركاب المسافرين يسمعون ان هنالك راكبا يحمل «سلاحا» ويريد ان يتاكد انه على الطائرة.

واكد لها الموظف المختص ان البندقيتين على الطائرة وتركت لندن مطمئنا.

ووصلت الى بودابست ولم تصل البندقيتان، ويبدو انهما ضاعتا عندما انتقلت من طائرة الى طائرة على الطريق.

وبقي دليلنا السياحي في بودابست يسال عن البندقيتين كل يوم، وقد استبد بي القلق، فهناك «سلاح» عربي ضائع بين مطارات اوروبا في وقت ازمة امنية في مطارات العالم اجمع.

ولم ارتح حتى تبلغت رسميا ان السلاح اعيد الى الولايات المتحدة خطأ لأن العنوان الاميركي بقي ملصقا على الصندوق وكان اكبر واوضح من بطاقة الشحن الصغيرة الى بودابست.

واذا كان ضياع سلاح الصيد قد «نكس» الرحلة، فان السلاح البديل نكسها اكثر.

وكان الصيادون قد تكرموا علي ببندقية صيد روسية، يبدو انها ادركت فورا انني بورجوازي الميول، فكانت تخبطني في خدي مع كل طلقة حتى نبت لي مع نهاية الرحلة خد ثالث.

المهم، انني قمت بالرحلة، نفسها في السنة الماضية وتحدثت الى القراء عنها، ولا اريد تكرار شيء غير انني اختتم بقصة ظريفة.

صدمت سيارة على طريق زراعية كلب احد الصيادين المرافقين فبكى عليه بحرقة حتى اشفقت عليه انا وزميلي في الصيد واعطيناه مئة دولار ليشتري كلبا جديدا.

وبلغ من فرح الصياد بالمئة دولار انه اسر في اذني انه سيطلق اسمي على الكلب الجديد. وقلت له «كله الا هذه»، فهذا ليس اكراما ابدا في بلادنا.

وفكرت ان اطلب منه ان يطلق على الكلب اسم صحافي اكرهه، ثم عدلت، واتفقنا ان يطلق على الكلب اسم «بارود»، وتركت هنغاريا مرتاحا انه لن نسمع هناك من يقول «تعادل جهاد»، «روح جهاد»... بالهنغارية طبعا.

جهاد الخازن

مادونا في الجينز

المطربة الشهيرة مادونا تالقت ليلة امس في سترة من الجينز اثناء عرض خيري اقيم في محلات بارني بنيويورك، اقيم العرض لحساب دار الضيافة لمرضى الايدز الميؤوس من شفائهم «ايدز هوسبيس»، الكائنة في مستشفى سانت فينسنت.

الاسماك تتحاور

موسكو - ي ب ا: التعبير الروسي القديم، «أخرس كالسمك» لم يعد صحيحا.. هذا ما انتهى اليه فريق من العلماء السوفيات اكملوا دورة تنصت على حوار الأسماك تحت الماء.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن العلماء استخدموا أجهزة من نوع خاص لتسجيل حوار الأسماك الذي يتم في أنماط متعددة منها القرقعة أو الصفير أو الأنين أو السقسقة (كالطيور).

ويقول العلماء أن دراسة حوار الأسماك من شأنه ان يعاون الصيادين كثيرا لانه سيمكنهم من تجنب ما يجعل الأسماك تفر من مكان الى آخر، كما سيمكنهم من الاستدلال على تجمعات الأسماك.

مقتل ٣ بريطانيين أثر خلاف على تفاحة

لندن - «الشرق الاوسط»:

هددت عانس في بيت ضيافة بنسف الدار على رؤوس من فيه بسبب خلاف على تفاحة.. التهديد جاء قبل ساعات قليلة من حريق دمر الدار وتسبب في مقتل ثلاثة من نزلائه.

حدث ذلك ليلة امس خلال الجلسة التي عقدها قاضي الوفيات المشبوهة بمدينة اكسيتر الانجليزية للبحث في واقعة الحريق التي دمرت الدار وقتلت النزلاء الثلاثة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واستمع القاضي ريتشاردقان اوين الى شهادات الشهود التي جاء فيها ان العانس فيليس بورتيوس (٤١ عاما) اطلقت تهديداتها اثناء شجار حول تفاحة مع صاحبة الدار، ماري لاثام.

وجاء في اقوال الشهود ان صاحبة الدار رأت العانس، التي سبق لها ان كانت نزيلة مصحة عقلية، تأكل تفاحة وطلبت منها ان تخبرها من اين اتت بها.

وتطور الامر وهددت المرأة باحراق الدار. والقاضي يواصل نظر القضية.



جميلات العالم في مجلس العموم

المتنافسات على لقب ملكة جمال العالم من جميلات اوروبا وآسيا وأمريكا كن في زيارة ليلة امس لمجلس العموم البريطاني في لندن حيث تناولن طعام الغداء مع النواب والنائبات.

ومن اليمين تبدو ماريا لوز فيلاسكو فيليكس، ملكة جمال المكسيك، تليها ماريا لورينا اوريلاك، بنما، ثم كارين وايتمان كوريدو، ملكة جمال كولومبيا، وبعدها الى اقصى اليسار، فيرونيكا انجولو اخينيلي، باراجواي.

الكشف عن قاتلي الطفل الأردني الذي عثر عليه ابوه بالقمامة

عمان - «الشرق الاوسط»:

رغم ازدياد عدد الجرائم، وخصوصا جرائم القتل، في الأردن، الا ان نادرا ما ترتكب جريمة وتبقى سرا خافيا على رجال الأمن الأردنيين.

فيوم الخميس الماضي، ووسط ٣٠ الف متفرج تجمعوا ليشاهدوا مباراة بكرة القدم بين فريقين من فرق الدرجة الممتازة غاص رجل الأمن ليخرج شابا في السابعة عشرة من عمره، وليكشف بذلك سر واحدة من ابشع الجرائم التي ارتكبت في الأردن حتى اليوم ومضى عليها نحو ستة اشهر.

«الشرق الأوسط» كانت قد نشرت قصة الجريمة، ولكن المعلومات التي توفرت أنذاك لم تتعد ان والد الطفل تعثرت قدماه بكيس ملقى على كومة القمامة بينما هو يبحث عن ابنه، واصيب بالدهشة والأسى عندما اكتشف ان كيس القمامة يحتوي على جثة ابنه.

ولكن الجديد هو اعتراف الأحداث الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ عاما بارتكاب جريمتي الاغتصاب والقتل خنقا واحيلوا جميعا الى القضاء لمحاكمتهم، وذلك بعد ان تعرفوا على صورة الطفل من بين عشرات الصور المشابهة.

وقد سبقت اكتشاف مرتكبي الجريمة جهود كبيرة بذلتها قوات الأمن العام

ونتيجة لهذه الجهود وبمساعدة بعض المواطنين تجمعت الأدلة لدى رجال الأمن وتم كشف سر اللغز الذي استمر نحو ستة اشهر.

فريد شوقي يدعو لانشاء شركة مساهمة لانقاذ السينما المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بسبب المخاطر التي تهدد جميع نجوم السينما في مصر بالتوقف والبطالة بعد اعلان حالة الكساد السينمائي، وجه الفنان فريد شوقي باعتباره عميد الفنانين الدعوة لانشاء شركة مساهمة تتولى انتاج الافلام حيث تصبح البداية لتكوين اتحاد يضم جميع النجوم.

وقبل الاجتماع الذي عقد في التاسعة من مساء يوم الجمعة الماضي داخل مسرح الزمالك قال فريد شوقي انه لا يمتلك اكثر من وديعة مالية تكفيه لمواجهة نفقات المعيشة على مدى ٣ اشهر فقط، ولا يوجد حاليا ادنى بادرة لعودة الانتاج السينمائي، ولهذا لا بد من الاتفاق على مشروع انشاء مساهمة يشارك في رأسمالها جميع النجوم.

وكان فريد شوقي في طليعة النجوم الذين حضروا للاجتماع وتتابع بعد ذلك كل من سعاد حسني ومحمود ياسين وحسين فهمي ويحيى الفخراني ومجدي وهبه وفاروق الفيشاوي وفؤاد المهندس واحمد مرعي وهدى رمزي وغيرهم.

في البداية اكد محمود ياسين على ان الغرض من انشاء شركة التوزيع وليس الانتاج، هو ان مشاكل السينما تأتي دائما بسبب التوزيع كما ان الدخول في مشاريع للانتاج قد باءت جميعها بالفشل لانها قد تعرضت لعائق وهو التوزيع.

وعن طريقة انشاء الشركة اكد محمود ياسين ان النظام المتبع هو طرح الاسهم للاشتراك بحيث تبلغ قيمة السهم ٥ آلاف جنيه مصري وللعضو ان يشارك بحد اقصى بخمسة اسهم ولن يصبح الامر مقصورا على النجوم فقط، ولكن سيفتح الباب ايضا لكل من يريد المشاركة من باقي الممثلين والكتاب والمخرجين.

واضاف انه كحل مبدئي سيصل رأسمال الشركة الى نصف مليون جنيه، وبعد ذلك سيستكمل رقم المليون جنيه عن طريق مشاركة البنوك، وبعض رجال الاعمال. ولكن فاروق الفيشاوي عارضه قائلا انه يتوقع ان يصل رأس مال الشركة خلال عام واحد فقط الى ٤٠ مليون جنيه.

كما اقترح حسين فهمي ان يشارك الجمهور العادي في راسمال الشركة وتطرح اسهم المشاركة لمن يريد ذلك، واضاف ان ذلك سينعش الصناعة السينمائية على ان يصبح من بين اهداف الشركة اصلاح الاستوديوهات والمعامل.

هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل شخصان واصيب ١٣ آخرون بجروح وحروق في محاولة فاشلة اقدم عليها شاب للتخلص من حياته. الشاب، فيليب اوتروت، الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما دخل الى شقته في احدى عمارات باريس السكنية ثم فتح صنبور الغاز الموصل الى المدفأة والفرن معا دون اشعالهما طمعا في ان يموت مختنقا.

وقبل ان يحدث الغاز فعله بلحظات قليلة فكر الشاب في ان يدخن آخر سيجارة في حياته.

لكن اشعال السيجارة اشعل ايضا الغاز الذي امتلأت به الشقة فاحدث انفجارا هدم العمارة المؤلفة من خمسة طوابق.

المهم في القصة ان الشاب المصاب بالاكتئاب والذي اراد التخلص من حياته لم يمت ومات غيره واحترقوا ليلة امس في ضاحية ملاكوف على مشارف العاصمة الفرنسية.



تجربة لقاح لداء الكلب تغضب الأرجنتين

نيويورك - اب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اقدم معاهد البحوث الطبية البيولوجية في الولايات المتحدة شارك خلال الصيف الماضي في تجربة ميدانية لاختبار لقاح لداء الكلب في الأرجنتين دون الحصول على موافقة اي من الحكومتين الامريكية او الأرجنتينية.

وأوضحت الصحيفة ان الحكومة الأرجنتينية علمت بالاختبارات التي اجراها معهد «ويستار» الامريكي في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وأمرت بحظر اجراء المزيد منها معبرة عن غضبها.

واشارت الصحيفة الى ان الاختبارات اجريت على ابقار ارجنتينية حقنت باللقاح الذي اعد من الفيروس المسبب لداء الكلب بعد التعديل في خواصه الوراثية باستخدام اساليب هندسة الوراثة.

الثلوج تسقط مبكرا على سورية

دمشق - أ ف ب: تساقطت الثلوج في سورية للمرة الأولى هذا الشتاء على ارتفاع ٨٠٠ متر وبلغ سمكها اكثر من ٢٠ سم على الجبال المحيطة بدمشق.

وذكر خبراء الأرصاد الجوية انها المرة الأولى منذ اكثر من ٢٠ عاما التي تسقط فيها الثلوج مبكرا هكذا في سورية.

ومن جهة اخرى هطلت امطار غزيرة بلغ معدل سقوطها خلال يومين في المنطقة الوسطى حوالي ٥٤٠ ملليمترا اي ما يعادل مستوى سقوط الأمطار خلال عام عادي.

نكتة اليوم



السعادة

الطفل: لماذا ترتدي العروس دائما فستانا ابيض؟

الأم: لأن الأبيض دليل الطهارة والسعادة.

الطفل: إذن لماذا يرتدي العريس بذلة سوداء؟

من القارىء:
صابر مريد نان

مع قهوة الصباح

انتحار

ان ينتحر رجل.. ان تنتحر امراة.. مسالة اصبحت عادية.. ربما غير العادي فيها فقط.. هي ظروف الانتحار.. هكذا ينظر الغرب الى جريمة قتل النفس التي حرم الله الا بالحق..

ولكن الملفت للنظر بين المهتمين بهذه الظاهرة هو شيوع جريمة الانتحار بين الأحداث.. والشيء المدهش والمثير للأسى ان بين هؤلاء الأحداث طفلا في السادسة من عمره.. القى بنفسه من الدور التاسع من احدى عمارات مدينة نيويورك هربا من قسوة والديه..

ويقول الدكتور ديفيد شافر استاذ علم النفس في جامعة كولومبيا الذي رأس فريق بحث ظاهرة انتحار الأحداث.. ان الدراسة مازالت في حاجة الى مزيد من البحث والاستقصاء.. ولكنها سجلت عدة مظاهر غريبة لهذه الظاهرة المقلقة.. فهؤلاء المنتحرون يقدمون على الانتحار قبيل ذكرى ميلادهم بنحو اسبوعين.. وهي ملاحظة قتل الدكتور شافر في تعليل اسبابها.. وان قال انها قد تكون لخوف هؤلاء الأحداث من بلوغ سن المسؤولية والعمل؟!

وابرز اسباب انتحار الأحداث كما سجلها دكتور «شافر» ومن معه هي وفاة شخص يحبه الحدث.. وقد يكون احد والديه.. او قريب له.. او صديق.. او نجم من المشاهير في السينما او التلفزيون..

ومن نتائج البحث ايضا ان المنتحرين من الأحداث يتاثرون بوصف حوادث الانتحار في الكتب او الصحف او على شاشة التليفزيون.. مما يضفي على المنتحر نوعا من الاعتبار يستحق التقليد..

كذلك وجد فريق البحث ان هناك ما يسمى ظاهرة الانتحار المتصاعد وذلك بانتحار عدد من الأحداث في منطقة واحدة.. الواحد تلو الآخر.. كنوع من التقليد..

اصبح عالمنا غريب ومعقد.. ينتحر فيه الأطفال!!

عبد الله باجبير